

# التصنيف العشري المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوي العشري

مراجعة

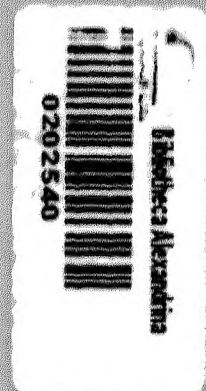
دكتور السيد السيد النشار  
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

إعداد

محمد أحمد بغدادى  
خبير المكتبات و المعلومات

الطبعة الثانية  
مزيدة ومنقحة

دار الثقافة العلمية  
الإسكندرية





التصنيف العشري لأوعية  
المعلومات





# التصنيف العشري لأوعية المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة لخطة تصنيف ديوى العشري

مراجعة

دكتور السيد السيد النشار

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

إعداد

محمد أحمد بغدادى

خبير المكتبات و المعلومات

الطبعة الثانية  
مزيدة ومنقحة

دار الثقافة العلمية  
الإسكندرية

الطبعة الأولى : ١٩٩٦

الطبعة الثانية : ٢٠٠١

جميع حقوق النشر محفوظة للمؤلف

الناشر

**دار الثقافة العلمية**

٤٧ ش مرتضى باشا - جناقليس - الإسكندرية

ت: ٠٣/٥٧٤٧٠٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## إهداء ودعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

”رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى  
والديّ • وأن أعمل صالحاً ترضاه • وأصلح لي ذريتي • إني  
تبت إليك وإني من المسلمين“

صدق الله العظيم.

- إلى من ربياني صغيراً . . . الوالدين . . . يرحمهما الله.
- إلى من تشاركني رحلة الحياة بحلوها ومرها، سائلاً الله  
جلت قدرته أن يزيدنا مؤدّة ورحمة.
- إلى زينة الحياة الدنيا . . . أحمد ووائل وسلوى، سائلاً  
الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم جميعاً لما فيه خير الدنيا  
والآخرة، وأن يجعل هذا العمل علماً ينتفع به.

محمد بغدادى



## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٣	المقدمة
١٥	الفصل الأول : التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره.
١٧	١- المعنى العام للتصنيف
١٨	٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته
٢٠	٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات
٢٣	٤- التصنيف وعلاقته بالفهرسة
٢٥	٥- أنواع تصنيف المواد المكتبية
٢٩	٦- التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف
٣٤	٧- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية
٣٦	٨- مميزات خطة التصنيف الجيدة
٤٤	٩- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة
٤٦	١٠- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع
٤٨	١١- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها
٥٣	الفصل الثانى : تصنيف ديوى العشري .
٥٥	١- الهيكل العام ومنطقية الخطة
٦١	٢- الملامح الرئيسية للخطة، أو مكونات الخطة
٦٢	٣- تطور خطة تصنيف ديوى والمحافظة على حداثةها: الطبعة ٢٠
	- الطبعة ٢١ - ديوى الإلكترونى - الطبعات الموجزة.

٧٦	٤-أسباب نجاح الخطة وإنتشارها
٨٠	٥-آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشرى
٨٧	٦-التعديلات العربية للخطة
١٠٢	٧-الخلاصات الثلاث للخطة شاملة التعديلات العربية
١٣٧	<b>الفصل الثالث : القواعد العامة للتصنيف العملى.</b>
٣٩	١-القواعد والإرشادات العامة
١٤٤	٢-خطوات التصنيف العملى
١٥١	٣-الكشاف الهجائى النسبى لخطة التصنيف
١٥٧	٤-الجداول المساعدة لخطة التصنيف
١٦١	٥-التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها
١٧١	<b>الفصل الرابع : تصنيف الببليوجرافيات والتراجم.</b>
١٧٣	١-تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب
١٧٧	٢-تصنيف كتب التراجم أو معاجم الأشخاص
١٨٤	٣-قائمة الأشخاص، وقواعد استخدامها
١٩١	<b>الفصل الخامس : تصنيف اللغات والآداب.</b>
١٩٣	١-قائمة اللغات
١٩٦	٢-التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها
١٩٩	٣-تصنيف المعاجم اللغوية
٢٠٣	٤-الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب



## الفصل السادس : الأماكن والتاريخ والجناس والجماعات

٢٢٧

### القومية.

٢٢٩

١-التقسيمات الجغرافية وقواعد استخدامها

٢٣٩

٢-تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات

٢٤٢

٣-تصنيف الأطالس والخرائط

٢٤٤

٤-التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها

٢٤٧

٥-تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية

## الفصل السابع : بناء أو تركيب الأرقام وفقاً لخطّة

٢٥٢

تصنيف ديوى العشرى، مع تطبيقات عملية.

٢٥٥

١-بناء الأرقام دون الحاجة إلى وجود تعليمات محددة  
بالجداول الأساسية

٢٦١

٢-بناء الأرقام فى موضوعات معينة باستخدام قائمة  
إضافية محددة

٢٦٤

٣-بناء الأرقام فقط فى حالة وجود تعليمات مع رقم  
الموضوع بالجداول الأساسية

٢٦٨

٤-بناء الأرقام من الجداول الأساسية فقط، دون استعمال  
القوائم الإضافية

٢٧١

### قائمة المصادر



## المقدمة

لقد لمست، أثناء تدريسي لمادة التصنيف العشري لطلبة بعض أقسام المكتبات و المعلومات، مدى حاجة الطلاب إلى كتاب مبسط يتناول شرح التصنيف عامة وتصنيف ديوى العشري خاصة، مع التركيز على أحدث الطبعات (ط ٢٠، ط ٢١)، بالإضافة إلى كيفية التعامل مع هذا التصنيف عمليا، وهو جانب له أهميته بالنسبة لكل من طلاب المكتبات وأمنائها، خاصة وأن الكتاب التطبيقي الوحيد باللغة العربية أعنى كتاب (التصنيف العملى للمكتبات) للمرحوم الأستاذ الدكتور محمد أمين البنهاوى قد نفذت طبعته من سوق النشر، فضلا عن أنه يعتمد على الطبعة التاسعة عشرة.

ويعتمد هذا الكتاب، فى شطره التطبيقي - بصفة أساسية - على ما توافرت للمؤلف من خبرات تطبيقية تكونت لديه طوال ثلاثة عقود، عمل خلالها مصنفًا ثم مدرسا للتصنيف فى بعض أقسام المكتبات وفى العديد من البرامج التدريبية لأمناء المكتبات، كما استفاد المؤلف من الأعمال السابقة فى التصنيف حيث انطلق منها، وقد أثبتتها جميعا فى قائمة المصادر.

ويضم الكتاب سبعة فصول، تتناول **الفصل الأول** التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره، وخصص **الفصل الثانى** لخطة تصنيف ديوى العشري، ويتضمن الهيكل العام والملاحق الرئيسية ومنطقية الخطة وتطورها، وأسباب نجاحها، وآراء النقاد فيها، والتعديلات العربية لها، وفى نهاية هذا الفصل أوردت الخلاصات الثلاث لهذه الخطة شاملة التعديلات المشار إليها، أما **الفصول الخمس الأخرى** فتتناول الجانب التطبيقي، ويشمل القواعد العامة للتصنيف العملى وخطواته، والكشاف الهجائى النسبى، والجداول المساعدة أو

القوائم الإضافية لخطة التصنيف وكيفية استخدام كل منها، بالإضافة إلى كيفية تصنيف بعض المواد المكتبية مثل الببليوجرافيات الموضوعية وكتب التراجم والمعاجم اللغوية، وكتب الآداب وغيرها.

ويعتبر **الفصل السابع والأخير**، مراجعة شاملة للجانب التطبيقي لهذه الخطة، حيث يتناول كيفية بناء أو تركيب الأرقام وفقا لخطة تصنيف ديوى العشرى كما يتضمن تطبيقات عملية وأمثلة لاستخدام جميع الجداول المساعدة أو القوائم الإضافية بهذه الخطة، وكذلك بناء الأرقام من الجداول الأساسية فقط، أى بدون استخدام القوائم الإضافية، وذلك فى حالة وجود تعليمات بذلك مع رقم الموضوع بالجدول الأساسية لهذه الخطة.

وألحقنا بالكتاب قائمة ببليوجرافية بأهم المصادر العربية والأجنبية التى اعتمدنا عليها فى إعداد الجانب النظرى خاصة، وقد رأينا وضعها فى نهاية الكتاب توثيقا للجانب النظرى من ناحية وإتاحة الفرصة لمن يريد من الدارسين والقراء مزيدا من الاطلاع والبحث فى هذا المجال.

ولا يفوتنى أن أقدم أخلص الشكر للسيد الدكتور/ السيد السيد النشار، الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية على تشجيعه لإعداد هذا الكتاب، وكذلك على تفضله بمراجعته.

سائلا الله أن يجعل هذا العمل المتواضع نافعا بقدر ما بذل فيه من جهد، وأملا منه المثوبة وحسن الجزاء.

**القاهرة فى أكتوبر ٢٠٠٠**

**محمد أحمد بغدادى**

## الفصل الأول

### التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره

- ١- المعنى العام للتصنيف.
- ٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته.
- ٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات.
- ٤- التصنيف وعلاقته بالفهرسة.
- ٥- أنواع تصنيف المواد المكتبية.
- ٦- التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف.
- ٧- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية.
- ٨- مميزات خطة التصنيف الجيدة.
- ٩- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة.
- ١٠- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع.
- ١١- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها.



## ١- المعنى العام للتصنيف

التصنيف فى اللغة هو تمييز الأشياء بعضها عن بعض، أى ترتيب الأشياء وتجميعها بحسب درجات تشابهها، وفصلها بعضها عن بعض بحسب درجات تباينها، بمعنى آخر جمع الأشياء المتشابهة بعضها مع بعض، وفصل الأشياء غير المتشابهة بعضها عن بعض.

والتشابه قد يكون فى النوع أو الشكل أو الحجم أو اللون أو الجودة أو الزمن، أو غير ذلك من الأمور العديدة التى يصعب حصرها.

ويتم التصنيف فى حياتنا اليومية فى أمور كثيرة، فمثلاً الصيدلى يرتب الأدوية على الرفوف حسب الأمراض التى تعالجها أو حسب الشركات التى تنتجها، وداخل كل مجموعة يفصل الحبوب عن الحقن عن السوائل، ثم يرتب أدوية كل مجموعة فيما بينها ترتيباً هجائياً حسب عنوان الدواء، والهدف من ذلك أن يتمكن من الوصول إلى نوع الدواء المطلوب فى سهولة ويسر، وكذلك الفاكهى أو بائع الخضروات يرتب كل نوع على حدة على الرفوف، والنوع الواحد يقسمه إلى مجموعة أصغر حسب اللون أو الحجم أو الجودة... وكذلك محلات الملابس تخصص قسماً لملابس الرجال وآخر للنساء وثالث للأولاد، وكل قسم منها يقسم مثلاً حسب الزمن (شتوى وصيفى) ثم حسب النوع (بدل، قمصان... .) ثم حسب المادة المصنوع منها (صوف، قطن... .) ثم حسب الجودة والمقاس... إلخ.

ولا شك أن الهدف من التصنيف هو ترتيب الأشياء بطريقة تمكن من الوصول إليها بسهولة ويسر، مما يوفر فى الوقت والجهد، تخيل مثلاً أن الأدوية وضعت فى إحدى الصيدليات مختلطة مع بعضها بدون تصنيف،

فسوف يتعذر أو يستحيل الوصول إلى الدواء المطلوب، وكذلك الحال بالنسبة لبقية الأمثلة السابقة.

## ٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته

التنظيم أساس نجاح كل عمل، فالتاجر يعمل على تنظيم حائوته، ويرتب محتوياته ترتيباً يعينه على معرفة مكان كل صنف من أصناف تجارته، وكذلك الصيدلي يخصص لكل دواء مكاناً خاصاً بحيث يسهل عليه إحضاره عند الطلب في سهولة وسرعة دون أن يخطئ.

والمكتبة في حاجة إلى تنظيم محتوياتها تنظيماً فنياً ييسر على روادها الحصول على الكتب المطلوبة بسرعة ويسر، فإذا لم تنظم المكتبة وفقاً لخطة تصنيف ما، فإن القارئ سيضل طريقه إلى الكتاب المرغوب أو يجد صعوبة في الحصول عليه، ومثله كمثل شخص معه عنوان لصديق في مدينة من المدن وذهب لزيارته دون أن يعرف مكانه، فوجد شوارع المدينة خالية من لافتات تحمل أسماءها، والمنازل بدون أرقام، فلا شك أنه سوف يجد مشقة في البحث عن مكان صديقه، بعكس ما إذا وجد هذا الشخص لافتات على الشوارع وأرقاماً على المنازل، فإنه من السهولة أن يتعرف على العنوان المطلوب بسرعة ودون مشقة.

وفي مجال المكتبات فإن مصطلح (التصنيف) يشير إلى ما يلي :

أ- وضع نظام أو خطة لتصنيف أوعية المعلومات، وهي عبارة عن نظام منهجي يعرض كافة جوانب المعرفة، ومن الأفضل أن يتضمن مميزات



خطة التصنيف الجيدة، والتي سيرد ذكرها فيما بعد، حتى تستمر الخطة وتحقق الهدف المنشود منها.

ب- دليل العمل أو القواعد التي يجب على المصنف إتباعها لتطبيق هذه الخطة.

ولا شك أن التصنيف يفيد كل من القارئ وأمين المكتبة، فبالنسبة للقارئ فإنه يسهل عليه الحصول على الكتاب المطلوب بسرعة ويسر، كما أنه قد يتيح له فرصة التعرف على مجموعة الكتب التي تعالج الموضوع الذي يبحثه، وهذا يحقق الغرض الأساسي من المكتبة وهو خدمة القراء وتيسير حصولهم على الكتب وغيرها من أوعية المعلومات في أقرب وقت وبأيسر الطرق.

أما بالنسبة لأمين المكتبة فإن عملية التصنيف تسهل عليه خدمة القراء بأن يلبي طلباتهم في أسرع وقت، كما أنه يمكنه عن طريق تصنيف الكتب أن يتعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف في مجموعات مكتبته فيعمل على ملء الثغرات بتزويد المكتبة بكتب جديدة، فضلاً عن أن عملية التصنيف تزيد من معلومات أمين المكتبة وثقافته نتيجة إطلاعه المستمر على محتويات الكتب وقراءته لبعضها.

ويعتبر التصنيف أول العمليات الفنية التي يمارسها أمين المكتبة بعد إتمام إجراءات اختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات، وتسجيلها، وهو يحتاج إلى دراية واسعة وإلمام بجميع أنواع المعرفة وصلة بعضها ببعض، ولذلك أعتبر التصنيف أساس تنظيم المكتبات، ومن ثم كثرت المحاولات والاجتهادات في هذا المجال.

### ٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات

تنقسم دراسات المكتبات إلى ستة قطاعات رئيسية هي :

١- دراسة المواد المكتبية ؛ من كتب ودوريات ونشرات وأشرطة وأفلام وشرائح وغير ذلك من أوعية المعلومات.

٢- دراسة الإدارة المكتبية أو الأعمال والإجراءات الإدارية ؛ التي تتعلق بالعاملين واختيارهم والميزانية وإعدادها والمباني والأثاث . . . وما إلى ذلك.

٣- دراسة العمليات المكتبية أو الأعمال الفنية ؛ من اقتناء أوعية المعلومات "التزويد" والفهرسة والتصنيف.

٤- دراسة الخدمات المكتبية ؛ وهي التي تتصل برواد المكتبة مباشرة مثل خدمة الإعارة وخدمة المراجع والإرشاد.

٥- دراسة المكتبات النوعية ؛ وهي دراسة النواحي السابقة في نوع من أنواع المكتبات العامة أو المدرسية أو الجامعية أو المتخصصة أو القومية.

٦- دراسة المؤسسات المكتبية ؛ وتشمل تاريخ المكتبة كمؤسسة إجتماعية وفلسفتها ومبادئها والمهنة المكتبية وجمعيات المكتبيين ونشاطهم المهني.

ومن الواضح أن دراسة التصنيف تقع ضمن دراسة العمليات المكتبية أو العمليات الفنية التي تتم في العادة بعيداً عن أنظار رواد المكتبة، أو وراء الكواليس كما يقولون.

وليس معنى ذلك أن التصنيف منفصل تماماً عن بقية العمليات أو الدراسات المكتبية، ولكنه قد يتبادل التأثير معها، فهو يتأثر إلى حد كبير

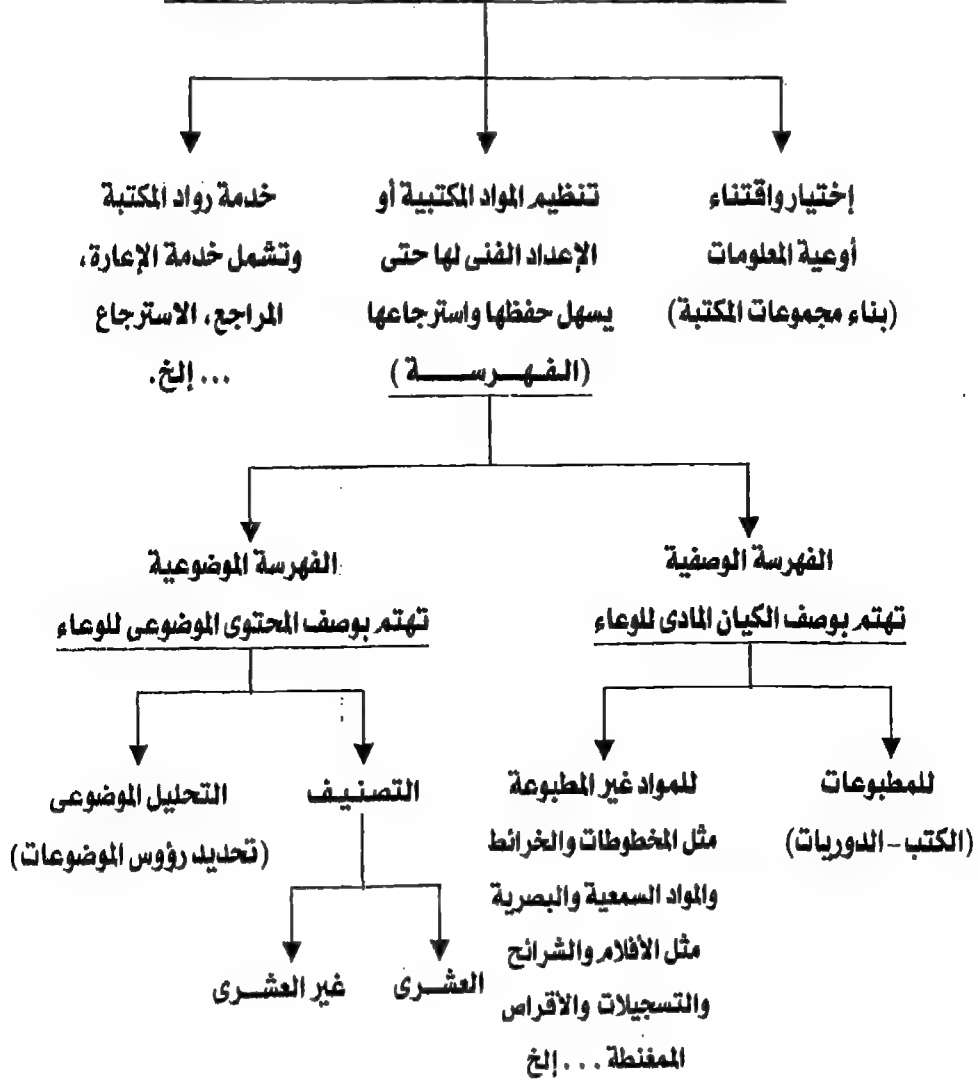
بمشكلات الميزانية والتمويل التى تـحل ضمن الإدارة المكتبية، كما أنه قد يأخذ نمطاً فى نوع من المكتبات يختلف عنه فى نوع آخر، فهو فى المكتبة المدرسية غيره فى المكتبة المتخصصة مثلاً.

ومن ناحية أخرى تنجز المكتبات ومراكز المعلومات ثلاث مهام أو وظائف أساسية هى : الاقتناء أو الحصول على أوعية المعلومات، والتنظيم والتحليل أو الإعداد الفنى لهذه المواد، وأخيراً الاسترجاع أو تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين.

وتهتم المكتبات ومراكز المعلومات باختيار واقتناء مواد المعلومات الملائمة لأهدافها واحتياجات المستفيدين منها، إلا أن هذه المواد مهما كان حجمها، ومهما كانت ضخامة المبالغ المدفوعة فيها، لا قيمة لها ولا فائدة منها، ما لم يتم تنظيمها وإعداد الأنواع الفنية التى تتيح استرجاعها . . . وهكذا نجد أن الإعداد الفنى للمواد المكتبية (الفهرسة والتصنيف) هو واسطة العقد بين دراسات المكتبات وهو المحرك للمكتبة ومركز المعلومات. ويمكن إيضاح الوظائف الأساسية للمكتبة وموقع التصنيف منها كما يلى :

## وظائف المكتبة

### أو المهام التي تقوم بها أية مكتبة أو مركز معلومات



## ٤-التصنيف وعلاقته بالفهرسة

يمكن تعريف الفهرسة بأنها "العمليات الفنية لإعداد بطاقات الفهارس"، وتنقسم إلى :-

### أ- الفهرسة الوصفية :

وهى تهتم بوصف الكيان المادى للكتاب أو غيره من أوعية المعلومات، ويشمل : اسم المؤلف، العنوان، الطبعة، بيانات النشر (وتشمل مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر)، وبيانات التوزيع (وتشمل عدد الصفحات أو المجلدات أو الأجزاء، الإيضاحيات، الحجم، السلسلة إن وجدت).

والفهرسة الوصفية يمكن أن تنقسم إلى الفهرسة الوصفية للمطبوعات (الكتب والدوريات) والفهرسة الوصفية لغير المطبوعات (مثل المخطوطات والخرائط والأطالس والمواد السمعية والبصرية مثل الأفلام والشرائح والتسجيلات الصوتية والمرئية والأقراص الممغنطة . . . وغيرها).

### ب- الفهرسة الموضوعية :

وهى "تهتم بوصف المحتوى الموضوعى أو المجال الفكرى الذى يتناوله الكتاب أو غيره من أوعية المعلومات"، وتنقسم إلى :-

١-التصنيف، وهو تحديد رمز معين يدل على موضوع الكتاب وفق خطة التصنيف المستخدمة فى المكتبة حتى يسهل ترتيب الكتب على رفوف المكتبة بسهولة ويسر، كما يسهل الوصول إليها واسترجاعها عند الحاجة إليها.

## ٢- التحليل الموضوعي، ويعنى تحديد الموضوع أو

الموضوعات التى يتناولها الكتاب، وفق قواعد معينة ورؤوس موضوعات مقننة، بحيث يكون لكل موضوع مصطلح معين يدل عليه، ويحال إليه من المصطلحات الأخرى التى تدل على نفس الموضوع.

من العرض السابق تتضح العلاقة الوثيقة بين التصنيف والتحليل الموضوعي لأوعية المعلومات فى مجال المكتبات، فالتحليل الموضوعي يعنى تحديد موضوع الكتاب بموجب كلمة أو عدة كلمات قليلة وفقاً لقواعد معينة، والتصنيف هو تحديد رمز معين (قد يكون من الأرقام فقط أو الأرقام والحروف) يعبر عن هذا الموضوع، ورقم التصنيف يكتب على جميع بطاقات الكتاب (بطاقات المؤلف والعنوان والموضوع والسلسلة وغيرها) كما يكتب على كعب الكتاب، وهو الصلة التى تربط بين بطاقات الفهارس والكتاب، ويتم ترتيب الكتب على الأرفف وفقاً لرقم التصنيف بينما يتم ترتيب فهارس المؤلف والعنوان والموضوع ترتيباً هجائياً، حسب المداخل الرئيسية أو الإضافية للبطاقات، أما الفهرس المصنف أو قائمة الرفوف فيتم ترتيبه حسب رقم التصنيف والحروف التى تعبر عن اسم المؤلف وعنوان الكتاب، كما يتضح من المثال التالى :-

### مثال لبطاقة فهرسة كتاب :

٠٢٥,٤

خ ش ت

خليفة، شعبان عبد العزيز

التصنيف العشري القياسى للمكتبات المدرسية والعامية :

الجدول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية/

إعداد شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى. - ط ١. -

القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.

٢٤ سم.

١-التصنيف العشري. أ. العايدى، محمد عوض م.مشارك.

ب-العنوان.

### ٥-أنواع تصنيف المواد المكتبية

تصنيف المواد المكتبية (وهى الكتب والدوريات والمخطوطات والخرائط والمصغرات الفيلمية والمسجلات الصوتية والضوئية وغيرها من أوعية المعلومات) يطلق عليه اصطلاح "التصنيف الببليوجرافى" وهو نوعان:

**أولاً: التصنيف الصناعى أو الإصطناعى أو التصنيف العرضى؛**

وهو يعتمد على خصائص عرضية أو صفات ليست جوهرية فى جمع مواد المكتبة وفصلها بعضها عن بعض، فقد يتم ترتيب هذه المواد وفقاً لأحد الخصائص الآتية :

### ١-الشكل :

حيث تجمع المخطوطات وحدها وكذلك كل من الكتب، الدوريات، الخرائط، المصغرات الفيلمية، التسجيلات. . .

### ٢-اللون :

حيث توضع الكتب ذات اللون الواحد فى مكان واحد، وقد يكون اللون من وضع المكتبة لتكوين دلالات معينة تعبر عن مستوى الكتاب خاصة فى حالة كتب الأطفال، فيوضع على الكتب التى تخدم كل فترة زمنية من عمر الطفل شريط ذو لون معين لتمييزه عن كتب المراحل الأخرى، وكذلك فى قصص الأطفال يوضع على كل نوع من القصص شريط ذو لون معين لتمييزه عن الأنواع الأخرى من القصص، مثل القصص الدينية، قصص البطولات، القصص العلمية، القصص الخيالية. . إلخ.

### ٣-الحجم :

توضع الكتب كبيرة الحجم فى مكان واحد، ثم الكتب متوسطة الحجم، تليها الكتب صغيرة الحجم، وما زالت هناك بعض المكتبات تصنف كتبها حتى الآن حسب الحجم، ويكون الهدف غالباً هو التوفير فى المكان.

### ٤-سنوات النشر :

وفيه توضع الكتب التى نشرت فى سنة واحدة فى مكان واحد، تليها ما نشرت فى السنة التى بعدها وهكذا.

### ٥-أرقام التسجيل :

حيث ترتب الكتب على الرفوف حسب أرقام تسجيلها بسجلات الكتب.



## ٦- المكان :

وفى هذا النظام ترتب الكتب ذات الموضوعات المختلفة ولكنها تهتم بمنطقة جغرافية معينة فى مكان واحد، مثل الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية لقطر ما.

## ٧- الترتيب الهجائى :

حيث ترتب الكتب حسب أسماء المؤلفين، أو عناوين الكتب.

## ثانياً : التصنيف الطبعى أو التصنيف العلمى :

وهو يستند إلى خاصية جوهرية أساسية فى أوعية المعلومات ألا وهى الموضوع الذى تدور حوله المادة العلمية فى الوعاء، أى المحتوى الموضوعى وليس الشكل أو اللون أو الحجم. . إلخ، فالتصنيف الطبعى أو التصنيف العلمى للمواد المكتبية هو ترتيبها فى مجموعات حسب موضوعاتها بطريقة منظمة تجعل الحصول عليها أمراً ميسوراً للقارئ ولأمين المكتبة، ويتم ذلك غالباً وفقاً لتقسيم منطقى للمعرفة البشرية يتدرج من الأعم إلى العام إلى الخاص فالأكثر خصوصية وهكذا حتى أصغر جزئية فى كل موضوع من هذه المعرفة.

فمثلاً يمكن تقسيم الديانات إلى :-

الدين الإسلامى - الدين المسيحى - الدين اليهودى - الديانات

الأخرى.

ويمكن تقسيم علوم الدين الإسلامى إلى :-

الموضوعات العامة - العلوم القرآنية - الحديث الشريف وعلومه -

التوحيد وأصول الدين - الفقه الإسلامى - التصوف،

ويمكن تقسيم الفقه الإسلامى إلى :-

أصول الفقه - العبادات - المعاملات - الأحوال الشخصية - الجنايات  
- السير والجهاد - النظم الإسلامية - المذاهب الفقهية - الفتاوى الإسلامية.

ويمكن تقسيم العبادات إلى :-

الطهارة والوضوء - الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج.

ونلاحظ مما سبق التدرج من الموضوع الأعم (الديانات) إلى  
الموضوع العام (الدين الإسلامى) إلى الموضوع الخاص (العلوم القرآنية -  
الحديث الشريف وعلومه. . . إلخ) إلى الموضوع الأكثر خصوصية (أصول  
الفقه - العبادات - المعاملات . . . إلخ) إلى أصغر جزئية فى الموضوع  
(الطهارة والوضوء - الصلاة - الزكاة . . . إلخ).

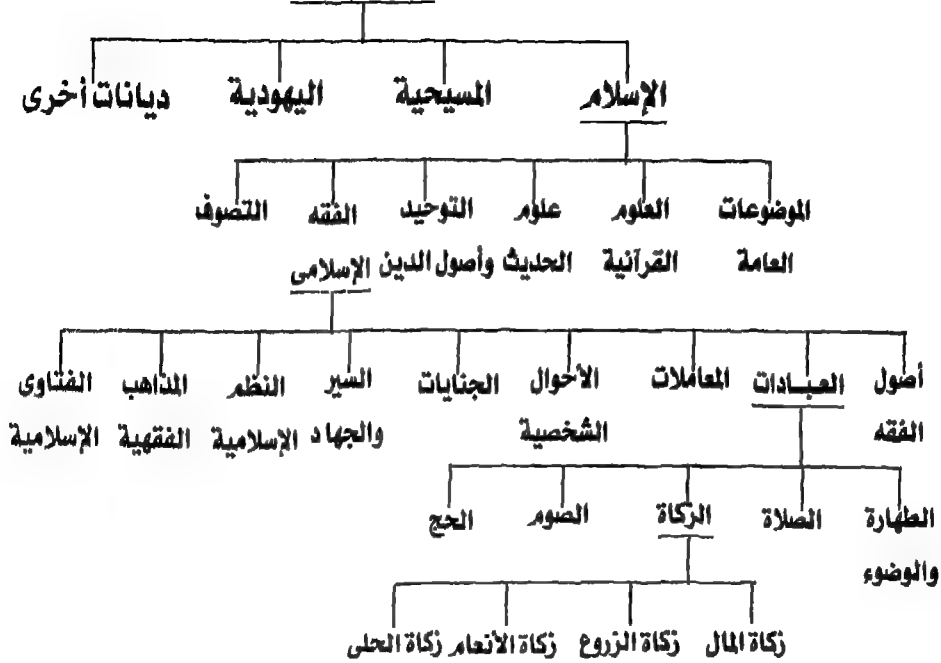
ويمكن التقسيم إلى جزئيات أصغر، فيقسم موضوع الزكاة مثلاً إلى:

زكاة المال - زكاة الزروع - زكاة الأنعام - زكاة الحلى . . . وهكذا.

وفيما يلى مثال توضيحي لتفريعات الموضوع الأعم إلى الموضوع

العام إلى الخاص إلى الأكثر خص وصية حتى أصغر جزئية للموضوع.

### الديانات



## ٦- التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف

### التصنيف الفلسفى للمعرفة البشرية :

وهو يعرف أيضاً بالتصنيف البحت أو التصنيف النظرى، حيث تقسم المعرفة إلى أقسام وتسمى أحياناً أبواب أو فصول أو أنواع أو علوم، حسب رأى المصنف، ويتم فيها إيضاح مكانة وعلاقة كل قسم بالآخر.

وقد اعتمد تصنيف المواد المكتبية على التصنيف الفلسفى للمعرفة مع إدخال التعديلات والرموز الضرورية التى تتطلبها طبيعة هذه المواد.

ومنذ قديم الزمان درس الفلاسفة المعرفة الإنسانية، ووضعوا لها تصانيف مختلفة حسب رأى كل منهم :

وضع أفلاطون تحديداً للمعرفة البشرية فى كتابه (الجمهورية) وذلك بنقسيمها إلى قسمين رئيسيين، الأول عالم المحسوس والثانى عالم المعقول.

وجاء بعد أفلاطون أرسطو فوضع ثلاثة أقسام رئيسية للمعرفة هى :

١- العلوم النظرية أو العلوم البحتة مثل الهندسة والفلك.

٢- العلوم العلمية وتشمل علوم الأخلاق والاقتصاد والسياسة.

٣- العلوم الإنتاجية أو علوم الشعر وتشمل البلاغة والجدل.

وهناك فلاسفة آخرون تعرضوا لتصنيف المعرفة فى الغرب،

أشهرهم فرنسيس بيكون (١٥٦١-١٦٢٦) رائد الفلسفة الإنجليزية الحديثة،

وكان لآرائه صدى كبير فى مجال التصنيف سواء النظرى أو العملى، ففسد

صنف العلوم على النحو التالى :

١- علوم تعتمد على الذاكرة وهى علوم التاريخ.

٢- علوم تعتمد على الخيار وهى الفنون والشعر.

٣- علوم تعتمد على الحكمة أو العقل وهى علوم الفلسفة.

وقسّم فرنسيس بيكون هذه العلوم إلى فروع، فالتاريخ ينقسم إلى تاريخ طبيعى وتاريخ الإنسان وتاريخ الأدب، والفنون تنقسم بدورها إلى دراما وقصة وفنون وصفية، أما الفلسفة فتشمل علوم تبحث فى الطبيعة وعلوم تبحث فى الإنسان ذاته وعلوم تبحث فى الإلهيات.

وعلى الرغم من أن ذلك يعكس المعرفة البشرية فى عصره (مطلع القرن السابع عشر) إلا أن تصنيف بيكون كان له أثره فيما بعد، فقد أثر تأثيراً مباشراً فى مكتبة بوللى (مكتبة جامعة أكسفورد) وكان مخطط أول تصنيف لمجموعات مكتبة الكونجرس، وأساس تصنيف هاريس الذى اعتمد عليه ميلفل ديوى فى التصنيف العشرى، كما سترى فيما بعد.

وكان لعلماء العرب والمسلمين دور بارز فى حركة تصنيف المعرفة

تذكر منهم :

**الكندى :**

وهو أول من صنف العلوم عند العرب، إذ قسّم المعرفة إلى قسمين :

القسم الأول يشمل العلوم الدينية.

القسم الثانى يشمل العلوم الدنيوية.

وكل منهما يشمل عدداً من العلوم.

**الفارابى :**

فى كتاب إحصاء العلوم للفارابى نجده يقسم المعرفة إلى خمسة أقسام

هى :

١- علوم اللسان.

٢- المنطق والرياضيات.

٣- العلوم الطبيعية.

٤- العلوم الإلهية.

٥- العلوم الفقهية والكلامية.

**الخوارزمي :**

في كتابه "مفاتيح العلوم" قسم المعرفة إلى قسمين :

١- العلوم الشرعية وهي علوم الفقه والكلام والشعر والكتابة.

٢- العلوم الفلسفية أو كما يسميها العلوم الدخيلة مثل المنطق والطب والهندسة والموسيقى.

**ابن النديم :**

من أشهر العلماء الذين اشتغلوا بالتصنيف، حيث وضع كتابه المشهور "الفهرست" وهو استعراض لعدد كبير من الكتب العربية وغير العربية أوردها في فصول تمثل في رأيه الأقسام الرئيسية للمعرفة البشرية، وكانت الأقسام الرئيسية في كتابه تشمل عشر مقالات تحتوي على أربعة وثلاثين فناً من الفنون المختلفة.

**طاشكبرى زادة :**

ويعتبر رائداً من رواد تصنيف المعرفة حيث ذكر في كتابه "مفتاح السعادة ومصباح السيادة" مراتب العلوم، أولها الكتابة وثانيها العبارة وثالثها الفكر ورابعها ما في الذهن، ويقسم كتابه إلى قسمين :

**القسم الأول :** يتكون من ست دوحات وهي : بيان العلوم الخطيئة -

العلوم التي تتعلق بالألفاظ - العلوم الباحثة عما في الأذهان من المعقولات -

العلم المتعلق بالأعيان - في الحكمة العلمية - في العلوم الشرعية.

**القسم الثاني :** يتعلق بالدوحة السابعة وهي في العلوم التي هي ثمرة

العلم والعمل.

وهناك علماء وفلاسفة آخرون كانت لهم آراء فى تقسيم المعرفة وخاصة إخوان الصفا وابن سينا والغزالى وابن خلدون. نستخلص من هذا العرض السريع أن العرب كان لهم دور كبير ومساهمة فعالة فى تصنيف المعرفة والتى كان لها أثر ملموس فى تطور نظم التصنيف الحديثة.

### **أثر التصنيف الفلسفى للمعرفة على خطط التصنيف الحديثة؛**

عندما قام فرنسيس بيكون بتصنيف المعرفة نظرياً لم يقصد بذلك إعداد خطة عملية تصنيف الكتب، ولكن هذا التقسيم إتخذ من قبل المكتبيين أساساً لإعداد تصنيف عملى للكتب فى المكتبات، وتأثر به كل من اشتغل بالتصنيف فى القرنين التاسع عشر والعشرين، فوضع وليام هاريس الذى كان يعمل أميناً لمكتبة مدينة سانت لويس بأمريكا نظام تصنيف فى عام ١٨٧٠ أسسه تقسيمات بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، حيث بدأ هاريس بالعلوم وانتهى بالتاريخ، فى حين بدأ بيكون بالتاريخ.

وقد اعتمد ميلفل ديوى على تقسيم هاريس عندما وضع التصنيف العشرى عام ١٨٧٦ أى بعد سبع سنوات من ظهور تصنيف هاريس، والعلاقة بين أسس التصنيفين وثيقة وإن اختلفا فى ترتيب الموضوعات وفى عدد تفريعات كل منها، كما يتضح ذلك من الجدول التالى :

**العلاقة بين تصنيف بيكون للمعرفة  
وتصنيف كل من هاريس وديوى للكتب**

تصنيف بيكون للمعرفة	مقلوب بيكون	تصنيف هاريس للكتب	تصنيف ديوى للكتب
١- التاريخ	الفلسفة	العلوم الفلسفة الدين علم الاجتماع العلوم الطبيعية العلوم الناقعة	المعارف العامة الفلسفة الدين علم الاجتماع اللغات العلوم البحتة العلوم التطبيقية
٢- الفنون والشعر	الشعر	الفنون الجميلة الشعر القصص متفرقات أدبية	الفنون الجميلة الآداب
٣- الفلسفة	التاريخ	الجغرافيا والرحلات التاريخ التراجم الملاحق متفرقات	الجغرافيا والرحلات التراجم التاريخ

وقد ظهرت بعد ذلك خطط تصنيف أخرى مثل خطة كتر "التصنيف  
الواسع" والتي ظهرت عام ١٨٩١، وهي تتشابه مع خطة تصنيف ديوى  
العشرى ولكن بترتيب مختلف.

كما تأثرت خطة تصنيف مكتبة الكونجرس والتي ظهرت عام ١٩٠٢ بخطة تصنيف كتر، كما أن أقسام التصنيف العشري العالمى والتي ظهرت ما بين ١٨٩٩-١٩٠٥ تعتبر إمتدادا لخطة تصنيف ديوى العشرى. ولذلك فإن التصنيف النظرى أو الفلسفى أو البحث كان الأساس الذى بنى عليه تطور أنظمة التصنيف الحديثة المستخدمة حاليا فى المكتبات فى مختلف أنحاء العالم وأهمها :

### أنظمة التصنيف تاريخ الطبعة الأولى

- ١- تصنيف ديوى العشرى. ١٨٧٦
- ٢- التصنيف الواسع (كتر). ١٨٩١
- ٣- تصنيف مكتبة الكونجرس. ١٩٠٢
- ٤- التصنيف العشري العالمى. ١٩٠٥
- ٥- التصنيف الموضوعى (براون). ١٩٠٦
- ٦- تصنيف الكولون أو الشارحة (رانجاناثان). ١٩٣٣
- ٧- التصنيف الببليوجرافى (بليس). ١٩٣٥

### ٧- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية

منذ العصور الأولى لنشأة المكتبات ظهرت الحاجة إلى تصنيف الكتب، وقد اتبعت المكتبات فى العصور الأولى طرقا مختلفة فى ترتيب محتوياتها، فقسمت مجموعاتها حسب الحجم أو اللون أو اللغة أو الشكل، ولكن لم تظهر صلاحية هذه التقسيمات لأنها تتنافى مع حاجة الباحث الذى



ينشد الإطلاع على كتب فى موضوعات معينة بغض النظر عن حجم أو لون الكتاب.

وقد ظهرت أنظمة تصنيف محلية فى عدد من البلدان، ولكنها لم تنشر وتستخدم على نطاق واسع لعدة أسباب، أهمها أن التعريف بها لم يكن كافيا بسبب ضعف وسائل الاتصال بين المكتبات أو لصعوبة استخدامها أو غير ذلك.

وقد بذل عدد كبير من علماء المكتبات فى العصر الحديث جهودا عظيمة توالى على مر العصور لإيجاد نظم تصنيف صالحة للاستخدام، تكفل المرونة والسهولة اللازمة عند التطبيق، وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر بدأت تتطور أساليب العمل فى المكتبات، ونجح عدد من المتخصصين فى وضع أنظمة مرنة وشاملة للتصنيف، استكملت مقوماتها وظهرت فوائدها فى القرن الحالى، وقد ساعدت وسائل الاتصال الحديثة فى تمكين المكتبيين من التعرف على ما يستجد من تطورات فى أجزاء مختلفة من العالم، ولذلك نجد أن أنظمة التصنيف الحديثة، والسابق ذكرها، هى أنظمة عالمية تستخدم فى معظم أنحاء العالم، ولكن هذه الأنظمة قد تتفاوت فيما بينها من حيث الشمول والمرونة وسهولة الاستخدام، لذلك نجد أن كل نوع من المكتبات يختار ما يناسبه منها، نظرا لاختلاف المكتبات من حيث الحجم والتخصص والخدمة المكتبية التى تقدمها إلى روادها.

## ٨- مميزات خطة التصنيف الجيدة

هناك سمات أساسية ينبغي توافرها فى خطة التصنيف الببليوجرافى، حتى تكون صالحة للاستخدام بشكل جيد فى المكتبات ويتحقق الهدف المطلوب منها، هذه السمات هى :

### أ- الشمول للموضوعات الموجودة وإمكانية الاتساع للموضوعات الجديدة، أى المرونة :

بحيث تشمل الخطة وتسع لجميع أنواع المعرفة البشرية وما يستجد من موضوعات دون إخلال بنظام التصنيف، فالخطة إذا لم تكن شاملة ولم تتسع لإضافة موضوعات جديدة نتيجة التطور وتقدم العلوم والاكتشافات، كانت غير جيدة ومربكة للعمل، لتكرار التعديل عند الإضافة، كما ينبغي تواجد الجداول المكانية والفترات الزمنية وأية أشكال لغوية أو أدبية أو غيرها.

### ب- التقسيم المنطقى للمعرفة البشرية :

أن تكون الخطة مقسمة منطقياً، وأن تكون تفريعات الأقسام منطقية أيضاً متدرجة من الأعم إلى العام إلى الخاص فالأخص فالأكثر خصوصية، وهكذا، وينتج عن هذا أن تترتب محتويات المكتبة فى مجموعات متميزة بعضها عن بعض، كما ينتج أيضاً أن تتجمع المواد المتقاربة نتيجة الصلات التى بينها.

هذه المنطقية فى التقسيم قد تختلف من تصنيف إلى آخر طبقاً للزاوية التى ينظر منها التصنيف إلى المعرفة البشرية، من التصنيفات ما يقسم المعرفة إلى عشرة أقسام، وكل قسم إلى عشرة فروع وكل فرع إلى عشر

شعب، وكل شعبة إلى عشر رتب . . . وهكذا، بينما تصنيف آخر يقسم المعرفة إلى واحد وعشرين قسما (تصنيف مكتبة الكونجرس) ولا يلتزم عند تقسيم الأقسام إلى فروع والفروع إلى شعب بعدد محدد، وبالتالي يتفاوت عدد التقسيمات من فرع إلى آخر ومن شعبة إلى أخرى، ومن التصنيف ما يقسم المعرفة البشرية إلى خمسة وثلاثين قسما رئيسيا، ومنها ما يقسمها إلى أكثر من ذلك، وهكذا تتفاوت الرؤية في التقسيم ولكل فلسفته ووجهة نظره.

### ج- كفاءة المصطلحات :

أن تكون المصطلحات المستخدمة واضحة المعالم محددة تحديدا محكما، لا يحدث إلتباسا أو شكا بحيث تفهم حدود كل قسم، وما يضمه من تفرعات، وعلاقة الموضوعات بكل منها والمكان الصحيح لها.

### د- الترميز :

بمعنى إعطاء كل موضوع داخل التصنيف رمزا يدل عليه، هذا الرمز قد يكون رمزا نقيا أى يتألف من أرقام فقط أو حروف فقط، وقد يكون رمزا مختلطا أى يتألف من الأرقام والحروف، وربما علامات أخرى غير رقمية أو أبجدية، فمثلا تصنيف ديوى العشري والتصنيف العشري العالمى يستخدمان رمزا نقيا (أرقام فقط)، بينما تصنيف مكتبة الكونجرس يستخدم رمزا مختلطا (حروف وأرقام) وتصنيف رانجاناثان يستخدم أيضا رمزا مختلطا (حروف وأرقام وعلامات مثل الواوينة والشارحة. . .).

هذا الرمز يطلق على الكتاب ليحدد موضوعه، كما أنه يعكس المنطقية والتدرج من القسم إلى الفرع إلى الشعبة. . . ويجب أن تكون الخطة جيدة الترميز بحيث يسهل العمل بها، وكلما كان الترميز بسيطا وسهلا أمكن استعماله وحفظه، ويجب أن يكون الترميز مرنا بحيث يمكن إدخال رموز للموضوعات الجديدة دون إخلال بالنظام العام للخطة.

## هـ- الجداول أو القوائم المساعدة :

ينبغي لخطّة التصنيف الجيدة أن تتضمن :-

- ١- جداول مكانية، حيث أن بعض الكتب تعالج الموضوع فى مكان معين مثل كتاب عن الزراعة فى مصر أو الصناعة فى اليابان. . إلخ.
- ٢- جداول للفترات الزمنية، حيث أن كثيراً من الكتب تعالج الموضوع فى عصر معين مثل كتب الأدب وكتب التاريخ، مثل كتاب عن الشعر العربى فى العصر الجاهلى، أو عصر صدر الإسلام أو العصر الأموى أو العباسى. . إلخ.
- ٣- جداول للتقسيمات اللغوية، مثل كتاب عن الاشتقاق أو المعاجم اللغوية أو قواعد اللغة . . . إلخ، وكذا الأشكال الأدبية، مثل الشعر - المسرحية - القصة - المقالة - الخطابة . . . إلخ.
- ٤- جداول تتضمن رموزاً تعبر عن الشكل المادى الذى ظهر عليه المطبوع فى موضع معين، مثل موسوعة علم النفس فهى كتاب فى علم النفس ولكنه ظهر فى شكل دائرة معارف أو موسوعة، فهو كتاب يختلف عن بقية الكتب الأخرى فى علم النفس من حيث الشمول والترتيب السهائى للموضوعات التى يتناولها، كذلك المعاجم المتخصصة مثل معجم المصطلحات الطبية أو الهندسية، فهو كتاب فى الطب أو الهندسة، ولكنه ظهر على شكل معجم، كذلك نجد أن المجالات أو الدوريات المتخصصة هى كتب فى موضوعات معينة ولكنها ظهرت على شكل مجلة (مثل مجلة التربية، مجلة العلوم السياسية) كذلك توجد كتب تتناول الموضوع من وجهة نظر معينة قد تكون فلسفية أو نظرية أو تاريخية (مثل كتب تتناول : فلسفة التربية، نظريات فى

علم النفس، تاريخ التعليم، تاريخ الصناعة أو تاريخ الزراعة فى مكان معين).

الأمثلة السابقة يجب أن تميز عن الكتب الأخرى التى تعالج نفس الموضوع، وذلك بإضافة رمز معين يعبر عن المكان، أو الفترة الزمنية للموضوع، أو التقسيم اللغوى أو الشكل الأدبى، أو الشكل الذى ظهر عليه المطبوع أو وجهة النظر التى عولج الموضوع من زاويتها، ولذلك ينبغى لخطة التصنيف الجيدة أن تتضمن رموزاً تعبر عن الجوانب السابق الإشارة إليها.

## و-الكشاف الهجائى :

أن يكون لخطة التصنيف كشاف هجائى يساعد على سرعة تحديد مكان كل موضوع فى جداول التصنيف، ويتضمن هذا الكشاف الموضوعات الواردة فى الخطة مرتبة ترتيباً هجائياً ومبيناً أمام كل منها رقم الموضوع كما هو وارد فى هذه الجداول.

ويوجد نوعان من الكشاف الهجائى :-

### ١-الكشاف الهجائى المخصص :

يشتمل على المصطلحات الواردة فى الخطة فى ترتيب هجائى، وأمام كل منها رمز التصنيف الذى يمثله كل مصطلح، دون الإشارة إلى الأوجه أو الجوانب المختلفة للموضوع.

مثال :

الشخصية	١٣٧
الشرق الأوسط	٩٥٦
شمال إفريقيا	٩٦١
الشئون السياسية	٣٢٠

الشيخوخة - أمراض ٦١٨,٩٧

وقد يسمى هذا الكشف كشف المكان الواحد، لأن كل مصطلح له رمز واحد يدل عليه.

## ٢-الكشاف الهجائى النسبى :

يقوم بتجميع الجوانب المختلفة للموضوع الواحد، والمشتقة بعضها عن بعض (تحت أرقام تصنيف مختلفة) فى الجداول، يجمعها فى مكان واحد، تحت مدخل واحد.

مثال : القطن

آفات ٥٨١,٢

اقتصاديات ٣٣٨,١٧٣٥١

تسويق ٦٥٨,٨٠٩

زراعة ٦٣٣,٥١

صناعة ٦٧٧,٢

ومن البديهي أن خطة التصنيف ينبغي أن تتضمن نوعاً واحداً من الكشف الهجائى، وقد استخدم ديوى الكشف الهجائى النسبى، ويرى أنه أكثر أجزاء خطة التصنيف العشرى أهمية، حيث يعرض الجوانب المختلفة للموضوع الواحد فى مكان واحد، وبذلك يساعد المصنف على معرفة الرقم المناسب لموضوع الكتاب الذى يصنفه، وسوف نرد بيانات أكثر عن الكشف الهجائى النسبى لخطة تصنيف ديوى العشرى فى الفصل الثالث/٣ من هذا الكتاب.

## ز-الهيكل العام للخطة أو مكونات نظام التصنيف الجيد .

ينبغي أن تتكون خطة التصنيف من ثلاثة ملامح رئيسية هى :

## ١- المقدمة ودليل العمل :

فى المقدمة يشرح واضع الخطة فلسفته فى تصنيفه وكيفية تقسيم المعرفة، والمنطق الكامن وراء هذا التقسيم، أما دليل العمل فيوضح كيفية استخدام الخطة، وقواعد التصنيف العملى وكيفية استخدام الجداول والكشاف والتقسيمات الشكلية والمكانية والتاريخية واللغوية والأشكال الأدبية وغيرها.

## ٢- الجداول :

وهى تتضمن التقسيمات الهرمية للمعرفة البشرية، أى التدرج من الرؤوس الأكثر عمومية إلى الرؤوس الأكثر خصوصية، وأمام كل جزء من جزئياتها الرمز الخاص به.

## ٣- الكشاف الهجائى :

وهو ينظم كل الجزئيات التى ترد فى الجداول فى ترتيب هجائى، مع وضع الرمز أمام كل منها، حتى يمكن الرجوع إلى الجداول بهذا الرمز، وسوف يرد تفصيل ذلك فى الفصل الثالث/٣ كما ذكرنا سابقا.

وبالنسبة لإعداد الجداول بخطط التصنيف يلاحظ أن واضعى هذه الأنظمة قد بنوا فلسفتهم فى تحديد الأقسام الرئيسية وتفرعاتها على أسس مختلفة، فترى المدرسة التقليدية أن تصنيف الكتب ينبغى أن يتبع تصنيف المعرفة (أى تقسيمات فلسفية نظرية) مع إجراء بعض التعديلات عليه حتى يحقق الغرض المطلوب، مثل تصنيف ديوى العشرى، بينما نجد أن المدرسة العملية تفرق تماما بين تصنيف المعرفة وتصنيف الكتب، فهى ترى أن هناك اختلافا بين تصنيف كل منهما، حيث أن تصنيف الكتب هو وسيلة لغاية عملية هى ترتيب الكتب على الرفوف، ولهذا ترى أنه ينبغى أن يبنى على الكتب نفسها لا على تقسيمات فلسفية نظرية، ومن أنصار هذه المدرسة تصنيف مكتبة الكونجرس.

وقد ظلت المدرسة التقليدية فى بناء خطط التصنيف سائدة لفترة طويلة، حيث تأثرت بها معظم خطط التصنيف الحديثة، إلا أن هناك إتجاهاً حديثاً فى بناء خطط التصنيف يقوم على أن نظام التصنيف لا يحصر الموضوعات وإنما يحصر عناصر الموضوعات فقط فى قوائم مستقلة (مثل قوائم التقسيمات الموحدة والتقسيمات اللغوية والأشكال الأدبية وغيرها فى خطة تصنيف ديوى العشرى) والتي سوف يرد ذكرها تفصيلاً فيما بعد) كل قائمة تشمل المفردات التى نتجت عن تقسيم الموضوع وفقاً لخاصية ما، وتسمى هذه المفردات بالأوجه، وهذه العناصر تستخدم لتركيب أو بناء رقم الموضوع عند التصنيف العملى، ويطلق على هذه العملية التحليل الوجهى. ويمكن تقسيم خطط التصنيف على أساس "الحصر أو التحليل والتركيب" إلى ثلاثة أنواع :-

#### ١-الخطط الحاصرة :

وهى تحاول أن تحصر كل الموضوعات التى تتناولها أوعية المعلومات فى جداول خطة التصنيف وتقديم أرقام تصنيف جاهزة للموضوعات المركبة، ولا يقوم المصنف ببناء أو تركيب رقم التصنيف للموضوع المركب وإنما يحصل عليه جاهزاً من الجداول، ومن أمثلة هذه الخطط خطة تصنيف مكتبة الكونجرس.

مثال من هذه الخطة :

N85 التربية الفنية - طرق التدريس

N88.5 التربية الفنية - كتب دراسية

#### ٢-الخطط شبه الحاصرة :

وهى التى تتضمن قدراً من التحليل والتركيب، فهى تشمل كثيراً من الموضوعات التى لها أرقام تصنيف جاهزة، ولكن أرقام بعض الموضوعات



يتم تركيبها بالإستعانة بالقوائم الإضافية أو الجداول المساعدة، ومن أمثلة هذه الخطط خطة تصنيف ديوى العشرى.

مثال من هذه الخطة :

تدريس الشعر الإنجليزى.	٨٢١,٠٧
الأدب	٨٠٠
الأدب الإنجليزى.	٨٢٠
الشعر (من الأشكال الأدبية)	١
الدراسة والتعلم (من التقسيمات	٠٧
الموحدة بالجدول المساعد الأول)	

### ٣- الخطط التحليلية التركيبية :

وهى لا تحاول أن تحصر جميع موضوعات المعرفة البشرية فى جداول التصنيف، كما هو الحال فى خطة تصنيف مكتبة الكونجرس، ولا تقدم أرقام تصنيف جاهزة لمعظم الموضوعات المركبة، مع قدر من التحليل والتركيب، كما هو الحال فى خطة تصنيف ديوى العشرى، وإنما تسجل فقط العناصر التى تتكون منها الموضوعات فى قوائم متعددة مستقلة، كل قائمة تمثل عنصراً هاماً من عناصر دراسة الموضوع ورقمه المناسب. . . ثم يعاد تركيب هذه العناصر معاً لتكوين رقم التصنيف المركب باستعمال علامات الربط المناسبة، ومن أمثلة هذه الخطط تصنيف الكولون لرانجاناثان، وفيما يلى مثال من هذه الخطة :-

التعليم	T
التعليم الابتدائى	T : 15
طرق التدريس	T : 3
طرق التدريس فى التعليم الابتدائى	T : 15 : 3

## ٩- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة

معظم المكتبات الحديثة، والتي تتبع أحد النظم العالمية للتصنيف، تسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب للحصول على ما يحتاجونه منها، ويعرف هذا النظام بنظام الرفوف المفتوحة، وهو يفيد القارئ كثيراً حيث تكون المواد التي تعالج موضوعاً واحداً معروضة على رفوف معينة تليها أقرب المواد صلة بهذا الموضوع، وبهذا يتمكن القارئ الذي يبحث عن كتاب معين أن يجد بجانبه على نفس الرف الكتب الأخرى التي تبحث في نفس الموضوع، كما يجد الكتب الأخرى التي تتناول الموضوعات المتصلة أو المنفرعة من الموضوع.

بينما بعض المكتبات الأخرى ما زالت تتبع نظام الرفوف المغلقة، والذي يعرف أيضاً بالنظام المخزني، حيث لا يسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب، بل يقوم القارئ بكتابة رقم طلب الكتاب على نموذج معين يعطيه أمين المكتبة ليتولى إحضار الكتاب، وهذا النظام يستغرق بعض الوقت كما يحرم القارئ من الاطلاع على الكتب الأخرى التي تبحث في نفس الموضوع والموضوعات المتصلة به، بعكس الحال في نظام الرفوف المفتوحة.

وبعض المكتبات التي تتبع نظام الرفوف المغلقة تقوم بترتيب الكتب على الرفوف حسب أرقام التسجيل، ويعتبر رقم التسجيل هو رقم طلب الكتاب، فيكتب على كعب الكتاب كما يكتب على بطاقات الفهارس، مكان رقم التصنيف.

وقد يصلح هذا النظام لبعض المواد مثل الشرائح والعينات المتحفية، حيث يمكن أن يعزل كل منها في مكان آمن خوفاً عليها من التلف، كما قد يصلح للمكتبات الصغيرة التي تضم عدة آلاف من الكتب، ولكنه لا يصلح مطلقاً للمكتبات الكبيرة التي تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب لأنه يتعذر من خلاله الوصول إلى جميع الكتب التي تتناول الموضوع الواحد، حيث تكون موزعة في عدة أماكن متفرقة في المكتبة لأنها مرتبة حسب أرقام التسجيل، أى وفقاً لتاريخ ورودها إلى المكتبة، كما يتعذر معرفة عدد الكتب في كل موضوع، وبالتالي عدم معرفة نواحي القوة والضعف في مجموعات المكتبة، بل إنه لو وردت من الكتاب الواحد عدة نسخ في تواريخ مختلفة فإن كل نسخة سوف تحمل رقماً مختلفاً، وبالتالي توضع نسخ الكتاب الواحد في أماكن متفرقة.

وقد قامت بعض المكتبات الأخرى، بعد تسجيل الكتب وإعطاء كل منها رقم التسجيل، بتوزيع الكتب وفق موضوعات رئيسية مثل المعارف العامة، والفلسفة، علم النفس، الديانات، التربية، القانون، الفيزياء، الكيمياء، الهندسة، الطب، اللغات، الآداب. . إلخ، ويعطى لكل كتاب رقم مسلسل آخر حسب مجموعته، وترتب كتب كل موضوع في مكان مستقل حسب هذه الأرقام، وبذلك يحمل كل كتاب رقماً مسلسلاً عاماً، ورقماً مسلسلاً ضمن مجموعة الموضوع الذي ينتمي إليه، ويكتب هذان الرقمان على كعب الكتاب ومكان رقم التصنيف بالبطاقات، وهذا النظام ما زال مطبقاً في مكتبات بعض الكليات، وهو وإن كان يصنف الكتب حسب الموضوعات الرئيسية فقط، إلا أنه لا يحقق الهدف في المكتبات الكبيرة، حيث أن كل موضوع له تفرعات كثيرة لا تظهر كتبها بجوار بعضها في هذه الحالة، فمثلاً جميع كتب الهندسة تأخذ ترقيماً مسلسلاً حسب تاريخ ورودها، وتوضع في مكان واحد، ولكن

كتب فروع الهندسة تختلط بعضها ببعض، فهو تصنيف واسع لا يهتم بالفروع.

ويعرف ترتيب الكتب على الرفوف حسب الرقم المسلسل (رقم التسجيل) بنظام المكان الثابت، حيث أن كل كتاب يحمل رقماً مسلسلاً يربطه إلى مكان محدد ثابت على الرف.

## ١٠- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع

تختلف أنظمة التصنيف من حيث التفصيل في تقسيم المعرفة البشرية وفروعها المختلفة، وفي هذا الشأن نجد نوعين من التصنيف، الأول يعرف **بالتصنيف الضيق (أو الدقيق) Close Classification** وهو يوفر تقسيمات دقيقة جداً لكافة فروع المعرفة، ويستخدم هذا النوع في المكتبات الكبيرة مثل المكتبات المركزية بالجامعات وكذلك المكتبات المتخصصة مثل مكتبات الكليات ومراكز البحوث. . . ، والثاني هو **التصنيف الواسع (أو العريض) Broad Classification** الذي يقتصر على الموضوعات الرئيسية وما يتبعها من تفرعات ضرورية بدون الاهتمام بالتقسيمات الفرعية الدقيقة، وهذا النوع يناسب المكتبات الصغيرة مثل المكتبات المدرسية. ولذلك نجد أن بعض نظم التصنيف العالمية، مثل تصنيف ديوى العشري والتصنيف العشري العالمى، تصدر في طبعتين، الأولى **طبعة كاملة Full Edition**، والثانية **طبعة موجزة Abridged Edition**، والهدف من ذلك إيجاد تصانيف مناسبة لأنواع مختلفة من المكتبات، فالطبعة الكاملة

وضعت للمكتبات الكبيرة والمكتبات المتخصصة، وهي بمثابة تصنيف ضيق، أما الطبعة الموجزة فهي تصنيف واسع يستخدم فى المكتبات الصغيرة. كما يلاحظ أن المكتبات المتخصصة تضم عادة مطبوعات تعالج موضوعا واحدا أو موضوعات محددة مثل الهندسة أو الطب أو الزراعة، لذلك فقد ظهرت بعض نظم التصنيف المتخصصة لأنها توفر تفصيلات غير موجودة فى النظم العامة مثل (تصنيف المكتبة القومية الطبية) The National Library of Medicine Classification الذى وضعته جمعية المكتبات الطبية الأمريكية، ومع ذلك فليست كل المكتبات الطبية تطبق هذا التصنيف حيث لا يزال عدد منها يستخدم تصنيف ديسوى العشرى أو تصنيف الكونجرس أو غيرهما.

وقد يرجع السبب فى عدم إنتشار أنظمة التصنيف المتخصصة إلى أن هذه المكتبات تضم عادة مجموعات أخرى من المواد المكتبية فى تخصصات مختلفة قريبة من تخصصها، بالإضافة إلى رغبة كثير من المكتبات فى الحصول على بطاقات الفهرسة المطبوعة التى تصدرها مكتبة الكونجرس الأمريكية، حيث أن هذه البطاقات تشتمل على بيانات الفهرسة الوصفية للكتاب بالإضافة إلى أرقام التصنيف وفقا لكل من تصنيف ديسوى العشرى وتصنيف مكتبة الكونجرس، مما يوفر كثيرا من الجهد والوقت والمال اللازم لإعداد الكتب فنيا.

ويلاحظ أن التصنيف المتخصص يعتبر تصنيفا ضيقا لأنه يتناول أدق التفاصيل.

## ١١-أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها :

توجد أنواع مختلفة من المكتبات بعضها يخدم فئة أو فئات معينة، وبعضها يخدم مختلف الفئات، ويؤثر ذلك على نوعية مقتنياتها وموضوعاتها، وعدد ما تحتويه من أوعية المعلومات، وفيما يلي بيان بهذه الأنواع :

### أ-المكتبة القومية :

هي مكتبة الدولة تقيمها الحكومة لكي تجمع التراث القومى أساساً، وأكبر عدد ممكن من المواد المكتبية على نطاق عالمي، والمفروض أن يودع بها كل ما يصدر من إنتاج فكري داخل الدولة، كذلك لا يسمح بالاستعارة الخارجية من مكتبة الدولة ولا يستعملها غير الباحثين.

### ب-المكتبة العامة :

المفروض أنها تقام في بعض أحياء المدن الكبيرة، وفي المدن الصغيرة، وفي القرى وفي الكفور أيضاً، لخدمة جميع أفراد الشعب، الكبير والصغير دون تمييز بين الأفراد أو محابة لفئة على أخرى، والمفروض أن هذه المكتبات العامة تجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع فروع المعرفة، وفي الدول المتقدمة يقوم أفراد الشعب بتمويل هذه المكتبات، أما في الدول النامية فتعتبر المكتبات العامة خدمة عامة تمولها الحكومة أساساً.

ويمكن للمكتبات العامة أن تتخذ شكل الشبكات المكتبية أو كما تسمى أحياناً التشكيل المكتبي، بحيث تتدرج من المكتبة المركزية في عاصمة المحافظة إلى المكتبة شبه المركزية في المراكز، إلى المكتبات الفرعية في

القرى إلى صناديق الكتب فى الكفور والنجوع، إلى سيارات الكتب بالنسبة للسكان الذين يقطنون الأماكن البعيدة عن العمران.

### ج- المكتبة المدرسية :

تخدم أساساً التلاميذ والمدرسين والإداريين بالمدرسة وبالتالي فهى تقتنى الكتب التى تخدم المناهج، والمراجع التى يرجع إليها التلاميذ والمدرسون، والقراءات الترويحية التى تساعد التلاميذ فى تضيئة أوقات فراغهم.

وهناك ثلاثة أنواع من المكتبات المدرسية :

**المكتبة الرئيسية :** وهى التى تمثل الرصيد الأكبر أو الأساسى فى مجموعات المدرسة، وتعمل كمكتبة مركزية لمكتبات الفصول ومكتبات المواد.

**-مكتبات الفصول :** وهى عبارة عن دوايب كتب توضع فى كل فصل من فصول المدرسة، وتضم عادة من ٥٠ إلى ١٠٠ كتاب، تتغير كل شهر إما من المكتبة الرئيسية أو عن طريق التبادل بين الفصول المختلفة.

**-مكتبات المواد :** وهذه عبارة عن دوايب تحتوى على كتب فى موضوعات محددة كاللغة العربية أو الكيمياء أو الفيزياء، وتوضع عادة فى مكتب وتحت إشراف المدرس الأول للمادة.

وإذا كانت المكتبة الرئيسية تخدم التلاميذ والمدرسين والإداريين بصفة عامة، فإن مكتبة الفصل لا تخدم سوى التلاميذ، ومكتبة المادة لا تخدم سوى المدرسين فى هذه المادة، وقد تمثل هذه الأنواع الثلاثة تشكلاً مكتبياً، وقد تمثل وحدات مكتبية مستقلة.

#### د- المكتبات الجامعية :

تعتبر المكتبة الجامعية المكتبة الرئيسية فى الجامعة تتبعها مكتبات الكليات والمعاهد فى هذه الجامعة، والمفروض أن مكتبات الجامعات تخدم أساساً طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات، بحيث تتفرغ مكتبات الكليات إلى خدمة طلبة مرحلة ما قبل التخرج، وبطبيعة الحال ينعكس هذا كله على إجراءات العمل فى المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات، فنجد أن مكتبة الجامعة تضم أمهات الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية والمخطوطات والكتب النادرة وغيرها من أوعية المعلومات.

أما بالنسبة لمكتبات الكليات أو المعاهد فهى تعمل كفرع لمكتبة الجامعة، والمفروض أساساً أنها تخدم طلبة مرحلة ما قبل التخرج، ولذلك فمعظم مقتنياتها من الكتب الدراسية فى تخصصات الكلية أو المعهد، وهى تخضع من حيث الإشراف الفنى لمكتبة الجامعة، ومن حيث الإشراف الإدارى لعميد الكلية أو المعهد.

كذلك توجد عادة دوايب للكتب لدى رؤساء الأقسام بالكلية أو المعهد، وهى تضم بعض الكتب والدوريات فى تخصص القسم، وتخدم أعضاء هيئة التدريس فقط.

#### هـ- المكتبات المتخصصة :

هى التى توجد فى مراكز البحوث والوزارات والمصالح والهيئات الحكومية، وتجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة فى مجال اهتمام هذه المراكز والمؤسسات، وتخدم العاملين بها.



## و-المكتبات الخاصة :

هى مكتبات الأفراد من العلماء والأدباء وغيرهم، ويمكن أن نسميها بالمكتبات الشخصية، وهذه المكتبات قد تؤول إلى إحدى مكتبات الدولة بعد وفاة هؤلاء الأشخاص.

بالنسبة للتصنيف المناسب لكل نوع من أنواع المكتبات، فقد سبقت الإشارة إلى أن المكتبات الكبيرة التى تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب، ينبغى أن تتبع التصنيف الضيق أو الدقيق والذى يتضمن تفريعات دقيقة إلى أصغر جزئيات الموضوع، ومن ثم فإن المكتبات القومية والمكتبات العامة الرئيسية ومكتبات الجامعات تحتاج إلى التصنيف الضيق، وكذلك الحال بالنسبة للمكتبات المتخصصة حيث تضم مطبوعات تعالج موضوعاً واحداً مثل الطب أو الصيدلة أو الهندسة أو الزراعة. . . ولذلك من الضروري أن تشمل خطة التصنيف التى تتبعها جميع التفريعات الدقيقة لهذا الموضوع.

أما المكتبات الصغيرة ومنها المكتبات المدرسية فيناسبها التصنيف الواسع الذى يقتصر على الموضوعات الرئيسية، حيث أن حجم المجموعات والأغراض الرئيسية من استخدامها لا تتطلب استخدام تصنيف ضيق. وجدير بالذكر أن المكتبة التى تستخدم خطة تصنيف ديوى الموجزة، يمكنها أن تتحول إلى خطة التصنيف الكاملة، إذا تضخمت مجموعاتها واحتاج الأمر إلى ذلك، حيث أن الخطة الموجزة تشمل نفس التقسيمات والأرقام الرئيسية التى تتضمنها الخطة الكاملة، فيمكن لهذه المكتبة إضافة أرقام التفريعات الدقيقة الموجودة فى الخطة الكاملة.



## الفصل الثانى

### تصنيف ديوى العشرى

### Dewey Decimal Classification

- ١- الهيكل العام ومنطقية الخطة.
- ٢- الملامح الرئيسية للخطة، أو مكونات الخطة.
- ٣- تطور خطة تصنيف ديوى العشرى، والمحافظة على حداثتها :  
الطبعة ٢٠ - الطبعة ٢١ - ديوى الإلكتروني - الطبقات الموجزة.
- ٤- أسباب نجاح الخطة وانتشارها.
- ٥- آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشرى.
- ٦- التعديلات العربية للخطة.
- ٧- الخلاصات الثلاث للخطة شاملة التعديلات العربية.



## تصنيف ديوى العشرى Dewey Decimal Classification

يعتبر ملفيل ديوى من أشهر علماء المكتبات فى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن القلائل الذين كان لهم دور كبير فى تطور المكتبات فى هذا العصر.

نشرت هذه الخطة لأول مرة سنة ١٨٧٦، وأعدّها ملفيل ديوى (١٨٥١-١٩٣١) الذى ولد فى مدينة آدامز بنيويورك، فى ١٠ ديسمبر عام ١٨٥١، وتوفى فى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٣١، وقد تخرج ديوى فى كلية أمهرست بمدينة أمهرست بولاية ماساتشوست عام ١٨٧٤، وعمل بها مساعداً لأمين مكتبة هذه الكلية، ثم نقل إلى مدينة بوسطن بنفس الولاية عام ١٨٧٧ حيث أصدر (مجلة المكتبات الأمريكية) وكان أحد مؤسسى جمعية المكتبات الأمريكية، وفى عام ١٨٨٣ عين أميناً لمكتبة كلية كولومبيا بنيويورك حيث أسس فى هذه الكلية أول مدرسة لتخريج أمناء المكتبات، وقد تقلد ديوى عدة مناصب، فمنذ عام ١٨٨٩ إلى عام ١٩٠٤ كان مديراً لمكتبة نيويورك العامة، ومن عام ١٩٠٤-١٩٠٦ كان مديراً للمكتبات بمدينة نيويورك، أى أنه منذ تخرجه وهو يعمل فى حقل المكتبات.

### ١- الهيكل العام ومنطقية الخطة

يعتبر تصنيف ديوى العشرى أشهر خطة تصنيف فردية، حيث نشأت وترعرعت على يد فرد واحد، وقد استفاد ديوى من جهود العلماء قبله، حيث اعتمد فى ترتيب خطته على الخطوط الأساسية لخطة تصنيف هاريس، والتي

قام بتطبيقها فى المكتبة العامة لمدينة سانت لويس بأمريكا عام ١٨٧٠، والذي  
يعتمد بدوره على تقسيمات فرنسيس بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، وقد  
سبق إيضاح ذلك.

لقد قسم ديوى المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية (تسمى  
الأبواب أو الرتب أو الأصول) وذلك بالاستعانة بالأرقام العربية من صفر  
إلى ٩، ورتب هذه الأقسام ترتيبا منطقيا على أساس أن الإنسان فى بداية  
حياته :

المعارف العامة	٠	يجمع المعارف المتنوعة
الفلسفة وعلم النفس	١	ثم يفكر ويحس
الديانات	٢	ثم يفكر فى الخالق ويتخذ له دينا
العلوم الاجتماعية	٣	ثم يعيش مع غيره فى مجتمع
اللغات	٤	ثم يتحدث مع غيره فتنشأ اللغة
العلوم البحتة	٥	ثم يكتشف الأشياء من حوله
العلوم التطبيقية	٦	ثم يطبق العلوم فى حياته
الفنون	٧	ثم يتفنن ويصنع أشياء جميلة
الآداب	٨	ثم يعبر عن أحاسيسه ومشاعره
التاريخ والجغرافيا	٩	ثم يسجل الحوادث والرحلات

بعد ذلك قسم ديوى كلا من الأقسام العشرة السابقة إلى عشرة  
فروع، وقسم كل فرع إلى عشر شعب، وعلى ذلك فالخطة تتضمن ١٠٠٠  
شعبة، ويعنى هذا أن كل قسم يتضمن ١٠٠ شعبة، فإذا بدئت الخطة بالـصفر  
فإن شعبها تنتهى عند الرقم ٩٩٩، فمثلا قسم الفلسفة الذى يبدأ بالرقم ١٠٠  
ينتهى عند الرقم ١٩٩، وهكذا بالنسبة لباقي الأقسام.

وعلى ذلك تكون الأقسام كالآتى :-

المعارف العامة (العموميات)	٠٩٩-٠٠٠
الفلسفة وعلم النفس	١٩٩-١٠٠
الديانات	٢٩٩-٢٠٠
العلوم الاجتماعية	٣٩٩-٣٠٠
اللغات	٤٩٩-٤٠٠
العلوم البحتة (العلوم الطبيعية والرياضيات)	٥٩٩-٥٠٠
العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)	٦٩٩-٦٠٠
الفنون	٧٩٩-٧٠٠
الآداب	٨٩٩-٨٠٠
الجغرافيا والتاريخ	٩٩٩-٩٠٠

وتسمى هذه الأقسام أو الأصول العشرة بالخلاصة الأولى، وتكتب

هكذا

الأعمال العامة أو المعارف العامة (العموميات)	٠٠٠
الفلسفة وعلم النفس	١٠٠
الديانات	٢٠٠
العلوم الاجتماعية	٣٠٠
اللغات	٤٠٠
العلوم البحتة (العلوم الطبيعية والرياضيات)	٥٠٠
العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)	٦٠٠
الفنون	٧٠٠
الآداب	٨٠٠
الجغرافيا والتاريخ	٩٠٠

أما الخلاصة الثانية فتضم عشرة فروع لكل قسم من الأقسام السابقة، بحيث يبدأ أولها بعموميات الموضوع، وهذه الملاحظة نجدها فى كل التفريعات، بمعنى أن كل قسم ينقسم فى الحقيقة إلى تسعة فروع فقط ويكمله القسم نفسه إلى عشرة مبتدئا به، فمثلا العلوم الاجتماعية تنقسم إلى :

العلوم الاجتماعية	٣٠٠
مجموعات الإحصاءات العامة.	٣١٠
العلوم السياسية	٣٢٠
العلوم الاقتصادية	٣٣٠
القانون	٣٤٠
الإدارة العامة والعلوم العسكرية	٣٥٠
المشكلات والخدمات الاجتماعية، الاتحادات والجمعيات	٣٦٠
التعليم	٣٧٠
التجارة والنقل	٣٨٠
العادات والتقاليد والفولكلور (الألب الشعبى)	٣٩٠

أما الخلاصة الثالثة فهى التفريعات لأرقام الأحاد، وهى تتضمن ألف رقم (شعبة) من ٩٩٩-٠٠٠

فإذا أخذنا على سبيل المثال فرعا من قسم العلوم الاجتماعية وليكن فرع التعليم لنوضح صورته فى الخلاصة الثالثة نجده متفرعا كما يلى :

التعليم	٣٧٠
المدارس والأنشطة، التعليم الخاص	٣٧١
التعليم الابتدائى	٣٧٢
التعليم الثانوى	٣٧٣
تعليم الكبار	٣٧٤



المناهج	٣٧٥
خالى	٣٧٦
خالى	٣٧٧
التعليم العالى	٣٧٨
قضايا السياسة العامة فى التعليم	٣٧٩
وهكذا تتفرع باقى الفروع التسعة لقسم العلوم الاجتماعية، وإذا أخذنا	
الشعبة ٣٧١ المدارس والأنشطة، التعليم الخاص. نجد أن :	
قسم العلوم الاجتماعية من الخلاصة الأولى	٣٠٠
التعليم (فرع من قسم العلوم الاجتماعية) من الخلاصة الثانية	٣٧٠
المدارس والأنشطة، التعليم الخاص (شعبة من فرع التعليم) من	٣٧١
الخلاصة الثالثة.	
ويمكن الاطلاع على الصورة الكاملة للخلاصات الثلاث فى نهاية	
الفصل الثانى.	
ويلاحظ أن الشعب الألف يتم تقريع كل منها إلى تفرعات أدق وهكذا	
حتى أصغر جزئية فى الموضوع، وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة الموضوع	
الذى يعبر عنه رقم الشعبة، وتوضع العلامة العشرية بعد الأرقام الثلاثة	
الأولى.	
مثال :	
العلوم البحتة (العلوم الطبيعية والرياضيات) من الأقسام العشرة	٥٠٠
الحيوانات (من الفروع المائة)	٥٩٠
علم الحيوان العام (من الشعب الألف)	٥٩١
فسيولوجيا الحيوان	٥٩١,١
الجهاز الدورى للحيوان	١١,١

١٢. الجهاز التنفسي للحيوان

١٣. التغذية والتحول الغذائي

١٥. الوراثة الحيوانية

١٦. تكاثر الحيوان

٢. أمراض الحيوان

٣. تطور ونمو الحيوان

فنجذ مثلا أن رقم التصنيف الخاص بموضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١،١) وموضوع أمراض الحيوان (٥٩١،٢)، وتطور ونمو الحيوان (٥٩١،٣) كلا منهم متفرعا عشريا من موضوع علم الحيوان العام (٥٩١). كما يلاحظ أن موضوعات الجهاز الدوري للحيوان (٥٩١،١١) والجهاز التنفسي (٥٩١،١٢) والتغذية والتحول الغذائي (٥٩١،١٣) والوراثة الحيوانية (٥٩١،١٥) وتكاثر الحيوان (٥٩١،١٦) جميع هذه الموضوعات تتفرع عشريا (بضم العين) من موضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١،١)، فالعلامة العشرية تسمح بإضافة تسعة أرقام جديدة كتفريعات لكل موضوع، ويمكن عن طريقها الاستمرار في التقسيم إلى أصغر جزئيات الموضوع، حيث أنه بين كل رقم والرقم التالي له مباشرة يمكن إضافة تسعة أرقام عشرية.

وجدير بالذكر أن جداول التصنيف بالخطبة تتضمن الأقسام الرئيسية والفروع والشعب، وتفرعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع، وقد ترك ديوى بعض الأرقام شاغرة في أماكن مختلفة حتى يمكن إضافة موضوعات جديدة نتيجة تقدم المعرفة وتطورها.

## ٢- الملامح الرئيسية للخطة أو مكونات الخطة.

توجد ملامح رئيسية بخطة تصنيف ديوى العشرى، وذلك فى جميع الطبعات، من الطبعة الأولى التى تتكون من ٤٤ صفحة، إلى الطبعة ٢١ التى تتكون من أربعة مجلدات، وبصرف النظر عن الترتيب أو التابع فإن هذه الملامح هى :

### أ- المقدمة

تشمل تاريخ خطة التصنيف، وعرض للطبعة والمميزات الخاصة بها، والتعديلات والإضافات التى شملتها.

### ب- دليل استخدام الخطة :

يشمل التعليمات الخاصة باستخدام الخطة.

### ج- الخلاصات الثلاث :

تشمل الأقسام الرئيسية العشرة، والفروع المائة، والشعب الألف، وقد سبقت الإشارة إليها.

### د- جداول التصنيف :

تشمل الأقسام الرئيسية والفروع والشعب وجميع تفريعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع.

### هـ- الجداول المساعدة أو القوائم الإضافية :

الغرض منها إعطاء مزيد من التفصيلات التى تمكن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع، مثل أن يكون الكتاب عالج الموضوع من الناحية النظرية أو الفلسفية أو التاريخية، أو أن يكون المطبوع صدر على شكل موسوعة أو قاموس أو دورية. . .

والأرقام الواردة فى هذه الجداول لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى أرقام التصنيف المستخرجة من الجداول الرئيسية، لذلك نجد أنه مكتوب دائماً قبلها (فى القوائم) شرطة (-) مثل (٠١-) (٠٢-) (٠٣-) وهكذا. واعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة من خطة تصنيف ديوى أصبحت هذه الجداول سبعة جداول بعد أن اقتصرَت الطبعات الأولى لهذه الخطة على الجدولين الأول والثانى فقط، وفيما يلى بيان بهذه الجداول المساعدة أو القوائم الإضافية :-

- ١-التقسيمات الموحدة أو القياسية.
  - ٢-المناطق الجغرافية والفترات الزمنية والأشخاص.
  - ٣-التقسيمات الفرعية للآداب (الأشكال الأدبية).
  - ٤-التقسيمات اللغوية.
  - ٥-الأجناس والسلالات والجماعات العرقية.
  - ٦-اللغات.
  - ٧-مجموعات الأشخاص.
- ويمكن استخدام أرقام القائمة رقم (٢٠١) مع أى موضوع فى الجداول الرئيسية، بينما أرقام القائمة رقم (٣) تستخدم مع الآداب فقط، والقائمة رقم (٤) تستخدم مع اللغات فقط، أما بقية القوائم (أرقام ٥، ٦، ٧) فتستخدم فقط حين وجود تعليمات فى الجداول الرئيسية باستخدام أى منها. وسوف نتناول جميع هذه القوائم وكيفية استخدامها مع أمثلة توضيحية فى الفصول من الثالث إلى السابع، المتضمنة الجانب التطبيقى.

## و-الكشاف الهجائى النسبى :

هو ترتيب هجائى للموضوعات التى وردت فى جداول التصنيف، كما سبق ذكره، وأمام كل موضوع الرقم الذى يدل عليه، وسوف نتناوله بشئ من التفصيل فيما بعد.

وفى كل من الطبعة (٢٠) التى صدرت عام ١٩٨٩ والطبعة (٢١) التى صدرت عام ١٩٩٦ (وتتكون كل منهما من أربعة مجلدات) نجد هذه العناصر كما يلى :-

### المجلد الأول :

يشمل الملامح الجديدة فى الطبعة، ومقدمة المحرر والجداول المساعدة، ومقارنة بين الطبعة والطبعة السابقة لها، والتعديلات والإضافات التى صاحبته والأسباب الداعية إلى ذلك.

### المجلد الثانى :

يشمل الخلاصات الثلاث والجداول الرئيسية من (٠٠٠) حتى نهاية (٥٠٠).

### المجلد الثالث :

يشمل الجداول الرئيسية من (٦٠٠) حتى نهاية (٩٠٠).

### المجلد الرابع :

يشمل الكشاف الهجائى النسبى، قائمة الاختصارات المستخدمة فى الكشاف، ودليل استخدام الخطة، ويضم إرشادات فى استخدام النظام وفى التغلب على المشكلات التى قد تعترض المصنف فى المجالات الصعبة، وهذا الدليل ظهر لأول مرة فى الطبعة العشرين.

وسوف ترد فيما بعد بيانات وافية عن كل من الطبعة العشرين والطبعة الحادية والعشرين من خطة تصنيف ديوى العشرى.

### ٣- تطور خطة تصنيف ديوى العشرى والمحافظة على حدائتها

صدرت الطبعة الأولى من خطة تصنيف ديوى العشرى عام ١٨٧٦ فى ٤٤ صفحة (المقدمة ١٤ ، الجداول ١٢ ، الكشف ١٨) وصدرت آخر طبعة لها وهى الطبعة الحادية والعشرون فى أربعة مجلدات عام ١٩٩٦، أى أنها تصدر بمعدل طبعة كل ست سنوات تقريبا، وقد توفى ديوى عام ١٩٣١، بعد إعداد الطبعة الثالثة عشرة، والتي صدرت عام ١٩٣٢، وفيما يلى بيان ببعض الطبعات لتوضيح تطورها :

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالي عدد الصفحات	عدد المجلدات
١	١٨٧٦	٤٤	١
٥	١٨٩٤	٤٦٧	١
١٠	١٩١٩	٩٤٠	١
١٥	١٩٥٢	٩٢٧	١
١٦	١٩٥٨	٢٤٣٩	٢
١٧	١٩٦٧	٢٤٨٠	٢
١٨	١٩٧١	٢٧١٨	٣
١٩	١٩٧٩	٣٣٨٥	٣
٢٠	١٩٨٩	٣٣٨٨	٤
٢١	١٩٩٦	٤١٦٩	٤

ويمكن ملاحظة أن الطبقات الأولى حتى الطبعة ١٥ كانت تصدر في مجلد واحد، أما الطبعة ١٦، ١٧ فقد صدرت كل منهما في مجلدين، بينما صدرت كل من الطبعتين ١٨، ١٩ في ثلاثة مجلدات، وصدرت كل من الطبعتين ٢٠، ٢١ في أربعة مجلدات.

لقد خضع تصنيف ديوى العشرى على مدى قرن وربع من الزمان لنحو عشرين تنقيحا ومراجعة شاملة، وقد نما هذا التصنيف من مجرد كتيب في ٤٤ صفحة إلى أربعة مجلدات ضخمة تضم ٤١٦٩ صفحة ومن ٧٨٧ رمزا ثلاثي الأرقام إلى عشرات الآلاف من الرموز ذات الكسور العشرية، بعضها يمتد لأكثر من عشرين عددا، فاعتبارا من الطبعة السادسة عشرة بدأت المراجعات تظهر بشكل واضح في كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة البشرية وتطورها، ويلاحظ أن المراجعات وتحديث خطة تصنيف ديوى العشرى تأخذ الأشكال الآتية :-

أ- التوسع والزيادة والتنقيح، ويشمل ذلك تقديم الموضوعات الجديدة، مثل الإنترنت والهندسة الوراثية والجينات، واختيار الأماكن والأرقام المناسبة لها في الخطة، وأيضا تقديم تفريعات أكثر تحديدا وتخصيصا لبعض الموضوعات القائمة.

ب- تقليص الموضوعات الفرعية التي تقادم بها العهد وأصبحت نادرة الاستخدام.

ج- إعادة التوزيع لبعض الموضوعات مثل تقسيمات الاتحاد السوفيتى السابق.

د- من حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التي تحتاج إلى تطوير شامل ويعاد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الكاملة.

والمسئولية الفعلية حاليا فى تطوير تصنيف ديوى العشرى ومنذ علم ١٩٢٧، تقع على عاتق قسم التصنيف العشرى فى مكتبة الكونجرس، حيث تحصل هذه المكتبة سنويا على أكثر من ١١٠,٠٠٠ عمل (مائة وعشرة ألف) تعطى لها أرقام التصنيف، ويوجد فى هذا القسم مكتب لتحرير تصنيف ديوى يعمل على اكتشاف الموضوعات الجديدة فى الإنتاج الفكرى المنشور والتى ينبغى دمجها فى خطة التصنيف، فيقوم المحررون بإعداد المراجعات والتوسعات المقترحة وتقديمها إلى لجنة السياسة التحريرية لتصنيف ديوى، وهى تتكون من عشرة أعضاء على نطاق دولى، ومهمتها تقديم المشورة للمحررين والناشرين فى الأمور المتعلقة بالتغييرات والمستجدات والتطوير العام للتصنيف، وتضم هذه اللجنة ممثلين للناشر (فورست برس) وجمعية المكتبات الأمريكية ومكتبة الكونجرس وجمعية المكتبات البريطانية، وأعضاء هذه اللجنة يمثلون مكتبات عامة ومتخصصة وأكاديمية، ويتضمن التطوير كذلك عملية إعداد شرائط (مارك MARC) وهى الفهرسة المقروءة آليا Machine Readable Cataloging وبطاقات فهرس مكتبة الكونجرس والتى تتضمن رقم تصنيف مكتبة الكونجرس ورقم تصنيف ديوى العشرى لكل كتاب، وقد أصبح يوجد شكل إلكترونى لهذا التصنيف منذ عام ١٩٩٣ يعرف باسم (ديوى الإلكتروني) بحيث سجل النظام على الحاسب الآلى، كما سيرد عند الحديث عن الطبعة (٢٠) والطبعة (٢١) فى الفقرة التالية، وتنتشر جداول (ديوى الإلكتروني) كاملة سنويا، مع أحدث التعديلات مما يخفف من عمليات إعادة التصنيف لأنها توزع على عدد من السنين، كما تصدر نشرة دورية تتضمن قوائم بالإضافات والتصحيحات للطبعتين الكاملة والموجزة، بالإضافة إلى الأخبار المتعلقة بهذه الخطة، وبعض المقالات والرسائل من مستخدمى النظام والمهتمين به، وتسمى هذه النشرة :



Dewey Decimal Classification Addition, Notes and Decisions  
(DC &)

ونظرا لأهمية الطبعة (٢٠) والطبعة (٢١) حيث أن كلا منهما متاح أيضا في شكل إلكتروني، كما ذكرنا سابقا، ولكن وفق نظام تشغيل مختلف يتفق مع تطور نظم تشغيل الحاسبات الآلية وقت ظهور كل منهما، لذلك سوف نتناول بيانات موجزة عن كل من هاتين الطبعتين، وأهم التغييرات التي تتضمنها.

### الطبعة (٢٠) من تصنيف ديوي العشري

أصدر هذه الطبعة الناشر فورست برس Forest Press عام ١٩٨٩، وقد أصبح هذا الناشر شعبة من مركز مكتبات الكمبيوتر على الخط المباشر المعروف بـ :

Online Computer Library Center Inc.

وإختصاره (OCLC) وهو أكبر مرفق ببليوغرافى بالعالم. وتتكون هذه الطبعة (كما سبق أن ذكرنا) من أربعة مجلدات (بدلا من ثلاثة مجلدات للطبعة ١٩) وتحتوى هذه المجلدات الأربعة على :-

#### المجلد الأول :

يضم : المقدمة - القوائم الإضافية أو المساعدة - القوائم التي تقارن الطبعة ١٩ بالطبعة ٢٠ من حيث الأرقام التسيى تم توسيعها أو إيقاف استخدامها ونقل موضوعاتها إلى أماكن أخرى.

## المجلد الثانى :

يضم : الخلاصات الثلاث - جداول التصنيف ابتداء من المعارف العامة حتى نهاية العلوم البحتة (من ٥٩٩-٠٠٠).

## المجلد الثالث :

يضم : جداول التصنيف من العلوم التطبيقية أو التكنولوجية حتى نهاية قسم التاريخ (من ٦٠٠-٩٩٩).

## المجلد الرابع :

يضم : الكشف الهجائى النسبى - الدليل الإرشادى.

ومن أهم الملامح فى الطبعة العشرين ما يلى :-

١- ظهور الدليل الإرشادى، لأول مرة، حيث لم تكن الطبعة التاسعة عشرة أو الطبعات التى سبقتها تشتمل على مثل هذا الدليل، وهو يضم الإرشادات والتعليمات المتعلقة باستخدام الجداول أو القوائم السبعة المساعدة، وهى مرتبة ترتيبا تسلسليا حسب أرقام هذه القوائم، كما يضم الإرشادات والتعليمات المتعلقة باستخدام الجداول الرئيسية، وهى مرتبة تبعا للأرقام فى هذه الجداول، كما يضم أيضا السياسات التى تتبعها شعبة تصنيف ديوى العشرى بمكتبة الكونجرس.

٢- زيادة عدد الملاحظات أو الشروح فى الجداول الرئيسية والقوائم الإضافية أو المساعدة، مما يسهل عمل المصنف.

٣- تمت فى هذه الطبعة المراجعة الشاملة، وتوسيع أرقام بعض الموضوعات فى الجداول الرئيسية مثل :-

٠٠١ - ٠٠٦  
وهى الأرقام التى تغطى المعرفة والنظم وتجهيز البيانات.

تعليم الكبار. ٣٧٤

الموسيقى. ٧٨٠

٤- كما تم إجراء توسعات ومراجعة أرقام بعض المناطق فى الجدول

المساعد الثانى (قائمة المناطق الجغرافية) مثل :-

ألمانيا -٤٣

اليابان -٥٢

جنوب إفريقيا -٦٨

مقاطعة كولومبيا البريطانية فى كندا. -٧١١

٥- أعيد تقسيم الجدول المساعد الثالث (التقسيمات الفرعية للأدب أو

الأشكال الأدبية) إلى ثلاثة قوائم فرعية هى :-

أ- أعمال لمؤلف واحد أو ما كتب عنه.

ب- أعمال لأكثر من مؤلف واحد أو ما كتب عنهم.

ج- التقسيمات التى يجب إضافتها إلى أرقام الفقرة السابقة (أعمال

أكثر من مؤلف واحد) وإلى الأرقام ٨٠٨-٨٠٩ فى الجداول الرئيسية.

٦- بالنسبة للكشاف الهجائى النسبى للطبعة (٢٠) فقد تم استبعاد

الكثير من المداخل غير المرغوبة والمكررة بالإضافة إلى استبعاد جميع

إحالات أنظر حيث أصبح لكل مدخل رقم، بينما تم الإبقاء على إحالات أنظر

أيضا التى تحيل إلى الموضوعات الأشمل أو الموضوعات ذات العلاقة، لذلك

نجد أن كشاف الطبعة العشرين أصغر حجما من كشاف الطبعة التاسعة

عشرة.

ويلاحظ، كما سبق أن ذكرنا، أن قسم تصنيف ديوى بمكتبة

الكونجرس هو الذى يتولى الإعداد الفعلى لطبعات هذه الخطة إعتبارا من

عام ١٩٢٧ حتى الآن، وقد قام بتحرير هذه الطبعة (ط٢٠) فى شكل

إلكترونى أيضا، للمرة الأولى، بالإضافة إلى المجلات الورقية، وذلك اعتبارا من عام ١٩٩٣، وفقا لنظام تشغيل دوس DOS Version، وهو النظام الذى كان سائدا فى ذلك الوقت، ويطلق عليه ديوى الإلكترونى، حيث تم اختزان الجداول الرئيسية والقوائم الإضافية والكشاف الهجائى النسبى والدليل الإرشادى للطبعة العشرين، على قرص مدمج CD-ROM، ويشتمل ديوى الإلكترونى أيضا على رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، ويوضع أمام كثير منها رقم التصنيف، ويمكن البحث فى ديوى الإلكترونى بالكلمات أو الجمل أو الأرقام أو مصطلحات الكشاف أو الروابط البولينية Combinations Boolean وهى التركيبات المختلفة لطرق البحث السابقة.

## الطبعة ٢١ من تصنيف ديوى العشرى

أصدر هذه الطبعة أيضا الناشر فورست برس Forest Press فى يوليو عام ١٩٩٦، وهو نفس الناشر الذى أصدر الطبعة (٢٠) وذلك تحت إشراف وإعداد قسم تصنيف ديوى بمكتبة الكونجرس، وهى من حيث عدد المجلات والمكونات مماثلة للطبعة العشرين، وتضم الجداول الرئيسية أكثر من (٢٣,٠٠٠) ثلاثة وعشرين ألف مدخلا، بالإضافة إلى الأرقام الكثيرة التى يمكن تكوينها باستخدام الطرق المتعددة لبناء وتركيب الأرقام وفقا لهذه الخطة، والتى سوف ترد تفصيلا فيما بعد، وتضم القوائم الإضافية السبع أكثر من ثمانية آلاف مدخلا، والتى يمكن إضافتها إلى معظم أرقام الجداول

الرئيسية وفقا لقواعد استخدام هذه القوائم، والتي سوف ترد تفصيلا أيضا في الفصل الثالث والفصول التالية من هذا الكتاب.

ومن أهم الملامح في الطبعة ٢١ ما يلي :-

١- المراجعة الكاملة للأرقام ٠٠٤-٠٠٦ الخاصة بمعالجة البيانات

وعلم الحاسوب، ومن أمثلة ما حدث من مراجعة وتوسيع في هذا المجال :-

٠٠٤,٦٧٨ الإنترنت

٠٠٦,٣٢ الشبكات العصبية

٠٠٦,٣٣ النظم المبنيّة على المعرفة (تم توسيعه)

٠٠٦,٧ النظم متعددة الوسائط

٢- تمت مراجعة الأرقام من ٣٥٠-٣٥٤، وأصبحت كما يلي :-

٣٥٠ الإدارة العام والعلوم العسكرية.

٣٥١ الإدارة العامة.

٣٥٢ الإعتبارات العامة للإدارة العامة.

٣٥٣ مجالات محددة للإدارة العامة.

٣٥٤ إدارة الاقتصاد والبيئة.

٣- أرقام الجدول ٣٧٠ (التعليم) تمت مراجعتها مراجعة شاملة، ومن

التعديلات المهمة في هذا الجدول :-

أ-نقل علم الاجتماع التربوي من ٣٧٠,١٩ إلى ٣٠٦,٤٣

ب-الرقم ٣٧٦ أصبح خاليا (وكان مخصصا في الطبقات السابقة

للتعليم النسوي) فتم نقل هذا الموضوع إلى رقم ٣٧١,٨٢٢

ج-الرقم ٣٧٧ أصبح خاليا (وكان مخصصا في الطبقات السابقة

للمدارس والدين) فتم نقل هذا الموضوع إلى رقم ٣٧١,٠٧

- ٤- الجداول ٥٦٠-٥٩٠ (علوم الحياة) تمت مراجعتها مراجعة شاملة، ومن التعديلات المهمة فى هذه الجداول :-
- أ- أصبح الرقم ٥٧٠ شاملاً لعلوم الحياة وكذلك علم الأحياء.
- ب- العمليات البيولوجية للأحياء المجهرية والنباتات والحيوانات أصبحت تصنف فى الأرقام ٥٧١-٥٧٥ وليست مع الكائنات، كما كان الحال فى الطبعة العشرين.
- ج- احتفظت الأرقام ٥٧٩-٥٩٠ بالبنية الأساسية للطبعات السابقة باستثناء أن الأحياء المجهرية والفطريات والطحالب قد جمعت معاً فى ٥٧٩ وتفرعاته، بدلاً من ٥٨٩،٥٧٦ و ٥٩٣،١.
- ٥- أما أبرز التغييرات فى أرقام القوائم الإضافية أو الجداول المساعدة فهى مراجعة الرقم (٤٧-) من الجدول المساعد الثانى (قائمة المناطق الجغرافية) وهو المخصص للبلاد التى كانت تشكل الإتحاد السوفيتى السابق، وقد وردت قائمة مقارنة بين ما كانت عليه التفرعات فى الطبعة العشرين والطبعة الحادية والعشرين فى نهاية المجلد الأول للطبعة الأخيرة.
- ٦- أما الكشف الهجائى النسبى والدليل الإرشادى للطبعة الحادية والعشرين، فقد أضيف إلى الكشف أكثر من ١٥٠ صفحة وهى تضم مداخل لموضوعات جديدة، وأرقام مبنيّة مختارة ومصطلحات حديثة تفيد المستخدمين، كما تم توسيع الدليل الإرشادى وأضيف إليه أكثر من ١٠٠ صفحة، وقد كُشِفَ (للمرة الأولى) فى الكشف الهجائى النسبى.
- وبصفة عامة فإن التعديلات التى حدثت فى الطبعة الحادية والعشرين تعكس تطور المعرفة من ناحية، والاتجاه الجديد لاستخدام أسلوب الأوجه (بناء أو تركيب الأرقام) فى التصنيف من ناحية أخرى.

وفى نفس الوقت الذى صدرت فيه الطبعة ٢١ (أى فى علم ١٩٩٦) ظهرت هذه الطبعة أيضاً فى شكل إلكترونى وفقاً لنظام تشغيل ويندوز وتسمى Dewey For Windows ويلاحظ أن هذا النظام (Windows Version) أحدث وأسرع وأسهل وأفضل فى الشكل والطريقة من نظام تشغيل دوس الذى صدر به ديوى الإللكترونى الطبعة العشرون عام ١٩٩٣، ويضم كل قرص جديد من ديوى الإللكترونى (الطبعة ٢١) Dewey For Windows التغييرات الحديثة التى ترد فى النشرة المشار إليها سابقاً والتى تصدر دورياً بعنوان: تصنيف ديوى العشري: الإضافات والملاحظات والقرارات Dewey Decimal Classification Addition, Notes and Decisions (DC &).

مما سبق يتبين أن تصنيف ديوى العشري الذى صدرت طبعته الأولى عام ١٨٧٦ وطبعته الحادية والعشرون عام ١٩٩٦، يحافظ باستمرار على حداثة، ويواكب أحدث تطورات المعرفة والتكنولوجيا، خاصة بعد وجود صفحة خاصة بخطة تصنيف ديوى على شبكة البحث أو الإتصال المباشر (الإنترنت) ويمكن الاتصال بهذه الصفحة وتسمى Dewey Home Page عن طريق طلب عنوان الموقع على الإنترنت وهو :

<http://WWW.Oclc.Org/fp/>  
(WWW = World Wide Web)

وهى تقدم الكثير من المعلومات عن هذا النظام مثل كيفية إستخدام ديوى الإللكترونى وفقاً لنظام تشغيل ويندوز، وببليوجرافية عن تصنيف ديوى، وتقارير عن مشروعات البحث الجارية بالنسبة للنظام وآخر الأخبار عن الترجمات التى تمت لهذه الخطة.

## الطبقات المختصرة أو الموجزة

### لخطة تصنيف ديوى العشرى

لوحظ أن خطة تصنيف ديوى العشرى أكبر من حاجة المكتبات العامة الصغيرة والمكتبات المدرسية، ورغبة في مساعدة تلك المكتبات على تجنب الدخول في تفاصيل الأرقام الدقيقة الطويلة، فقد صدرت أول طبعة موجزة إلى جانب الطبعة العادية، في عام ١٨٩٤، وهى نفس السنة التى ظهرت فيها الطبعة الخامسة الكاملة، ثم توالى صدور الطبقات الموجزة بعد ذلك. . . . فقد نشرت الطبعة الحادية عشرة الموجزة (المعتمدة على الطبعة ١٩ الكاملة) عام ١٩٧٩، كما نشرت الطبعة ١٢ الموجزة عام ١٩٩٠، وهى إختصار حقيقى للطبعة ٢٠ الكاملة، فقد اشتملت هذه الطبعة الموجزة على العديد من المراجعات والتغييرات الموجودة فى الطبعة ٢٠، كما ضمت الدليل الإرشادى وتغييرات عديدة فى القوائم المساعدة والجداول الرئيسية والكشاف، كما هو الحال فى الطبعة ٢٠ الكاملة، كما صدرت الطبعة (١٣) الموجزة عام ١٩٩٧، وهى إختصار حقيقى للطبعة الكاملة رقم (٢١) التى صدرت عام ١٩٩٦، فقد اشتملت على المراجعات الشاملة التى وردت فى هذه الطبعة، مثل الإدارة العامة (٣٥٠-٣٥٤) والتعليم (٣٧٠) وعلوم الحياة (٥٧٠-٥٩٠) وكذلك اشتملت على أرقام جديدة للبلاد التى كانت ضمن الاتحاد السوفيتى السابق، كما تم إضافة موضوعات جديدة مثل الإنترنت والهندسة الوراثية والجيئات . . .

ويلاحظ أن الطبعة المختصرة تضم حوالى ٢٠% من الأرقام الموجودة فى الطبعة الكاملة، وهى موجهة أساساً للمكتبات المدرسية



والمكتبات العامة الصغيرة التي لا تزيد مقتنياتها عن عشرين ألف كتاب، كما أنها تستخدم كأداة للتدريس ولاستعمال طلاب المكتبات.

وجدير بالذكر أن الطبقات المختصرة أو الموجزة نتيج للمكتبة التي تستخدمها الانتقال، دون صعوبة كبيرة، إلى الطبعة الكاملة عند الضرورة، أى عندما تنمو المكتبة بدرجة كبيرة ويزداد عدد مقتنياتها، حيث أن أرقام الطبعة الموجزة تتوافق مع أرقام الطبعة الكاملة التي تعتبر إختصارا لها. وفيما يلي بيان ببعض الطبقات المختصرة لتوضيح تطورها :-

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالي عدد الصفحات
١	١٨٩٤	١٩٢
٥	١٩٣٦	١٩٦
١٠	١٩٧١	٥٢٩
١٢	١٩٩٠	٨٥٧
١٣	١٩٩٧	١٠٢٣

وتعتبر الأرقام فى الجدولين السابقين عن التطور الكبير والتوسع الذى حدث فى تصنيف ديوى العشرى منذ بداية صدوره حتى الآن، سواء من حيث عدد الصفحات أو المادة العلمية الموجودة والمضافة إلى كل طبعة. وقد انتشر تصنيف ديوى بين المكتبات الأمريكية وغيرها، وما يزال هذا التصنيف أوسع التصنيفات العامة إنتشارا، ويستخدم فى معظم أنحاء العالم، وفى مقدمة الطبعة (٢١) نجد بعض الأرقام عن إستخدام هذا النظام فى مكتبات الولايات المتحدة الأمريكية، فتستخدمه ٩٥% من المكتبات العامة والمدرسية و ٢٥% من المكتبات الجامعية والكليات و ٢٠% من المكتبات المتخصصة، ويرجع النقص فى قطاع المكتبات الجامعية والمتخصصة إلى

التحول لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس والذي يصلح لها أكثر، بينما تصنيف ديوى العشرى أنسب للمكتبات المدرسية والعامّة.

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ (مائتا ألف) مكتبة في ١٣٥ دولة تستخدم تصنيف ديوى العشرى، وقد ترجم وعدل إلى أكثر من ثلاثين لغة، مما يؤكد مدى إنتشاره في جميع أنحاء العالم.

كما أن هذا النظام يستخدم أيضاً في الببليوجرافيات والفهارس الوطنية للعديد من الدول مثل بريطانيا وأستراليا وكندا والهند وإيطاليا وأندونيسيا ونيوزيلندا وباكستان وغيرها، وتتيح العديد من المرافق والخدمات الببليوجرافية، في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، أرقام تصنيف ديوى للمكتبات عن طريق الخط المباشر (الإنترنت) والمنشورات الإلكترونية والمطبوعة وبطاقات الفهرسة، مما ساعد على زيادة انتشار هذه الخطة.

وهناك عوامل أخرى كثيرة ساعدت على نجاح خطة تصنيف ديوى العشرى، وبالتالي انتشارها في معظم أنحاء العالم، ونظراً لأهمية هذه العوامل فسوف نتناولها في الفقرة التالية.

#### ٤-أسباب نجاح وانتشار خطة تصنيف ديوى العشرى

هناك عدة أسباب ساعدت على نجاح وانتشار هذه الخطة يمكن إيضاحها فيما يلي :

١-ظهر تصنيف ديوى العشرى في وقت مناسب حيث كانت المكتبات العامة الأمريكية تتحول من نظام الرفوف المغلقة (وهو النظام المخزنى الذى يعتمد على تصنيف اصطناعى مثل الترتيب بالرقم المسلسل) إلى نظام الرفوف المفتوحة مما يعنى أنها كانت فى حاجة إلى ترتيب

موضوعى للكتب على الرفوف لمساعدة القراء على الوصول إلى إحتياجاتهم الموضوعية، وقد تجنب ديوى الإجراء التقليدى الذى كان متبعاً من قبل، وهو تحديد مكان ثابت ورقم محدد لكل كتاب (رقم التسجيل) فقام بترقيم المحتويات الموضوعية للكتب وليس الأماكن التى توضع فيها، مما يناسب نظام الرفوف المفتوحة.

٢- كان هذا التصنيف علمياً، سهلاً بسيطاً، فالخطة الموضوعية وتقسيماتها وترتيب جزئياتها كانت متميزة، كما أن استخدام الترقيم النقى بالأرقام العربية والكسور العشرية للدلالة على موضوعات الكتب أعطى للخطة عالمية خاصة، بالإضافة إلى المرونة الفائقة فى تسكين الكتب الجديدة على الرفوف والموضوعات الجديدة فى الخطة وعلى الرفوف أيضاً، كما أن نظام الترقيم كان يعكس ارتباط الموضوعات وعلاقاتها، وتدرج تلك العلاقات، كما أن الكشف الهجائى النسبى من الإضافات الهامة التى قدمها ديوى، والتى ساعدت فى استخدام الجداول.

٣- الوعد الذى قطعه ديوى على نفسه فى الطبعة الثانية بأن لا يدخل تغييراً جوهرياً يزعزع الموضوعات عن أماكنها الأساسية، وإنما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة وتقدمها، وقد عرفت هذه السياسة (بسياسة تكامل الأرقام) وقد ظل هذا الوعد قائماً إلى حد كبير طوال حياة ديوى، التى امتدت حتى إعداد الطبعة الثالثة عشر عام ١٩٣١، حيث أن الطبعات الثلاث عشرة الأولى تمت تحت إشراف ديوى.

٤- عهد ديوى بنظامه إلى مجموعة كبيرة من زملائه وتلاميذه، كما أنشأ مطبعة تتولى طبع كتبه، وأصدر الطبعة الأولى وسنه ٢٢ سنة، وعاش حتى إعداد الطبعة الثالثة عشره، وتوفى وسنه ٨٠ سنة، أى أنه عاش مدة

طويلة مكنته من رعاية هذه الخطة ومتابعتها حتى إنتشرت فى معظم أنحاء العالم.

٥- استخدام الأرقام العربية للدلالة على موضوعات الخطة جعل استخدامها سهلاً ومرناً، حيث أن الأرقام العربية أفضل من الأرقام اللاتينية التى تخلو من الصفر، والتى هى عبارة عن حروف ذات قيمة عددية ثابتة بينما الصفر يعطى الرقم الواحد قيمة عددية متغيرة، ومن هنا فإنه بأرقام عربية قليلة يمكن التعبير عن موضوعات نحتاج إلى عدة حروف بالأرقام اللاتينية.

مثال : الرقم ٨٨٣

يكتب بالأرقام اللاتينية DCCCLxxxiii

حيث أن : D = ٥٠٠ ، C = ١٠٠ ، L = ٥٠ ، x = ١٠ ، i = ١

أى أن ثلاثة أرقام فقط بالعربية يقابلها أحد عشر رقماً لاتينياً.

٦- اعتمد هذا التصنيف على (السند الفكرى) أى موضوعات الكتب،

ولم يكن تصنيفاً نظرياً، ولذلك سار من قوة إلى قوة، ومن نجاح إلى نجاح آخر، خاصة وأنه يواكب التطورات التكنولوجية فى عالم المعلومات.

٧- من أهم الابتكارات التى وضعها ديوى فى خطته، ترتيب أرقام

التصنيف فى الجداول بطريقة تساعد المصنف على تذكر الأرقام والربط بين الجداول المختلفة للموضوع، وذلك باستخدام بعض الأرقام ذات المعنى الواحد فى الجداول الأساسية مثل جداول اللغات والآداب والتاريخ والجغرافيا وغيرها، وكذلك فى الجداول الإضافية.

مثال :

الموسوعات الإنجليزية	٠٣٢
الدوريات العامة الإنجليزية	٠٥٢

الصحافة الإنجليزية	٠٧٢
الإحصاءات العامة لإنجلترا	٣١٤,٢
اللغة الإنجليزية	٤٢٠
الأدب الإنجليزي	٨٢٠
جيولوجية إنجلترا	٥٥٤,٢
جغرافية إنجلترا	٩١٤,٢
تاريخ إنجلترا	٩٤٢

ويرمز الرقم (٢) فى الأمثلة السابقة إلى بريطانيا، ويطبق ذلك على بلاد أخرى فنجد أنه يعطى رقم (٣) لألمانيا، ورقم (٤) لفرنسا، ورقم (٥) لإيطاليا وهكذا.

٨- قيام مكتبة الكونجرس الأمريكية بالإشراف على إصدار تصنيف ديوى العشرى، وطبع أرقام هذا التصنيف على بطاقتها المطبوعة، منذ عام ١٩٣٠، جعل كثيراً من المكتبات تفضل استخدام هذه البطاقات الجاهزة، حتى توفر فى الوقت والجهد والمال اللازم لإعداد بطاقات فهرسها.

٩- استخدام هذا التصنيف أساساً لترتيب الببليوجرافية القومية البريطانية British National Bibliography وعدد آخر من الببليوجرافيات العالمية، ساعد على إنتشاره فى كثير من أنحاء العالم.

١٠- المرونة المتوفرة فى هذا التصنيف جعلت الأمم غير الأمريكية تدخل عليه تعديلات وإضافات لجعله أكثر ملاءمة لأوضاعها المحلية، فقد أتاحت الخطة إحلال الموضوعات الوطنية (مثل الدين الوطنى، اللغة الوطنية، الأدب الوطنى . . . إلخ) محل المجالات الواردة فى بداية القسم وذلك للتخفيف مما إتهم به التصنيف من انحيازه للمجالات الأمريكية.

وقد إستفادت التعديلات العربية لخطّة تصنيف ديوى العشري من ذلك، فخصّص رقم (٤١٠) للغة العربية بدلاً من اللغة الأمريكية، وضمّت اللغة الأمريكية إلى اللغة الإنجليزية فى (٤٢٠) وكذلك الحال بالنسبة للأدب العربى وغيره من المجالات التى سوف يرد ذكرها عند دراسة موقف المكتبات العربية من خطّة تصنيف ديوى العشري.

١١- وجود طبعة مختصرة من خطّة تصنيف ديوى العشري بالإضافة إلى الطبعة الكاملة، ساعد المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها على استخدام النظام المناسب لها.

١٢- ظهور ديوى الإلكترونى إعتباراً من عام ١٩٩٣ وفق نظام تشغيل دوس، ثم اعتباراً من عام ١٩٩٦ وفق نظام تشغيل ويندوز، ووجود صفحة خاصة بهذا النظام على شبكة البحث المباشر (الإنترنت) ساعد كثيراً على انتشاره.

## ٥-آراء النقاد فى خطّة تصنيف ديوى العشري

بالرغم من أن خطّة تصنيف ديوى العشري تعتبر من أكثر خطط التصنيف إستخداماً فى العالم، حيث ساعدت العوامل الكثيرة السابق ذكرها على نجاحها وإنتشارها، إلا أنها تعرضت لكثير من النقد، وفيما يلى أهم الاعتراضات التى وجهت إليها :

١-التحيز للجوانب الأمريكية والأوربية، وخاصة فى أقسام ٢٠٠ (الديانات) و ٤٠٠ (اللغات) و ٨٠٠ (الآداب) و ٩٠٠ (الجغرافيا والتاريخ) حيث جعل للجوانب الأمريكية والأوربية فى بداية الفروع والشعب (انظر الخلاصة الثانية والثالثة) ويعتبر هذا طبيعياً نظراً لأن ديوى أمريكى

الجنسية، وقد أنشأ هذا النظام فى بادئ الأمر للتطبيق فى إحدى المكتبات الأمريكية.

٢-محدودية الأرقام فى الخطة، حيث قسم ديوى المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية، وقسم كل منها إلى عشرة فروع، وقسم كل فرع إلى عشر شعب، والواقع أنه قسم كل أصل (سواء كان قسماً أو فرعاً أو شعبة) إلى تسعة تفرعات فقط، يكمله الأصل نفسه إلى عشرة مبتدئاً به وخصصه لعموميات الموضوع، أى أن تفرعات كل موضوع محصورة بين تسعة أرقام (من ١ إلى ٩) مما يحد من إمكانية التوسع فى حالة وجود تقسيمات فرعية أكثر من (٩) وقد أدى ذلك إلى اتجاه الخطة إلى التجميع والتفريع، فهى تقسم المعرفة إلى تقسيمات رئيسية يشتمل كل منها على مجموعة من العلوم، ثم تفرع منها مجموعات فرعية تعتبر علوماً أيضاً، ثم فروعاً للعلم، ويختلف ذلك من قسم لآخر حسب ما يضمه كل باب من العلوم، أى أن حصر التفرعات فى عدد محدود أدى إلى تضيق فى عمليات التقسيم، ووضع مجالات كبيرة مع بعضها فى قسم واحد أو فى فرع أو شعبة واحدة. مثال : إذا رجعنا إلى الخلاصة الثانية فى نهاية هذا الفصل نجد أن

قسم العلوم البحتة (٥٠٠) ينقسم إلى تسعة فروع هى :

الرياضيات (٥١٠)، الفلك (٥٢٠)، الفيزياء (٥٣٠)، الكيمياء (٥٤٠)، علوم الأرض (٥٥٠)، الحفريات (٥٦٠)، علوم الحياة وعلم الإنسان (٥٧٠)، العلوم النباتية (٥٨٠)، العلوم الحيوانية (٥٩٠).

وإذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة فى نهاية هذا الفصل أيضاً، نجد أن كلاً من هذه العلوم ينقسم إلى تفرعات أخرى أدق بعضها يعتبر علوماً أيضاً، فمثلاً العلوم الحيوانية (٥٩٠) تنقسم إلى :

علم الحيوان (٥٩١)، اللافقاريات (٥٩٢) الحيوانات الأولية (٥٩٣)،  
الرخويات (٥٩٤)، لافقاريات أخرى (٥٩٥)، الفقاريات (٥٩٦)، الأسماك  
والبرمائيات (٥٩٧)، الزواحف والطيور (٥٩٨)، الثدييات (٥٩٩).  
٣- كما أدت محدودية الأرقام في الخطة إلى تفريع الموضوعات التي  
تكون وحداتها ضخمة العدد بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من  
١-٩)، بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهة نظر واضح الخطة، أرقاماً  
(من ١ إلى ٨) ثم تجمع بقية التفريعات في مجموعات تحت رقم (٩).  
مثال :

إذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة، نجد أن الموسوعات ودوائر  
المعارف العامة (٠٣٠) أعطيت الأرقام من (٠٣١ إلى ٠٣٨) للموسوعات  
الأمريكية والإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية والسلافية  
والإسكندنافية، على التوالي، وخصص الرقم (٠٣٩) للموسوعات باللغات  
الأخرى، وكذلك الحال في كل من المطبوعات الدورية العامة (٠٥٠) حيث  
خصص الرقم (٠٥٩) للدوريات بلغات أخرى، وأيضاً في الصحافة والنشر  
(٠٧٠) نجد رقم (٠٧٩) للصحافة في مناطق أخرى، والمجموعات العامة  
(٠٨٠) خصص الرقم (٠٨٩) للمجموعات العامة بلغات أخرى، وكذلك  
بالنسبة للغات (٤٠٠) نجد أن رقم (٤٩٠) للغات الأخرى وهو مقسم إلى  
ثمانية مجموعات من اللغات وخصص الرقم (٤٩٩) أيضاً للغات أخرى غير  
المذكورة في الأرقام من (٤٩١-٤٩٨) وكذلك الحال بالنسبة للأدب فهي  
مقسمة مثل اللغات.

٤- ترتب على ما سبق ذكره في الفقرتين السابقتين (٢، ٣)، بالإضافة  
إلى نمو المعرفة والرغبة في التحليل الدقيق لبعض الموضوعات الحديثة،  
طول أرقام بعض هذه الموضوعات بدرجة كبيرة.



مثال :

هندسة الكمبيوتر ٦٢١,٣٨١٩٥

ويزداد هذا الرقم طولا إذا أضيف إليه مثلا رقم مكان من الجداول المساعدة فنجد أن رقم تصنيف هندسة الكمبيوتر فى الولايات المتحدة الأمريكية ٦٢١,٣٨١٩٥.٩٧٣

مثال آخر :

تطورات حديثة فى هندسة الراديو وتشمل الاتصالات الفضائية. ٦٢١,٣٨٤١٩  
ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة متفرع من الرقم السابق له مباشرة ويعتبر جزءا منه، فيمكن تحليل الرقم السابق (٦٢١,٣٨٤١٩) كما يلى :

٦٠٠	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.
٦٢٠	الهندسة والعمليات المتعلقة بها.
٦٢١	الفيزياء التطبيقية.
٦٢١,٣	الهندسة الكهرومغناطيسية.
٦٢١,٣٨	الهندسة الإلكترونية وهندسة الاتصالات.
٦٢١,٣٨٤	هندسة الراديو والرادار.
٦٢١,٣٨٤١	هندسة الراديو.
٦٢١,٣٨٤١٩	تطورات حديثة فى هندسة الراديو وتشمل الاتصالات الفضائية.

وقد وصل عدد الأرقام فى بعض الموضوعات إلى خمسة عشر رقما، ومعظم المكتبات، خاصة المكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة والمتوسطة، ليست فى حاجة إلى هذا الطول فى الرمز، وقد أشار محررو خطة تصنيف ديوى إلى إمكانية اختصار أى عدد من أرقام التصنيف مع

الإبقاء على الحد الأدنى وهو الثلاثة أرقام الرئيسية، ففي المثال السابق يمكن للمكتبة أن تختار المستوى الملائم لمجموعاتها فقد يكون الرقم :

٦٢١ الفيزياء التطبيقية، أو ٦٢١,٣ الهندسة الكهرومغناطيسية، أو ٦٢١,٣٨ الهندسة الإلكترونية وهندسة الاتصالات . . . وهكذا. كما يتم إعداد طبعة موجزة لخطّة التصنيف لتتناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة، كما ذكرنا سابقاً.

٥- من النقد الذى وجه إلى خطّة تصنيف ديوى العشرى أيضاً عدم التوازن بين أرقام بعض الموضوعات، فمثلاً خصص ديوى قسماً رئيسياً للفلسفة من مائة رقم (١٠٠-١٩٩) بينما خصص فرعاً (من عشرة أرقام) لبعض العلوم الهامة التى نمت وتطورت بدرجة كبيرة بعد ذلك مثل الطب (٦١٠-٦١٩) والهندسة (٦٢٠-٦٢٩) والزراعة (٦٣٠-٦٣٩) وغيرها، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الفلسفة فى بداية عصره.

٦- القاعدة الأساسية فى هذه الخطّة هى التصنيف بالموضوع، وأن يتفرع الموضوع من العام إلى الخاص إلى أدق جزئيات الموضوع، ولكن ديوى لم يلتزم بهذه القاعدة فى جميع أصول خطته وتقسيماتها، فمثلاً القسم الخاص باللغات (٤٠٠) والقسم الخاص بالأدب (٨٠٠) يقسمان لغوياً، فاللغة الفرنسية مثلاً يرمز إليها بالرمز ٤٤٠، والأدب الفرنسى ٨٤٠، ثم تقسم اللغات حسب التقسيمات اللغوية، وتقسم الآداب حسب الأشكال الأدبية (انظر الخلاصة الثالثة).

وكذلك القسم الخاص بالتاريخ (٩٠٠) يقسم حسب القارات أولاً، ثم يقسم حسب الدول، فمثلاً تاريخ أوربا ٩٤٠، وتاريخ فرنسا ٩٤٤، ثم يقسم تاريخ كل دولة حسب الفترات التاريخية الخاصة بها.

وقد يرجع الخروج عن قاعدة التصنيف بالموضوع فى المجالات السابقة إلى الطبيعة الخاصة بكل منها.

٧- بالرغم من أن الخطة بنيت على أساس منطقى إلا أن بعض الأقسام تضم فروعاً وشعباً متنوعة، مثل قسم الأعمال العامة يضم، بالإضافة إلى المعارف العامة، الموضوعات التى لم يجد لها ديوى مكاناً مناسباً بالخطة، كذلك قسم العلوم الاجتماعية (٣٠٠-٣٩٩) يضم موضوعات مختلفة وهى : الإحصاءات العامة، العلوم السياسية، العلوم الاقتصادية، القانون، الإدارة العامة، الخدمات الاجتماعية، التربية والتعليم، التجارة والنقل والاتصالات، العادات والتقاليد والفولكلور.

٨- بالرغم من أن بعض الأقسام الرئيسية فى الخطة تجمع بين موضوعات مختلفة مثل قسم المعارف العامة وقسم العلوم الاجتماعية كما سبق، إلا أننا نجد فى نفس الوقت أن الخطة فصلت بين موضوعات هى بطبيعتها مرتبطة ببعضها ببعض، مثل الفصل بين اللغات (٤٠٠-٤٩٩) والآداب (٨٠٠-٨٩٩)، والفصل بين العلوم البحتة (٥٠٠-٥٩٠) والعلوم التطبيقية (٦٠٠-٦٩٠) فمثلاً فرع العلوم الزراعية (٦٣٠-٦٣٩) يستوعب جميع المجالات التطبيقية لفرع العلوم النباتية (٥٨٠-٥٨٩) وفرع العلوم الحيوانية (٥٩٠-٥٩٩)، كذلك نجد أن رقم التشريح الأسمى وعلم الخلية (٦١١) بينما رقم التشريح كعلم طبيعى وعلم الخلية (٥٧٤)، كما أن المعادن كعلم طبيعى يوجد تحت رقم (٥٤٩) وهو أساس التعدين بينما العمليات المتصلة به توجد تحت رقم (٦٢٢) هندسة التعدين، وهناك أمثلة أخرى كثيرة فى هذا المجال.

٩- من أهم الانتقادات التى توجه إلى خطة تصنيف ديوى العشرى؛ تحركات بعض أرقام التصنيف من طبعة لأخرى نتيجة نقل بعض

الموضوعات من مكان لآخر، وإضافة أرقام للموضوعات المستحدثة نتيجة تقدم المعرفة، وحذف أو تقليص الموضوعات التي تقادم بها العهد، وما يترتب على ذلك من إعادة تصنيف المجموعات التي حدثت تغييرات في أرقام تصنيفها عقب صدور كل طبعة مما يكلف المكتبات كثيراً من الوقت والجهد والمال.

وقد أشرنا سابقاً إلى أن ديوى وعد في الطبعة الثانية بعدم إحداث تغيير جوهري في الأرقام الرئيسية وإنما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة، وقد استمر هذا الوعد قائماً إلى حد كبير طوال حياة ديوى الذى توفى عام ١٩٣١ عقب إعداد الطبعة الثالثة عشرة، ولكن إعتباراً من الطبعة السادسة عشرة بدأ التوسع والزيادة والتفقيح فى كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة وتطورها، ومن حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التى تحتاج إلى تطوير شامل ويعاد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الشاملة، وتصل هذه التحركات فى الطبعات العشرين لخطبة تصنيف ديوى لبضعة آلاف، حيث زادت عدد صفحات الجداول الرئيسية والجداول المساعدة من نحو ٣٠ صفحة فى الطبعة الأولى إلى أكثر من ألفى صفحة فى الطبعة الحادية والعشرين، مما يدل على زيادة التوسعات فى هذه الخطبة.

ونظراً لما تعانيه المكتبات من أعباء نتيجة إعادة تصنيف بعض مجموعاتها بسبب إجراء هذه التغييرات فى أوقات متقاربة فقد تحول كثير من المكتبات الجامعية وبعض المكتبات الأخرى إلى تصنيف مكتبة الكونجرس لتفادى ذلك، كما أن بعض المكتبات تفضل البقاء على طبعتها التى بدأت بها، ولكن مع مرور الوقت نجد أن بعض الموضوعات تحتاج إلى تغيير أرقامها. وكثيراً ما انتقد بعض المكتبيين الناشر فى إصدار طبعات منقحة متقاربة

رغبة البيع والربح أكثر من رغبته في مواكبة المعرفة، حيث تصدر طبعة جديدة كل ست سنوات تقريباً، وتباع النسخة بحوالى ٢٠٠ جنيهاً استرلينياً أو ٣٥٠ دولاراً أمريكياً، ويبلغ إجمالي المبيعات من الطبعة الواحدة في السنوات الأخيرة حوالى أربعين مليون دولاراً أمريكياً.

وجدير بالذكر أنه بالرغم من الاعتراضات الكثيرة السابقة إلا أنها لا تقلل من أهمية خطة تصنيف ديوى، وقدرتها على النجاح والانتشار خلال مائة وعشرين عاماً، وترجمتها إلى كثير من اللغات في معظم أنحاء العالم، بدرجة لم تحدث لأية خطة تصنيف أخرى، وذلك للأسباب الكثيرة السابق ذكرها.

## ٦- التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى

قام ديوى بإصدار الطبعة الأولى من خطته للتصنيف العشرى فى عام ١٨٧٦ للتطبيق فى إحدى مكاتب الكليات بالولايات المتحدة الأمريكية، ونظراً لأن ديوى أمريكى الجنسية والخطة سوف تطبق فى المكاتب الأمريكية فكان من الطبيعى أن يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب الأمريكية فى مختلف المجالات، وراعى احتياجات المكاتب الغربية بصفة عامة والأمريكية بصفة خاصة، وتحيز لبلده والظروف المحيطة به.

لذلك نجد أنه يخصص بداية التفريعات فى كثير من الموضوعات للجانب الأمريكى يليه الإنجليزى ثم الألمانى ثم الفرنسى ثم الإيطالى ثم الأسبانى والبرتغالى، ثم السلافى، ثم الإسكندنافى، ويخصص الجزء الأخير من التفريع لثقافات الدول الأخرى، ويتضح ذلك جلياً بالرجوع إلى الخلاصة الثالثة (الشعب الألف) فنجد أنه فى قسم الأعمال العامة فى الخطة الأصلية

(٠٠٠-٠٩٩) قد خصص الرقم (٠٣٠) للموسوعات ودوائر المعارف العامة، وعند تفريعه إلى تسع شعب خصص (٠٣١) للأعمال الموسوعية الأمريكية، (٠٣٢) للأعمال الموسوعية الإنجليزية، (٠٣٣) الموسوعات باللغة الألمانية، (٠٣٤) الموسوعات باللغة الفرنسية، (٠٣٥) الموسوعات الإيطالية والرومانية، (٠٣٦) الموسوعات الأسبانية والبرتغالية، (٠٣٧) الموسوعات السلافية، (٠٣٨) الموسوعات الاسكندنافية، (٠٣٩) الأعمال الموسوعية باللغات الأخرى. وكذلك الحال بالنسبة للدوريات العامة (٠٥٠) فهي مفرعة بالطريقة السابقة، كما أن الجمعيات العامة والمنظمات والهيئات (٠٦٠) مفرعة بنفس هذه الطريقة، ولكن على أساس جغرافى فنجد أن (٠٦١) الجمعيات فى أمريكا الشمالية، (٠٦٢) الجمعيات فى بريطانيا . . . وهكذا، كما أن الصحافة والنشر موزعة أيضا بنفس الطريقة المشار إليها، وكذلك الحال بالنسبة للمجموعات العامة (٠٨٠) والفلسفة الحديثة (١٩٠) واللغات (٤٠٠) والآداب (٨٠٠).

كذلك نجد أن الدين المسيحى فى الخطة الأصلية يحتل ٧٠ رقما من أرقام قسم الديانات (من ٢٢٠-٢٨٩) وقد خصص الفرع (٢١٠) للدين الطبيعى أى غير الموحى به من الله سبحانه وتعالى، ومصدره التأمل والتفكير، وخصص الفرع (٢٩٠) للديانات الأخرى أى غير الدين المسيحى. وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى (٢٩٧) واللغة العربية فى (٤٩٢,٧) والأدب العربى فى (٨٩٢,٧)، ويلاحظ تشابه الرقم (٧) فى الأرقام الثلاثة السابقة، كما أن الرقم (٩٢٧-) يعبر عن اللغة العربية فى الجدول السادس الملحق بخطة التصنيف الأصلية وقد وضعت ضمن اللغات الأفروآسيوية.

وعندما بدأت خطة تصنيف ديوى العشرى تنتشر خارج الولايات المتحدة الأمريكية سمحت بإحلال الموضوعات الوطنية فى كل دولة، مثل الدين واللغة والأدب. . إلخ، محل المجالات الواردة فى بداية التفريعات المشار إليها سابقاً، أى محل المجالات الأمريكية، وذلك للتخفيف مما أُلهمت به الخطة من انحياز لها.

وقد حاول المكتبيون العرب الأوائل منذ منتصف القرن العشرين إيجاد نظام تصنيف حديث يطبق فى المكتبات بدلاً من استخدام الأساليب القديمة التى ثبت عدم جدواها، فاقترحوا بأن تصنيف ديوى العشرى يمتاز بالمرونة وسهولة الاستخدام إذا قورن بالأساليب التى كانت مستخدمة فى ذلك الوقت، ونظراً لصعوبة تطبيق الخطة بشكلها الأسمى فقد بدأ التفكير فى إجراء تعديلات فى بعض أرقام التصنيف دون المساس بالهيكل العام للخطة، لسد احتياجات المكتبات العربية، وحتى يمكن أن تفى الخطة المعدلة بما تمتاز به الحضارة العربية من علوم ومعارف متميزة، وقد تناولت التعديلات العربية، بصفة خاصة، المجالات الآتية :

الإسلام وعلومه.

اللغة العربية.

الأدب العربى.

التاريخ الإسلامى.

تاريخ الدول العربية فى العصر الحديث.

وذلك بالإضافة إلى بعض التعديلات فى بعض أرقام المعارف العامة

وغيرها.

وقد ظهرت حوالى خمس عشرة ترجمة عربية متضمنة تعديلات

لخطة تصنيف ديوى العشرى، أهمها ما يلى :

- ١- يوسف أسعد داغر. دليل الأعراب إلى علم الكتب وفن المكاتب. بيروت: مطابع دار صادر، ١٩٤٧.
- ٢- خالد الحديدي. فلسفة علم التصنيف. القاهرة، ١٩٤٩.
- ٣- محمود الشنيطي، أحمد كاش. موجز التصنيف العشري، الجداول. القاهرة: الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات، ١٩٦٠ وأعيد طبعه سنة ١٩٧٠.
- ٤- مدحت كاظم. التصنيف : نظام ديوى العشري. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨.
- ٥- خالد الحديدي. فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٩.
- ٦- فؤاد إسماعيل فهمي. التصنيف العشري، الجداول. جدة : عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧. هذا التعديل يعتمد على الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى العشري، وقد صدرت طبعة أخرى من جزئين، الأول للجداول والثاني للكشاف الهجائي النسبي. الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٧٩.
- ٧- فؤاد إسماعيل فهمي. التصنيف العشري الموجز، الجداول. الرياض : دار المريخ، ١٩٧٩. (موجز التعديل السابق).
- ٨- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أصدرت الطبعة العربية لتصنيف ديوى العشري عام ١٩٨٤ فى مجلدين، يشتمل أولهما على الجداول ويشتمل الثانى على الكشاف الهجائى النسبى، وهذه الترجمة المعدلة للطبعة الحادية عشرة الموجزة، وقد قام بإعدادها عدد من المتخصصين العرب تحت إشراف المنظمة وبموافقة مؤسسة (فورست برس) ناشر الطبعة الأصلية.



٩- شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامية، الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية. القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦. وهذا التعديل يعتمد على الطبعة العشرين الكاملة، الصادرة عام ١٩٨٩، والطبعة (١٢) الموجزة الصادرة عام ١٩٩٠، ويتكون من مجلدين، عدد صفحاتهما معاً ٩٤٨ صفحة.

١٠- فؤاد إسماعيل فهمى. تصنيف ديوى العشرى : الطبعة الثانية عشرة الموجزة، تعريب وتعديل فؤاد إسماعيل فهمى. الرياض : دار المريخ، ١٩٩٦ ، ويتكون من مجلدين عدد صفحاتهما معاً ١٥٠١ صفحة.

وجدير بالذكر أن هذه الأعمال ليست مجرد ترجمة فقط وإنما تشمل تعديلات، بعضها جوهري يتصل بالرقم الأساسى، كما حدث فى أرقام علوم الدين الإسلامى واللغة العربية والأدب العربى، وبعض التعديلات عبارة عن تفصيلات أكثر للرقم بعد الكسر العشرى، كما سنرى فيما بعد بالنسبة لأرقام التاريخ الإسلامى، وتاريخ الدول العربية فى العصر الحديث.

ويلاحظ ما يلى بالنسبة للتعديلات العربية التى صدرت لخطـة

تصنيف ديوى العشرى :

١- جميع هذه التعديلات اعتمدت على الطبعات الموجزة لخطـة تصنيف ديوى العشرى، فيما عدا الترجمة التى أعدها الأستاذ فؤاد إسماعيل فهمى وأصدرتها عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٧٧، فقد اعتمدت على الطبعة الثامنة عشرة الكاملة، وكذلك الترجمة المعدلة التى أعدها الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة والأستاذ محمد عوض العايدى عام ١٩٩٦، ويلاحظ أن الطبعات الموجزة لا تناسب المكتبات الكبيرة.

٢- جميع التعديلات المشار إليها لا تشتمل على الكشف الهجائي النسبي، فيما عدا الترجمتين المشار إليهما في الفقرة السابقة، حيث صدر من العمل الأول طبعة ثانية عام ١٩٧٩ تضم مجلدين الأول للجدول والثاني للكشاف، وكذلك تتكون الترجمة الثانية الصادرة عام ١٩٩٦ من مجلدين الأول دراسة نظرية تطبيقية والثاني يضم الجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف، كما أن الترجمة التي أعدها الأستاذ مدحت كاظم والتي صدرت عام ١٩٦٨ بعنوان (التصنيف: نظام ديوى العشرى) تتكون من ١٤٦ صفحة وتضم ثلاثة أبواب، الأولى مقدمة عن التصنيف والثاني ملخصات تصنيف ديوى العشرى والجداول، والثالث الكشف الهجائي النسبي، إلا أن هذا العمل مختصر جداً، حيث يتكون الكشف من ٤٠ صفحة فقط، ولاشك أن الكشف يعتبر جزءاً هاماً وأساسياً في نظام التصنيف الحديث، كما سنرى في الجانب التطبيقي من هذا الكتاب.

٣- يغلب على التعديلات العربية طابع عدم المتابعة أو التجديد، فقد صدرت عدة طبعات من تصنيف ديوى العشرى تضمنت حذفاً وإضافة وتعديلاً في الجداول الرئيسية والمساعدة، بما يتناسب مع تطور المعرفة والعلوم والأحداث في هذا العصر المتجدد السريع، إلا أنه لم يظهر تجديد أو تطوير مماثل في الطبقات العربية المعدلة، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع هذه التعديلات (فيما عدا ترجمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) تعسبر أعمالاً واجتهادات فردية، ولاشك أن قدرات الأفراد محدودة، بينما الهيئات المتخصصة أقدر على متابعة مثل هذه الأعمال الهامة.

٤- هناك اختلاف وتباين بين التعديلات العربية في طريقة معالجتها لبعض الموضوعات، ومدى شمولها للموضوعات العربية والإسلامية، فنجد أن بعض التعديلات تعطى تفصيلات جيدة لموضوعات معينة بينما لا تحظى

موضوعات أخرى بنفس القدر من الشمول، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة واهتمامات القائم بالتعديل، لذلك من الأفضل أن يتولى مثل هذا العمل مجموعة من المتخصصين في مختلف مجالات المعرفة، مثل الدين الإسلامى وعلومه.

وبالرغم من النقد الذى وجه إلى التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى إلا أنه لا يقلل من أهميتها وضرورتها للمكتبات العربية، وأنها كانت خطة موفقة فى سبيل تنظيم المكتبات، وإنما يحسن إسناد هذا العمل إلى هيئة متخصصة تعمل على متابعته وإشراك مجموعة من المتخصصين فى مختلف المجالات فى إعداداته حيث يصدر شاملاً أحدث التطورات فى مختلف فروع المعرفة.

وفيما يلى أهم التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى :

#### أ- بالنسبة لقسم المعارف العامة (٠٠٠-٠٩٩) :

أصبحت الفروع الآتية تبدأ بالمجالات العربية أى تأخذ رقم (١) فى خانة الآحاد، بدلاً من المجالات الأمريكية والكندية، والتى أضيفت إلى المجالات البريطانية وتأخذ رقم (٢) فى خانة الآحاد، أما بقية أرقام الشعب فى كل فرع فقد بقيت بدون تعديل "أنظر الخلاصة الثلاثة".

- ٠٣٠ الموسوعات ودوائر المعارف العامة.
- ٠٣١ الموسوعات ودوائر المعارف العربية.
- ٠٣٢ الموسوعات ودوائر المعارف الصادرة باللغة الإنجليزية، وتشمل الإنجليزية والأمريكية والكندية.
- ٠٥٠ الدوريات العامة.
- ٠٥١ الدوريات العامة العربية.

٥٢. الدوريات العامة الصادرة بالإنجليزية.
٦٠. الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف.
٦١. الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف فى العالم العربى.
٦٢. الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
٧٠. الصحافة والنشر.
٧١. الصحافة والنشر فى العالم العربى.
٧٢. الصحافة والنشر فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
٨٠. المجموعات العامة.
٨١. المجموعات العامة العربية.
٨٢. المجموعات العامة الإنجليزية والأمريكية والكندية.
- ب- بالنسبة لقسم الفلسفة (١٠٠-١٩٠) فرع الفلسفة الحديثة والمعاصرة (١٩٠-١٩٩).**
١٩٠. الفلسفة الحديثة والمعاصرة.
١٩١. الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة.
- (فى الخطة الأصلية خصصت هذه الشعبة للفلسفة الحديثة فى الولايات المتحدة وكندا).
١٩٢. الفلسفة الحديثة والمعاصرة فى الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
- بقية الشعب بقيت كما وردت فى الخطة الأصلية بدون تعديل. "أنظر الخلاصة الثالثة".

## ج- قسم الديانات (٢٠٠-٢٩٠) فى الخطة الأصلية تم توزيع الديانات

كما يلى:

الدين.	٢٠٠
اللاهوت الطبيعى.	٢١٠
الإنجيل.	٢٢٠
الديانة المسيحية.	٢٣٠
الأخلاق والعبادات المسيحية.	٢٤٠
التعاليم المسيحية والكنيسة المحلية.	٢٥٠
اللاهوت المسيحى الإجتماعى.	٢٦٠
تاريخ الكنيسة المسيحى.	٢٧٠
الطوائف المسيحية.	٢٨٠
الديانات الأخرى (غير المسيحية)	٢٩٠

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى (٢٩٧) أى ضمن الديانات الأخرى، وتتفرع علوم الدين الإسلامى من هذا الرقم. بالنسبة للتعديلات العربية فى هذا القسم نجد أن بعضها خصص للإسلام وعلومه الأرقام من (٢١٠-٢١٩)، ولكن أحدث هذه التعديلات خصصت لعلوم الدين الإسلامى ٦٠ رقما من أرقام قسم الديانات من (٢١٠-٢٦٩)، وخصصت لعلوم الدين المسيحى ٢٠ رقما من (٢٧٠-٢٨٩)، وأصبح قسم الديانات بعد التعريب كما يلى :

الديانات (عام)	٢٠٠-٢٠٩
الأعمال الشاملة لعلوم الدين الإسلامى.	٢١٠-٢١٩
القرآن والعلوم القرآنية.	٢٢٠-٢٢٩
الحديث الشريف وعلومه، السيرة النبوية.	٢٣٠-٢٣٩

العقائد الإسلامية - علوم الكلام - المذاهب.	٢٤٩-٢٤٠
الشريعة الإسلامية - العبادات - المعاملات . . .	٢٥٩-٢٥٠
التصوف الإسلامى.	٢٦٩-٢٦٠
علوم الدين المسيحى.	٢٧٩-٢٧٠
الطوائف والمذاهب المسيحية.	٢٨٩-٢٨٠
الديانات الأخرى.	٢٩٩-٢٩٠

#### د- بالنسبة لقسم اللغات (٤٩٠-٤٩٠)

خصصت الخطة الأصلية الفرع رقم (٤١٠) لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالي "أنظر الخلاصة الثانية"، كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى شعب يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات الأخرى غير المذكورة فى الأرقام من ٤٩٨-٤٩١ "أنظر الخلاصة الثالثة".

وقد جاءت اللغة العربية تحت اللغات الأفروآسيوية والسامية، وأخذت رقم ٤٩٢,٧ ويلاحظ تشابه العدد (٧) فى هذا الرقم ورقم الدين الإسلامى فى الخطة الأصلية (٢٩٧).

وقد تم تعديل هذا القسم فى الطبعات العربية للخطة لتوفير فرع للغة العربية لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة بالعالم العربى، حيث تم نقل الفرع الخاص بعلم اللغة (٤١٠) إلى (٤٠٠) وتخصيص الفرع (٤١٠) للغة العربية، وبذلك أصبحت اللغة العربية مساوية للغات الأخرى الأساسية المخصص فرع لكل منها أى مثل اللغة الإنجليزية والألمانية والفرنسية وغيرها "أنظر الخلاصة الثانية".

ونظرا لتشابه مجالات الدراسة اللغوية (الكتابة والأصوات، الاشتقاق، القواميس، القواعد، العروض، اللهجات، الاستخدام اللغوي) فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها في جميع اللغات، واستخدمت لذلك الأرقام ٨٠١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨ على التوالي "أنظر الخلاصة الثالثة" ويلاحظ أن رقم (٤) غير مشغول في الخطة الأصلية، وفي التعديلات العربية تم تخصيص رقم (٤١٤) لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعاني والبيان والبديع، وتعرف مجالات الدراسات اللغوية والسابق ذكرها، بالتقسيمات اللغوية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٤) الملحق بخطة التصنيف، وسوف نتناولها في الجانب التطبيقي من هذا الكتاب.

#### هـ- قسم الآداب (٨٠٠-٨٩٠)

تضمن هذا القسم كل ما يتعلق بآداب اللغات، ونظرا لارتباط الأدب باللغة، فقد تم تفريع الأدب حسب اللغات بنفس الطريقة التي اتبعت في قسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠) مع بعض التعديلات الطفيفة، ففي الخطة الأصلية خصص الفرع (٨١٠) للأدب الأمريكي باللغة الإنجليزية والفروع من (٨٢٠ إلى ٨٨٠) لآداب اللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالي "أنظر الخلاصة الثانية" كما خصص الفرع (٨٩٠) لآداب اللغات الأخرى وقسم إلى شعب يضم كل منها مجموعة من آداب اللغات، وخصصت الشعبة (٨٩٩) لآداب لغات أخرى غير المذكورة في الأرقام من (٨٩١-٨٩٨) "أنظر الخلاصة الثالثة".

وقد جاء الأدب العربي متفرعا من رقم آداب اللغات الأفروآسيوية والسامية (٨٩٢) وأخذ رقم (٨٩٢،٧) ويلاحظ تشابه العدد (٧) في هذا الرقم ورقم الدين الإسلامي (٢٩٧) ورقم اللغة العربية (٤٩٢،٧).

وقد تم تعديل رقم الأدب العربى فى الطبقات العربية للخطبة لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة فى هذا المجال، حيث تم ضم الفرع الخاص بالأدب الأمريكى باللغة الإنجليزية (٨١٠) إلى فرع الأدب الإنجليزى (٨٢٠)، وخصص الفرع (٨١٠) للأدب العربى، أما باقى الفروع فظلت كما هى "أنظر الخلاصة الثانية".

ويلاحظ أن أرقام آداب اللغات (٨٠٠-٨٩٩) هى نفس أرقام اللغات (٤٠٠-٤٩٩).

ونظرا لتشابه مجالات الدراسات الأدبية (الشعر، المسرحيات، القصص، المقالات. . إلخ) فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها تحت جميع آداب اللغات من ١ إلى ٨ فى خانة الآحاد، فمثلا الشعر الإنجليزى (٨٢١)، الشعر الألمانى (٨٣١)، المسرحيات الإنجليزية (٨٢٢)، المسرحيات الألمانية (٨٣٢). . إلخ "أنظر الخلاصة الثالثة"، وتعرف المجالات السابقة بالأشكال الأدبية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٣) الملحق بخطبة تصنيف ديوى، وسوف نتناولها بتفصيل أكثر فى الجانب التطبيقى بإذن الله.

### و-التاريخ الإسلامى :

خصص ديوى رقم ٩٥٠ لتاريخ قارة آسيا، ورقم ٩٥٣ لتاريخ الجزيرة العربية، وقد خصصت أحدث التعديلات العربية هذا الرقم للتاريخ الإسلامى والتاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى، غير أن التاريخ الإسلامى شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣,٠١ وحتى ٩٥٣,٠٩ كما يلى :

٩٥٣,٠١	تاريخ العرب فى الجاهلية.
٩٥٣,٠٢	عصر النبوة وصدر الإسلام حتى عام ٤٠ هـ = ٦٦١ م.
٩٥٣,٠٣	الدولة الأموية.



العصر العباسى الأول ١٣٢-٢٣٢هـ = ٧٥٠-٨٤٧م.	٩٥٣,٠٤
العصر العباسى الثانى ٢٣٢-٣٣٤هـ = ٨٤٧-٩٤٢م.	٩٥٣,٠٥
العصر العباسى الثالث ٣٣٤-٦٥٦هـ = ٩٤٤-١٢٥٨م.	٩٥٣,٠٦
الدول الإسلامية التى نشأت خلال العصر العباسى وبعده.	٩٥٣,٠٧
دولة المماليك فى مصر والشام من ٦٤٧-٩٢٢هـ =	٩٥٣,٠٨
١٢٦١-١٥١٧م.	
الدولة العثمانية ٦٩٩-١٣٤١هـ = ١٢٩٩-١٩٢٢م.	٩٥٣,٠٩

ويلاحظ أن هناك تفرعات من بعض الأرقام السابقة حسب الموضوع

الذى يعبر عنه كل رقم، فمثلاً :

عصر النبوة وصدر الإسلام يتفرع إلى :	٩٥٣,٠٢
عصر النبوة حتى عام ١١هـ.	٩٥٣,٠٢١
خلافة أبى بكر الصديق ١١-١٣هـ.	٩٥٣,٠٢٢
خلافة عمر بن الخطاب ١٣-٢٣هـ.	٩٥٣,٠٢٣
خلافة عثمان بن عفان ٢٣-٣٥هـ.	٩٥٣,٠٢٤
خلافة على بن أبى طالب ٣٥-٤٠هـ.	٩٥٣,٠٢٥

## ز- التاريخ الحديث لدول الجزيرة والخليج العربى :

أما التاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى فقد شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣,١ حتى ٩٥٣,٨ مع الابتداء بالمملكة العربية السعودية بإعتبارها الدولة الأم فى المنطقة ثم تأتى باقى الدول فى المنطقة بترتيب عكس عقارب الساعة، وذلك على النحو التالى :

المملكة العربية السعودية.	٩٥٣,١
اليمن (الجزء الشمالى).	٩٥٣,٢
اليمن (الجزء الجنوبى).	٩٥٣,٣

سلطنة عمان.	٩٥٣,٤
الإمارات العربية المتحدة.	٩٥٣,٥
دولة قطر.	٩٥٣,٦
دولة البحرين.	٩٥٣,٧
دولة الكويت.	٩٥٣,٨

ويلاحظ أن كلا من الأرقام السابقة يتفرع حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وكذلك حسب تاريخ مدنها.  
مثال :

الكويت.	٩٥٣,٨
أسرة الصباح وتشمل : صباح الأول - عبد الله الأول - عبد الله الثاني - مبارك الكبير - جابر الثاني - أحمد بن جابر - عبد الله السالم - صباح السالم.	٩٥٣,٨٠٨-٨٠١
جابر الأحمد الصباح ١٩٧٨- . . . وتشمل الاحتلال العراقي ١٩٩١- حرب الخليج - التحرير.	٩٥٣,٨٠٩
تاريخ المدن الكويتية.	٩٥٣,٨٩-٨١
محافظة الكويت ومدنها مثل الخالدية - الشويخ.	٩٥٣,٨١
محافظة حولي ومدنها مثل السالمية.	٩٥٣,٨٣
محافظة الأحمدي ومدنها مثل الفحجيل.	٩٥٣,٨٥

### ح-التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط :

حددت الخطة الأصلية الرقم ٩٥٦ لتاريخ الشرق الأوسط ويفرغ كما يلي :

التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط.	٩٥٦
تركيا.	٩٥٦,١

قبرص.	٩٥٦,٤٥
سوريا.	٩٥٦,٥
لبنان.	٩٥٦,٦
العراق.	٩٥٦,٧
الأردن.	٩٥٦,٨
فلسطين المحتلة (إسرائيل).	٩٥٦,٩

وفى التعديلات العربية تم تقريع كل من الأرقام السابقة حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وفقا لما سبق إيضاحه بالنسبة للكويت.

#### ط- التاريخ الحديث للدول العربية الإفريقية :

لم يحدث تغيير فى الأرقام الأساسية لهذه الدول عما ورد فى الخطة الأصلية، ولكن تم تفصيل تاريخ كل دولة لكى يغطى الأحداث التى تمت فى عهد كل حاكم، وتاريخ مدنها، وفقا لما سبق إيضاحه أيضا بالنسبة لممثال الكويت، وتوضح الخلاصة الثالثة الأرقام الأساسية للدول العربية، أما تفصيلات تاريخ كل دولة فيمكن الإطلاع عليه بكتاب "التصنيف العشرى، الجداول" أو "التصنيف العشرى الموجز" للأستاذ فؤاد إسماعيل فهمى، أو كتاب "التصنيف العشرى القياسى" للدكتور شعبان خليفة، وقد سبق ذكر بيانات هذه الكتب.



## **٧-الخلاصات الثلاث**

**لخطة تصنيف ديوى العشرى**

**شاملة التعديلات العربية**

**الخلاصة الأولى : الأقسام العشرة.**

**الخلاصة الثانية : الفروع المائة.**

**الخلاصة الثالثة : الشعب الألف.**



## الخلاصة الأولى

### الأقسام العشرة

الأعمال العامة (العموميات)	٠٠٠
الفلسفة وعلم النفس.	١٠٠
الديانات.	٢٠٠
العلوم الاجتماعية.	٣٠٠
اللغات.	٤٠٠
العلوم البحتة (العلوم الطبيعية والرياضيات)	٥٠٠
التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	٦٠٠
الفنون	٧٠٠
الآداب	٨٠٠
الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ	٩٠٠

## الخلاصة الثانية

### الفروع المائة

الديانات	٢٠٠	الأعمال العامة (العموميات)	٠٠٠
الإسلام	٢١٠	الببليوجرافيات والفهارس	٠١٠
القرآن والعلوم القرآنية	٢٢٠	علوم المكتبات والمعلومات	٠٢٠
الحديث وعلومه	٢٣٠	الأعمال الموسوعية العامة	٠٣٠
أصول الدين والتوحيد	٢٤٠	غير مشغول	٠٤٠
الفقه الإسلامي	٢٥٠	الأعمال الدورية العامة	٠٥٠
التصوف الإسلامي	٢٦٠	المنظمات العامة وعلم المتاحف	٠٦٠
الديانة المسيحية	٢٧٠	الصحافة والنشر	٠٧٠
الطوائف المسيحية	٢٨٠	المجموعات العامة	٠٨٠
الأديان الأخرى	٢٩٠	المخطوطات والكتب النادرة	٠٩٠
العلوم الاجتماعية	٣٠٠	الفلسفة وعلم النفس	١٠٠
الإحصاءات العامة	٣١٠	ما وراء الطبيعة	١١٠
العلوم السياسية	٣٢٠	نظرية المعرفة	١٢٠
العلوم الاقتصادية	٣٣٠	الظواهر الخارقة	١٣٠
القانون	٣٤٠	مدارس فلسفية معينة	١٤٠
الإدارة العامة والعلوم العسكرية	٣٥٠	علم النفس	١٥٠
المشكلات والخدمات الاجتماعية	٣٦٠	علم المنطق	١٦٠
التعليم	٣٧٠	علم الأخلاق	١٧٠
التجارة والنقل	٣٨٠	الفلسفات القديمة والوسيطة	١٨٠
العادات والتقاليد	٣٩٠	والفلسفة الإسلامية	
والفلكلور		الفلسفة الحديثة والمعاصرة	١٩٠



٤٠٠	<b>اللغات</b>	٦٢٠	العلوم الهندسية
٤١٠	اللغة العربية	٦٣٠	العلوم الزراعية
٤٢٠	اللغة الإنجليزية	٦٤٠	الاقتصاد المنزلى والحياة
٤٣٠	اللغة الألمانية		الأسرية
٤٤٠	اللغة الفرنسية	٦٥٠	إدارة الأعمال
٤٥٠	اللغة الإيطالية	٦٦٠	الكيمياء التطبيقية (الهندسة
٤٦٠	اللغتان الأسبانية والبرتغالية		الكيميائية)
٤٧٠	اللغة اللاتينية - الإيطالية القديمة	٦٧٠	للصناعات
٤٨٠	اللغة اليونانية	٦٨٠	صناعات لأغراض معينة
٤٩٠	اللغات الأخرى	٦٩٠	أعمال البناء
٥٠٠	<b>العلوم البحتة (العلوم</b>	٧٠٠	<b>الفنون</b>
	<b>الطبيعية والرياضيات)</b>	٧١٠	المناظر الطبيعية وتخطيط المدن
٥١٠	الرياضيات	٧٢٠	العمارة (الهندسة المعمارية)
٥٢٠	الفلك	٧٣٠	النحت والفنون التشكيلية
٥٣٠	الفيزياء	٧٤٠	الرسوم والفنون الزخرفية
٥٤٠	الكيمياء	٧٥٠	التصوير والتلوين الزيتي
٥٥٠	الجيولوجيا (علوم الأرض)	٧٦٠	الطباعة والمطبوعات
٥٦٠	علم الحفريات	٧٧٠	للتصوير الفوتوغرافي
٥٧٠	علوم الحياة - الأحياء	٧٨٠	الموسيقى
٥٨٠	العلوم النباتية	٧٩٠	فنون التسلية والترفيه
٥٩٠	العلوم الحيوانية	٨٠٠	<b>الأدب</b>
٦٠٠	<b>التكنولوجيا (العلوم</b>	٨١٠	الأدب العربي
	<b>التطبيقية)</b>	٨٢٠	الأدب الإنجليزي والأمريكي
٦١٠	العلوم الطبية والأدوية	٨٣٠	الأدب الألماني

- ٨٤٠ الأدب الفرنسى
- ٨٥٠ الأدب الإيطالى والرومانى
- ٨٦٠ الأدب الأسبائى والبرتغالى
- ٨٧٠ الأدب اللاتينى، الآداب  
الإيطالية القديمة
- ٨٨٠ الأدب اليونانى القديم والحديث
- ٨٩٠ آداب أخرى
- ٩٠٠ الجغرافيا العامة والتراجم

### والتاريخ

- ٩١٠ الجغرافيا العامة والرحلات
- ٩٢٠ التراجم والأنساب
- ٩٣٠ التاريخ القديم حتى ٤٩٩م
- ٩٤٠ التاريخ العام لقارة أوربا
- ٩٥٠ التاريخ العام لقارة آسيا
- ٩٦٠ التاريخ العام لقارة إفريقيا
- ٩٧٠ التاريخ العام لقارة أمريكا  
الشمالية
- ٩٨٠ التاريخ العام لقارة أمريكا  
الجنوبية
- ٩٩٠ التاريخ العام لبقاى مناطق  
العالم

## الخلاصة الثالثة

### الشعب الألف

### الأعمال العامة

٠٠٠	الأعمال العامة (العموميات)	٠١٥	الببليوجرافيات المكانية
٠٠١	المعرفة	٠١٦	الببليوجرافيات الموضوعية
٠٠٢	الكتاب	٠١٧	الفهارس العامة الموضوعية
٠٠٣	النظم يشمل تحليل النظم	٠١٨	الفهارس المرتبة بالمؤلف
٠٠٤	معالجة البيانات، علوم		والتاريخ . . إلخ.
	الحاسب الآلى	٠١٩	الفهارس القاموسية
٠٠٥	البرمجة، البرامج، البيانات	٠٢٠	علوم المكتبات والمعلومات
٠٠٦	طرق وأساليب خاصة	٠٢١	العلاقات المكتبية، المكتبة
	للحاسب الآلى		والمجتمع
٠٠٧	خالية	٠٢٢	مبانى المكتبات وأجهزتها
٠٠٨	خالية	٠٢٣	الموظفون، إدارة الأفراد فى
٠٠٩	خالية		المكتبة
٠١٠	الببليوجرافيات والفهارس	٠٢٤	لوائح المكتبة ونشريةاتها
٠١١	الببليوجرافيات العامة	٠٢٥	العمليات المكتبية
٠١٢	ببليوجرافيات الأفراد	٠٢٦	المكتبات المتخصصة
٠١٣	ببليوجرافيات أعمال طبقات	٠٢٧	المكتبات العامة
	خاصة من المؤلفين	٠٢٨	القرأة واستخدام وسائط
٠١٤	ببليوجرافيات الأعمال ذات		المعلومات
	الأسماء المستعارة والأعمال	٠٢٩	التوثيق
	مجهولة المؤلف		

٠٣٠	الأعمال الموسوعية العامة	٠٦٠	الجمعيات والهيئات والمنظمات
٠٣١	الموسوعات باللغة العربية		العامة وعلم المتاحف
٠٣٢	الموسوعات باللغة الإنجليزية	٠٦١	فى العالم العربى
٠٣٣	الموسوعات باللغة الألمانية	٠٦٢	فى المملكة المتحدة والولايات
٠٣٤	الموسوعات باللغة الفرنسية		المتحدة وكندا
٠٣٥	الموسوعات باللغة الإيطالية	٠٦٣	فى وسط أوربا
	والرومانية	٠٦٤	فى فرنسا وموناكو
٠٣٦	الموسوعات باللغة الأسبانية	٠٦٥	فى إيطاليا
	والبرتغالية	٠٦٦	فى شبه جزيرة أيبيريا
٠٣٧	الموسوعات باللغة السلافية	٠٦٧	فى أوربا الشرقية
٠٣٨	الموسوعات باللغات الاسكندنافية	٠٦٨	فى مناطق أخرى
٠٣٩	الموسوعات باللغات الأخرى	٠٦٩	علم المتاحف
٠٤٩-٠٤٠	خالية	٠٧٠	الصحافة والمصحف والنشر
٠٥٠	الأعمال الدورية العامة	٠٧١	فى العالم العربى
٠٥١	الدوريات باللغة العربية	٠٧٢	فى المملكة المتحدة والولايات
٠٥٢	الدوريات باللغة الإنجليزية		المتحدة وكندا
٠٥٣	الدوريات باللغة الألمانية	٠٧٣	فى وسط أوربا
٠٥٤	الدوريات باللغة الفرنسية	٠٧٤	فى فرنسا وموناكو
٠٥٥	الدوريات باللغة الإيطالية	٠٧٥	فى إيطاليا
٠٥٦	الدوريات باللغة الأسبانية	٠٧٦	فى أيبيريا
	والبرتغالية	٠٧٧	فى شرق أوربا
٠٥٧	الدوريات باللغة السلافية	٠٧٨	فى اسكندنافية
٠٥٨	الدوريات باللغات الاسكندنافية	٠٧٩	فى مناطق أخرى
٠٥٩	الدوريات باللغات الأخرى		

٠٨٠	المجموعات العامة (تشمل الخطب والمقالات والرسائل والمحاضرات)
٠٨١	المجموعات العامة العربية
٠٨٢	الإنجليزية والأمريكية والكندية
٠٨٣	الألمانية
٠٨٤	الفرنسية
٠٨٥	الإيطالية
٠٨٦	الأسبانية والبرتغالية
٠٨٧	فى أوربا الشرقية
٠٨٨	الاسكندنافية
٠٨٩	باللغات الأخرى
٠٩٠	المخطوطات والكتب النادرة
٠٩١	المخطوطات
٠٩٢	كتب القوالب والحجر
٠٩٣	أوائل المطبوعات
٠٩٤	كتب مشهورة لطباعتها
٠٩٥	كتب مشهورة لتجليدها الفاخر
٠٩٦	كتب مشهورة لرسومها وصورها النادرة
٠٩٧	كتب مشهورة لملكيتها
٠٩٨	الكتب الممنوعة، المزورة
٠٩٩	كتب مشهورة لأبعادها الشاذة

## الفلسفة وعلم النفس

الفلسفة والعلوم المتصلة بها	١٠٠	المعرفة - العلة والغرض	١٢٠
نظريات الفلسفة	١٠١	نظرية المعرفة	١٢١
متفرقات فلسفية	١٠٢	علة والمعلول	١٢٢
القواميس ودوائر المعارف في الفلسفة	١٠٣	الحتمية والضرورة	١٢٣
غير مشغول	١٠٤	علم الغايات	١٢٤
الدوريات الفلسفية	١٠٥	المتأهي واللامتأهي	١٢٥
الهيئات والمنظمات الفلسفية	١٠٦	الشعور والشخصية	١٢٦
التعليم والبحث في مجال الفلسفة	١٠٧	اللاشعور وهامش الشعور	١٢٧
معالجة أنواع الأفراد في الفلسفة	١٠٨	النفس	١٢٨
المعالجة التاريخية والجغرافية للفلسفة	١٠٩	أصل النفس ومصيرها	١٢٩
ما وراء الطبيعة	١١٠	الظواهر الخارقة	١٣٠
مبحث الوجود	١١١	الأساليب التخاطبية والخفية	١٣١
تصنيف المعرفة	١١٢	غير مشغول	١٣٢
علم الكون	١١٣	التخاطر والإيمان بالقوى الخفية	١٣٣
الفضاء الكوني	١١٤	غير مشغول	١٣٤
الزمن والمدة والخلود	١١٥	الأحلام والأسرار	١٣٥
الحركة والتغير والتطور	١١٦	غير مشغول	١٣٦
المادة والشكل	١١٧	سيكولوجية الشخصية	١٣٧
القوة والطاقة	١١٨	علم الفراسة	١٣٨
العدد والكم	١١٩	علم دراسة الجماعم البشرية	١٣٩

١٤٠	مدارس فلسفية معينة	١٥٧	علم النفس الإكلينيكي
١٤١	المثالية والمباحث المتصلة بها	١٥٨	علم النفس التطبيقي
١٤٢	الفلسفة النقدية	١٥٩	موضوعات أخرى في علم
١٤٣	الفلسفة الحدسية والوجدانية		النفس
١٤٤	المذهب الإنساني والمباحث	١٦٠	المنطق
	المتصلة به	١٦١	المنطق الاستقرائي
١٤٥	المذهب الحسي والعقائدي	١٦٢	المنطق الاستدلالي
١٤٦	المذهب الطبيعي والمباحث	١٦٣	غير مشغول
	المتصلة به	١٦٤	غير مشغول
١٤٧	مذهب وحدة الوجود	١٦٥	الخطأ ومضاد الخطأ
	والمباحث المتصلة به	١٦٦	القياس التصوري
١٤٨	مذاهب الحرية والتخيرية	١٦٧	الفروض
	والسلفية	١٦٨	الحجة والإقناع
١٤٩	مباحث فلسفية أخرى تشمل	١٦٩	قياس التمثيل
	الواقعية والتأويلية السرية	١٧٠	علم الأخلاق
	والمصوفية والعقلانية	١٧١	المذاهب الأخلاقية
١٥٠	علم النفس	١٧٢	الأخلاقيات في العلاقات
١٥١	غير مشغول		السياسية
١٥٢	علم النفس الفسيولوجي	١٧٣	الأخلاقيات في العلاقات
	والتجريبي		العائلية
١٥٣	الذكاء والعقل	١٧٤	الأخلاق المهنية
١٥٤	العقل الباطن	١٧٥	أخلاقيات التسلية
١٥٥	علم نفس النمو	١٧٦	الأخلاق الجنسية
١٥٦	علم النفس المقارن	١٧٧	أخلاقيات العلاقات الاجتماعية

١٧٨	أخلاقيات الاعتدال والإفراط	١٩٦	الفلسفة في أسبانيا والبرتغال
	(الاستهلاك)	١٩٧	الفلسفة في روسيا وفنلندا
١٧٩	تطبيقات أخلاقية أخرى	١٩٨	الفلسفة في اسكتلندا
١٨٠	الفلسفات القديمة والوسيطة	١٩٩	الفلسفة في الأقطار الأخرى
	<b>والفلسفة الإسلامية</b>		
١٨١	الفلسفة الشرقية		
١٨٢	الفلسفة قبل سقراط		
١٨٣	الفلسفة السفسطائية		
	<b>والسقراطية</b>		
١٨٤	الفلسفة الأفلاطونية		
١٨٥	الفلسفة الأرسطية		
١٨٦	الفلسفة الشكية والأفلاطونية		
	<b>الجديدة</b>		
١٨٧	الفلسفة الأبيقورية والرواقية		
١٨٨	الفلسفة الغربية في العصور		
	<b>الوسطى</b>		
١٨٩	الفلسفة الإسلامية		
١٩٠	الفلسفة الحديثة والمعاصرة		
١٩١	الفلسفة العربية الحديثة		
	<b>والمعاصرة</b>		
١٩٢	الفلسفة في الجزر البريطانية		
	<b>والولايات المتحدة وكندا</b>		
١٩٣	الفلسفة في ألمانيا والنمسا		
١٩٤	الفلسفة في فرنسا		
١٩٥	الفلسفة في إيطاليا		



## الديانات

العلوم القرآنية	٢٢٠	الديانات	٢٠٠
المصاحف	٢٢١	اللاهوت الطبيعي	٢٠١
جمع القرآن	٢٢٢	طبيعة الإله	٢٠٢
نزول القرآن	٢٢٣	الخلق	٢٠٣
معاملة الألفاظ القرآنية لغويا	٢٢٤	الاعتقاد في الله	٢٠٤
بلاغة القرآن	٢٢٥	العلم والدين	٢٠٥
فقه القرآن	٢٢٦	الخير والشر	٢٠٦
تفسير القرآن	٢٢٧	للتعبد والصلاة	٢٠٧
القراءات والتجويد	٢٢٨	الإنسان في الدين	٢٠٨
مباحث قرآنية عامة	٢٢٩	قياس التمثيل والتشبيه	٢٠٩
الحديث الشريف وعلومه	٢٣٠	الدين الإسلامي	٢١٠
المباحث العامة في علم الحديث	٢٣١	مبادئ وقواعد الدين الإسلامي	٢١١
علم الإسناد	٢٣٢	الأخلاق والآداب الإسلامية	٢١٢
علم الرواية	٢٣٣	الدعوة الإسلامية والوعظ	٢١٣
علم الجرح والتعديل	٢٣٤	والإرشاد	٢١٤
كتب الصحاح الستة	٢٣٥	الثقافة الإسلامية	٢١٥
مساند الأئمة الأربعة	٢٣٦	نور العبادة والمزارات	٢١٦
مجموعات الأحاديث الأخرى	٢٣٧	الدفاع عن الإسلام	٢١٧
أحاديث الطوائف غير السنية	٢٣٨	الدعوات السلفية	٢١٨
السيرة النبوية الشريفة	٢٣٩	الدعوات الدينية السياسية	٢١٩
		قضايا إسلامية (اجتماعية	٢٢٠
		وسياسية واقتصادية)	٢٢١

التصوف السننى المعتدل	٢٦٢	التوحيد وأصول الدين والفرق الإسلامية	٢٤٠
التصوف النىوسوفى	٢٦٣		
مصادر التصوف بالمكان	٢٦٤	الإلهيات	٢٤١
مصادر التصوف بالطريقة	٢٦٥	النبوات	٢٤٢
مصادر التصوف التراثية	٢٦٦	السمعيات	٢٤٣
مقامات التصوف	٢٦٧	الإمامة والخلافة	٢٤٤
أحوال العارفين	٢٦٨	المذاهب الكلامية (الفرق والنحل)	٢٤٥
الطرق الصوفية الحالية	٢٦٩	المعتزلة	٢٤٦
المباحث العامة فى الدين المسيحى	٢٧٠	الشيعة	٢٤٧
غير مشغول	٢٧١	الخوارج	٢٤٨
الإنجيل	٢٧٢	الإلحاد والملاحدة	٢٤٩
العقائد المسيحية - النظام الكنسى	٢٧٣	الفقه الإسلامى	٢٥٠
الأخلاق والعبادات المسيحية	٢٧٤	أصول الفقه	٢٥١
الوعظ والإرشاد - التعاليم المسيحية	٢٧٥	العبادات	٢٥٢
الكنيسة المسيحية	٢٧٦	المعاملات	٢٥٣
التعليم الدينى المسيحى	٢٧٧	الأحوال الشخصية	٢٥٤
النهضة الكنيسية الروحية	٢٧٨	إجنايات والحدود	٢٥٥
المعاملة التاريخية والجغرافية للكنيسة المسيحية	٢٧٩	السير والجهاد	٢٥٦
الفرق المسيحية	٢٨٠	النظم الإسلامية	٢٥٧
الكنائس والفرق الأولى النمرقية	٢٨١	المذاهب الفقهية	٢٥٨
		الفتاوى الإسلامية	٢٥٩
		التصوف الإسلامى	٢٦٠
		التصوف السلفى	٢٦١

الكنيسة الرومانية الشرقية	٢٨٢
الكنيسة الإنجليكانية	٢٨٣
البروتستانت	٢٨٤
الكنائس الإصلاحية	٢٨٥
والبرسبترية والمؤتلفة	
الكنائس المعمدانية وتلامذة	٢٨٦
المسيح	
الكنائس المسيحية المنهجية	٢٨٧
الطوائف الموحدة المسيحية	٢٨٨
طوائف وملة مسيحية أخرى	٢٨٩
الأديان غير الإسلام والمسيحية	٢٩٠
الدين المقارن	٢٩١
الأديان اليونانية والرومانية	٢٩٢
الديانة الجرمانية	٢٩٣
الديانات الهندية	٢٩٤
الديانة الزرادشتية	٢٩٥
الديانة اليهودية	٢٩٦
غير مشغول	٢٩٧
غير مشغول	٢٩٨
أديان أخرى	٢٩٩

## العلوم الاجتماعية

٣١٠	العلوم الاجتماعية	٣١٩	الإحصاءات العامة لقارة
٣٠١	علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا		استراليا ومناطق أخرى
٣٠٢	التفاعلات الاجتماعية	٣٢٠	العلوم السياسية
٣٠٣	العمليات الاجتماعية	٣٢١	أشكال الدول والحكومات
٣٠٤	العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي	٣٢٢	العلاقة بين الحكومة والمؤسسات الاجتماعية
٣٠٥	الطبقات الاجتماعية	٣٢٣	الحقوق المدنية والسياسية
٣٠٦	الثقافة والمؤسسات	٣٢٤	الانتخابات
٣٠٧	المجتمعات المحلية	٣٢٥	الهجرة الدولية والاستعمار
٣٠٨	غير مشغول	٣٢٦	الرقق وتحرير العبيد
٣٠٩	غير مشغول	٣٢٧	العلاقات الدولية والدبلوماسية
٣١٠	الإحصائيات العامة	٣٢٨	السلطة التشريعية
٣١١	غير مشغول	٣٢٩	السياسة العملية - الأحزاب السياسية
٣١٢	غير مشغول		السياسة
٣١٣	غير مشغول	٣٣٠	الاقتصاد
٣١٤	الإحصاءات العامة لأوروبا	٣٣١	اقتصاديات العمل والعمال
٣١٥	الإحصاءات العامة لآسيا	٣٣٢	اقتصاديات المال والبنوك
٣١٦	الإحصاءات العامة لإفريقيا	٣٣٣	اقتصاديات الأراضي
٣١٧	الإحصاءات العامة لأمريكا الشمالية	٣٣٤	التعاونيات والجمعيات التعاونية
٣١٨	الإحصاءات العامة لأمريكا الجنوبية	٣٣٥	الاستراكية
		٣٣٦	المالية العامة
		٣٣٧	الاقتصاد الدولي

٣٣٨	الإنتاج	٣٥٤	إدارة الاقتصاد والبيئة
٣٣٩	اقتصاديات الإنتاج الشامل	٣٥٥	العلوم والفنون العسكرية
٣٤٠	القانون	٣٥٦	المشاة وأسلحة المشاة
٣٤١	القانون الدولي	٣٥٧	القوات الآلية وأسلحتها
٣٤٢	القانون الدستوري والقانون	٣٥٨	القوات البرية والجوية
	الإدارى	٣٥٩	القوات البحرية وأسلحتها
٣٤٣	القانون العسكرى، قانون	٣٦٠	العلاج الاجتماعى - الخدمات
	الضرائب، قانون التجارة،		الاجتماعية
	القانون الصناعى	٣٦١	الخدمة الاجتماعية
٣٤٤	قانون العمل، قانون التعليم،	٣٦٢	العلاج الاجتماعى
	القانون الاجتماعى، القانون	٣٦٣	خدمات اجتماعية أخرى
	الثقافى	٣٦٤	الجريمة وعلم الإجرام
٣٤٥	القانون الجنائى	٣٦٥	مؤسسات العقاب
٣٤٦	القانون الخاص (المدنى)	٣٦٦	الجمعيات والاتحادات
٣٤٧	قانون الإجراءات الجنائية	٣٦٧	النوادر العامة
	والمحاكم	٣٦٨	التأمين وشركاته
٣٤٨	السلطة القضائية - القضايا	٣٦٩	أنواع مختلفة من الهيئات
	والمحاكمات والأحكام		والجمعيات
٣٤٩	القانون المقارن	٣٧٠	التعليم
٣٥٠	الإدارة العامة والعلوم	٣٧١	المدارس والأنشطة، التعليم
	العسكرية		الخاص
٣٥١	الإدارة العامة	٣٧٢	التعليم الابتدائى
٣٥٢	الاعتبارات العامة	٣٧٣	التعليم الثانوى
٣٥٣	مجالات محددة للإدارة العامة	٣٧٤	تعليم الكبار

المناهج	٣٧٥	غير مشغول	٣٩٧
غير مشغول	٣٧٦	الفلكلور (الفن الشعبى)	٣٩٨
غير مشغول	٣٧٧	العادات فى الحرب والسلم	٣٩٩
التعليم العالى	٣٧٨		
قضايا السياسة العامة فى	٣٧٩		
التعليم			
<b>التجارة والنقل</b>	<b>٣٨٠</b>		
التجارة الداخلية	٣٨١		
التجارة الدولية	٣٨٢		
الاتصالات البريدية	٣٨٣		
أشكال أخرى من الاتصالات	٣٨٤		
النقل بالسكك الحديدية	٣٨٥		
النقل فى المياه الداخلية	٣٨٦		
النقل المائى والجوى والكونى	٣٨٧		
النقل للبرى	٣٨٨		
القياس والمعايرة	٣٨٩		
<b>العادات والتقاليد والفلكلور</b>	<b>٣٩٠</b>		
الملبس والمظهر الشخصى	٣٩١		
العادات فى دورة الحياة وفى	٣٩٢		
الحياة المنزلية			
العادات عند الوفاة	٣٩٣		
العادات العامة	٣٩٤		
آداب السلوك	٣٩٥		
غير مشغول	٣٩٦		

## اللغات

٤١٩	تاريخ اللغة العربية	٤٠٠	<b>اللغات</b>
٤٢٠	<b>اللغة الإنجليزية</b>	٤٠١	علم اللغة المقارنة
٤٢١	الأصوات والكتابة	٤٠٢	علم الاشتقاق
٤٢٢	الاشتقاق	٤٠٣	المعاجم اللغوية متعددة اللغات
٤٢٣	القواميس ودوائر المعارف	٤٠٤	علم الأصوات
٤٢٤	خالية	٤٠٥	النحو والصرف
٤٢٥	القواعد	٤٠٦	العروض
٤٢٦	العروض	٤٠٧	اللهجات والكتابات العامية
٤٢٧	اللهجات	٤٠٨	النصوص - اللغويات
٤٢٨	الاستخدام اللغوي		التطبيقية
٤٢٩	اللغة الإنجليزية القديمة	٤٠٩	الاتصال اللفظي غير
٤٣٠	<b>اللغات الألمانية</b>		المقروء والمكتوب
٤٣١	الأصوات والكتابة	٤١٠	<b>اللغة العربية</b>
٤٣٢	الاشتقاق	٤١١	الكتابة والأصوات
٤٣٣	القواميس ودوائر المعارف	٤١٢	الاشتقاق
٤٣٤	خالية	٤١٣	المعاجم ودوائر المعارف
٤٣٥	القواعد	٤١٤	علم البلاغة
٤٣٦	العروض	٤١٥	قواعد اللغة العربية
٤٣٧	اللهجات	٤١٦	العروض والقافية
٤٣٨	الاستخدام اللغوي	٤١٧	اللهجات العربية
٤٣٩	لغات ألمانية أخرى	٤١٨	الاستخدام اللغوي

٤٤٠	اللغات الرومانسية	٤٦٢	الاشتقاق
	(الفرنسية)	٤٦٣	القواميس ودوائر المعارف
٤٤١	الكتابة والأصوات	٤٦٤	خالية
٤٤٢	الاشتقاق	٤٦٥	القواعد
٤٤٣	القواميس ودوائر المعارف	٤٦٦	العروض
٤٤٤	خالية	٤٦٧	اللهجات
٤٤٥	القواعد	٤٦٨	الاستخدام اللغوى
٤٤٦	العروض	٤٦٩	اللغة البرتغالية
٤٤٧	اللهجات	٤٧٠	اللغات اللاتينية - الإيطالية
٤٤٨	الاستخدام اللغوى		القديمة
٤٤٩	لغة البرفسال والكتالان	٤٧١	الأصوات والكتابة
٤٥٠	اللغات الإيطالية والرومانية	٤٧٢	الاشتقاق
٤٥١	الأصوات والكتابة	٤٧٣	القواميس
٤٥٢	الاشتقاق	٤٧٤	خالية
٤٥٣	القواميس ودوائر المعارف	٤٧٥	القواعد
٤٥٤	خالية	٤٧٦	العروض
٤٥٥	القواعد	٤٧٧	اللاتينية القديمة
٤٥٦	العروض	٤٧٨	اللاتينية الكلاسيكية
٤٥٧	اللهجات	٤٧٩	لغات أخرى من أصل لاتينى
٤٥٨	الاستخدام اللغوى	٤٨٠	اليونانية القديمة
٤٥٩	اللغة الرومانية والريتورومانية	٤٨١	الأصوات والكتابة
٤٦٠	اللغة الأسبانية	٤٨٢	الاشتقاق
٤٦١	الأصوات والكتابة	٤٨٣	القواميس



٤٨٤	خالية
٤٨٥	القواعد
٤٨٦	العروض
٤٨٧	اللغة اليونانية البعد كلاسيكية
٤٨٨	الاستخدام اللغوى
٤٨٩	لغات هيلينية أخرى مثل
	اليونانية الحديثة
٤٩٠	اللغات الأخرى
٤٩١	اللغات الهند أوروبية الشرقية -
	اللغات الكلتية
٤٩٢	اللغات الأفروآسيوية (الحام
	سامية)
٤٩٣	اللغات الحامية والتشادية
٤٩٤	اللغات الأورالية
٤٩٥	لغات شرق وجنوب شرق
	آسيا
٤٩٦	اللغات الإفريقية
٤٩٧	اللغات الأمريكية الشمالية
	الأصلية
٤٩٨	اللغات الأمريكية الجنوبية
	الأصلية
٤٩٩	لغات أخرى

## العلوم البحتة (الطبيعية)

العلوم البحتة (الطبيعية)	٥٠٠	الفلك	٥٢٠
الفلسفة والنظريات	٥٠١	الفلك النظرى	٥٢١
متفرقات	٥٠٢	الفلك العملى	٥٢٢
القواميس ودوائر المعارف	٥٠٣	الفلك الوصفى	٥٢٣
خالية	٥٠٤	خالية	٥٢٤
الدوريات العلمية	٥٠٥	الأرض (الجغرافيا الفلكية)	٥٢٥
الهيئات والجمعيات العلمية	٥٠٦	الجغرافيا الرياضية	٥٢٦
التعليم والبحث	٥٠٧	الملاحة الفلكية (الفضائية)	٥٢٧
التاريخ الطبيعى	٥٠٨	التقاويم الفلكية	٥٢٨
تاريخ العلم	٥٠٩	التوقيت	٥٢٩
الرياضيات	٥١٠	الفيزياء	٥٣٠
العموميات والمبادئ العامة	٥١١	الميكانيكا وميكانيكا الجوامد	٥٣١
الجبر	٥١٢	ميكانيكا السوائل	٥٣٢
الحساب	٥١٣	ميكانيكا الغازات	٥٣٣
التوبولوجيا	٥١٤	الصوت	٥٣٤
التحليل الرياضى	٥١٥	البصريات (الضوء)	٥٣٥
الهندسة	٥١٦	الحرارة	٥٣٦
خالية	٥١٧	الكهرباء والإلكترونيات	٥٣٧
خالية	٥١٨	المغناطيسية	٥٣٨
الاحتمالات والرياضة التطبيقية	٥١٩	الفيزياء الحديثة والذرية	٥٣٩

٥٤٠	الكيمياء والعلوم المتصلة بها	٥٦٠	الحفريات النباتية
٥٤١	الكيمياء الفيزيائية والنظرية		والحيوانية
٥٤٢	المختبرات الكيميائية -	٥٦١	الحفريات النباتية
	الأجهزة والمعدات	٥٦٢	الحفريات الحيوانية اللاقارية
٥٤٣	الكيمياء التحليلية	٥٦٣	حفريات الـبروتوزوا
٥٤٤	التحليل النوعي		والبارازوا (الأولية)
٥٤٥	التحليل الكمي	٥٦٤	حفريات الحيوانات الرخوية
٥٤٦	الكيمياء غير العضوية	٥٦٥	حفريات لاقارية أخرى
٥٤٧	الكيمياء العضوية	٥٦٦	حفريات الحبليات (الفقارية)
٥٤٨	علم البلورات	٥٦٧	حفريات الأسماك والبرمائيات
٥٤٩	علم المعادن	٥٦٨	حفريات الزواحف والطيور
٥٥٠	الجيولوجيا (علوم الأرض)	٥٦٩	حفريات الثدييات
٥٥١	الجيولوجيا الفيزيائية	٥٧٠	علوم الحياة وعلم الإنسان
٥٥٢	علم الصخور	٥٧١	الفسولوجيا
٥٥٣	الجيولوجيا الاقتصادية	٥٧٢	الأجناس والسلالات البشرية
٥٥٤	جيولوجية أوروبا	٥٧٣	الأنثروبولوجيا الطبيعية
٥٥٥	جيولوجية آسيا	٥٧٤	علم الأحياء
٥٥٦	جيولوجية إفريقيا	٥٧٥	الوراثة والتطور
٥٥٧	جيولوجية أمريكا الشمالية	٥٧٦	الميكروبات
٥٥٨	جيولوجية أمريكا الجنوبية	٥٧٧	طبيعة الحياة
٥٥٩	جيولوجية استراليا والجزر	٥٧٨	الاستخدام الميكروسكوبى فى
	المحيطه بها		علم الأحياء
		٥٧٩	جمع وحفظ العينات البيولوجية

<b>العلوم النباتية</b>	<b>٥٨٠</b>
علم النبات	٥٨١
النباتات الراقية (البذرية)	٥٨٢
النباتات ذات الفلقتين	٥٨٣
النباتات ذات الفلقة الواحدة	٥٨٤
النباتات معراة البذور	٥٨٥
النباتات اللابذرية	٥٨٦
النباتات التريدية (الزهرية)	٥٨٧
النباتات الخزازية (الطحالب)	٥٨٨
النباتات الثالوسية (اللاورقية)	٥٨٩
<b>العلوم الحيوانية</b>	<b>٥٩٠</b>
علم الحيوان	٥٩١
اللافقاريات	٥٩٢
الحيوانات الأولية والأرقى	٥٩٣
منها	
الرخويات وأشباه الرخويات	٥٩٤
لافقاريات أخرى	٥٩٥
الحبليات (تشمل الفقاريات)	٥٩٦
الأسماك والبرمائيات	٥٩٧
الزواحف والطيور	٥٩٨
الثدييات	٥٩٩

## التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

٦٠٠	<b>العلوم التطبيقية</b>	٦١٨	أمراض النساء والولادة
	<b>والتكنولوجيا</b>	٦١٩	الطب التجريبي
٦٠١	الفلسفة والنظريات	٦٢٠	<b>العلوم الهندسية</b>
٦٠٢	متفرقات	٦٢١	الفيزياء التطبيقية
٦٠٣	القواميس ودوائر المعارف	٦٢٢	هندسة التعدين
٦٠٤	مباحث تكنولوجية عامة	٦٢٣	الهندسة العسكرية والبحرية
٦٠٥	الدوريات التكنولوجية	٦٢٤	الهندسة المدنية
٦٠٦	الهيئات والمنظمات	٦٢٥	هندسة السكك الحديدية
	<b>والجمعيات التكنولوجية</b>		والطرق
٦٠٧	التعليم والبحث	٦٢٦	خالية
٦٠٨	المخترعات وبراءات	٦٢٧	الهندسة المائية
	<b>الاختراع</b>	٦٢٨	الهندسة الصحية وهندسة
٦٠٩	المعالجة التاريخية والجغرافية		البلديات
٦١٠	<b>العلوم الطبية</b>	٦٢٩	فروع أخرى في الهندسة
٦١١	التشريح وعلم الخلية	٦٣٠	<b>العلوم الزراعية</b>
٦١٢	فسيولوجيا الإنسان (وظائف	٦٣١	الطرق الفنية الزراعية
	<b>الأعضاء)</b>	٦٣٢	الإصابات والأمراض
٦١٣	الصحة الشخصية		والأوبئة النباتية
٦١٤	الصحة العامة	٦٣٣	المحاصيل الحقلية
٦١٥	الصيدلة والعلاج	٦٣٤	البساتين، الفواكه، الغابات
٦١٦	علم الأمراض	٦٣٥	محاصيل الحدائق
٦١٧	الجراحة	٦٣٦	تربية ورعاية الحيوانات الحقلية

٦٣٧	الألبان ومنتجات الألبان	٦٥٨	إدارة وتنظيم الأعمال
٦٣٨	الحشرات النافعة	٦٥٩	الإعلان والعلاقات العامة
٦٣٩	الحيوانات غير الداجنة	٦٦٠	<b>الكيمياء التكنولوجية</b>
٦٤٠	<b>الاقتصاد المنزلي والحياة</b>		<b>(الهندسة الكيميائية)</b>
	<b>الأسرية</b>	٦٦١	تكنولوجيا الكيمائيات
٦٤١	الأطعمة والأشربة		الصناعية
٦٤٢	خدمة الطعام والوجبات	٦٦٢	تكنولوجيا المفرقات والوقود
٦٤٣	المعدات المنزلية	٦٦٣	تكنولوجيا المشروبات
٦٤٤	الاستخدامات المنزلية	٦٦٤	تكنولوجيا الأطعمة
٦٤٥	الأثاث المنزلي	٦٦٥	تكنولوجيا الزيوت والدهون
٦٤٦	خياطة وحياسة الملابس		والشموع
٦٤٧	المنازل والمساكن العامة	٦٦٦	تكنولوجيا الحراريات
٦٤٨	الصحة المنزلية		والخزف
٦٤٩	رعاية الطفل والتمريض	٦٦٧	تكنولوجيا التنظيف وإزالة
	المنزلي		الألوان
٦٥٠	<b>إدارة الأعمال</b>	٦٦٨	تكنولوجيا مواد عضوية
٦٥١	خدمة وإدارة المكاتب		أخرى
٦٥٢	الكتابة وأشكالها	٦٦٩	التعدين (استخراج المعادن)
٦٥٣	الاختزال	٦٧٠	<b>الصناعات</b>
٦٥٤	خالية	٦٧١	المصنوعات المعدنية
٦٥٥	خالية	٦٧٢	صناعات المعادن الحديدية
٦٥٦	خالية	٦٧٣	صناعات المعادن غير الحديدية
٦٥٧	المحاسبة	٦٧٤	تكنولوجيا الأخشاب

٦٧٥	تكنولوجيا الجلود والفراء	٦٩٨	تشطيب المبنى
٦٧٦	تكنولوجيا الورق ولب الورق	٦٩٩	خالية
٦٧٧	المنسوجات		
٦٧٨	المطاط والخيوط المطاطية		
٦٧٩	منتجات صناعية أخرى		
٦٨٠	<b>صناعات لأغراض معينة</b>		
٦٨١	صناعة الآلات الثمينة والدقيقة		
٦٨٢	أشغال الحدادة		
٦٨٣	الأدوات والأجهزة المنزلية		
٦٨٤	صناعة الأثاث المنزلي		
٦٨٥	منتجات الجلود والفراء		
٦٨٦	الطباعة والأنشطة المتعلقة بها		
٦٨٧	صناعة الملابس		
٦٨٨	منتجات أخرى		
٦٨٩	خالية		
٦٩٠	<b>المباني</b>		
٦٩١	مواد البناء		
٦٩٢	العمليات الإنشائية المساعدة		
٦٩٣	التشييد بمواد معينة		
٦٩٤	أشغال النجارة		
٦٩٥	السقوف		
٦٩٦	المرافق ومنافع المبنى		
٦٩٧	هندسة التسخين والتهوية		
	والتكيف		

## الفنون

الأعشاب كمناظر طبيعية	٧١٦	الفنون	٧٠٠
المنشآت كمناظر طبيعية	٧١٧	الفلسفة والنظريات	٧٠١
تخطيط المقابر	٧١٨	متفرقات	٧٠٢
المناظر الخلوية الطبيعية	٧١٩	القواميس ودوائر المعارف	٧٠٣
العمارة (الهندسة المعمارية)	٧٢٠	العام الخاص	٧٠٤
الإنشاءات المعمارية	٧٢١	المطبوعات الدورية الفنية	٧٠٥
العمارة القديمة والشرقية	٧٢٢	المؤسسات والهيئات	٧٠٦
العمارة في العصور الوسطى	٧٢٣	والاجتماعيات الفنية	٧٠٧
العمارة الحديثة	٧٢٤	التعليم والبحث	٧٠٨
المنشآت العامة	٧٢٥	المعارض والمتاحف	٧٠٩
المباني الدينية	٧٢٦	والمجموعات الفنية	٧١٠
المباني التعليمية	٧٢٧	المعاملة التاريخية والجغرافية	٧١١
المباني السكنية	٧٢٨	للفنون	٧١٢
تصميم وتزيين المباني	٧٢٩	المناظر الطبيعية وتخطيط	٧١٣
الفنون التشكيلية والنحت	٧٣٠	المدن	٧١٤
الخطوات والمراحل	٧٣١	تخطيط المساحات الخلوية	٧١٥
النحت الشرقي - النحت القديم	٧٣٢	الهندسة المعمارية للمساحات الخلوية	٧١٦
النحت اليوناني والأترسكى	٧٣٣	تخطيط المساحات للطرق	٧١٧
والروماني	٧٣٤	المياه كمناظر طبيعية	٧١٨
النحت في العصور الوسطى	٧٣٥	النباتات كمناظر طبيعية	٧١٩
النحت الحديث	٧٣٥		



المعاملة التاريخية والجغرافية	٧٥٩	الحفر وطرق الحفر	٧٣٦
<b>الطباعة والمطبوعات</b>	٧٦٠	المسكوكات والأختام	٧٣٧
الطباعة البارزة	٧٦١	الفنون الخزفية	٧٣٨
خالية	٧٦٢	الزخرفة بأشغال المعادن	٧٣٩
الطباعة المستوية	٧٦٣	<b>الرسم والفنون الزخرفية</b>	٧٤٠
الطباعة المستوية الكرومية	٧٦٤	الرسم اليدوى	٧٤١
الحفر على المعادن	٧٦٥	الرسم المنظور	٧٤٢
الحفر التظليلى والمائى	٧٦٦	الرسم الموضوعى	٧٤٣
الحفر بالإبر	٧٦٧	خالية	٧٤٤
خالية	٧٦٨	الرسم الزخرفى والرسم	٧٤٥
التصاویر المطبوعة	٧٦٩	الدقيق	
<b>التصوير الفوتوغرافى</b>	٧٧٠	فنون النسيج	٧٤٦
الطرق الفنية، الأجهزة،	٧٧١	الزخرفة الداخلية	٧٤٧
المواد		الرسم على الزجاج	٧٤٨
عمليات الأملاح المعدنية	٧٧٢	الرسم على الأثاث	٧٤٩
الطباعة الملونة	٧٧٣	<b>الرسم والرسوم الزيتية</b>	٧٥٠
التصوير بالرادیو	٧٧٤	الطرق والمواد والأجهزة	٧٥١
خالية	٧٧٥	نظرية اللون	٧٥٢
خالية	٧٧٦	اللوحات المجردة والرمزية	٧٥٣
خالية	٧٧٧	تصاویر الحياة اليومية	٧٥٤
مجالات معينة فى التصوير	٧٧٨	التصاویر الدينية	٧٥٥
الفوتوغرافى		اللوحات التاريخية	٧٥٦
مجموعات الصور الفوتوغرافية	٧٧٩	لوحات الأشخاص والوجوه	٧٥٧
		موضوعات أخرى	٧٥٨

الموسيقى	٧٨٠	الفروسية وسباق الخيل	٧٩٨
قواعد الموسيقى (الأسس العامة)	٧٨١	صيد السمك، صيد الحيوان، رياضة التصويب	٧٩٩
الموسيقى الصوتية	٧٨٢		
موسيقى الأصوات المنفردة	٧٨٣		
الآلات الموسيقية والفرق الموسيقية	٧٨٤		
الفرق الموسيقية ذات الآلة الواحدة في كل قطعة موسيقية	٧٨٥		
آلات المفاتيح وموسيقاها	٧٨٦		
الآلات الوترية وموسيقاها	٧٨٧		
آلات النفخ وموسيقاها	٧٨٨		
آلات الإيقاع - الآلات الميكانيكية	٧٨٩		
<b>الفنون الترفيهية</b>	٧٩٠		
<b>والاستعراضية</b>			
الحفلات العامة	٧٩١		
العروض المسرحية	٧٩٢		
الألعاب المسلية داخل المنزل	٧٩٣		
ألعاب المهارات داخل المنزل	٧٩٤		
ألعاب الحظ	٧٩٥		
الرياضة الخلوية والألعاب الرياضية خارج المنزل	٧٩٦		
الرياضة الجوية والمائية	٧٩٧		

## الأدب

٨٠٠	الأدب	٨١٩	النثر العربى
٨٠١	الفلسفة والنظريات	٨٢٠	الأدب الإنجليزى والأمريكى
٨٠٢	متفرقات		والأدب الأنجلوساكسونية
٨٠٣	القواميس والموسوعات	٨٢١	الشعر الإنجليزى والأمريكى
٨٠٤	خالصة	٨٢٢	الدراما الإنجليزية والأمريكية
٨٠٥	الدوريات الأدبية		(المسرحية)
٨٠٦	الهيئات والمنظمات	٨٢٣	القصص الإنجليزى
	والجمعيات		والأمريكى
٨٠٧	التعليم والبحث	٨٢٤	المقالات الإنجليزية
٨٠٨	البلاغة (الإنشاء الأدبى)		والأمريكية
	والمجموعات الأدبية	٨٢٥	الخطابة الإنجليزية
٨٠٩	النقد الأدبى والوصف، التاريخ		والأمريكية
٨١٠	الأدب العربى	٨٢٦	الرسائل الإنجليزية
٨١١	الشعر العربى		والأمريكية
٨١٢	المسرحيات العربية	٨٢٧	النوادر والفكاهات الإنجليزية
٨١٣	القصص الأدبية		والأمريكية
٨١٤	المقالات العربية	٨٢٨	متفرقات أدبية : تشمل الحكم
٨١٥	الخطابة العربية		والمقتبسات
٨١٦	الرسائل العربية	٨٢٩	الأدب الأنجلوساكسونية
٨١٧	النوادر والفكاهات		(الأدب الإنجليزى القديم)
٨١٨	متفرقات من الأدب العربى. تشمل		
	الحكم و المقتبسات واليوميات		

٨٣٠	الآداب الناطقة بالألمانية	٨٨٩	الآداب اليونانى الحديث
	(الآداب الألمانى)	٨٩٠	آداب اللغات الأخرى
٨٣٨-٨٣١	الأشكال الأدبية للآداب	٨٩١	آداب اللغات الهندوأوربية الشرقية
٨٣٩	الآداب الجرمانية الأخرى	٨٩٢	آداب اللغات الأفروآسيوية السامية
٨٤٠	الآداب الفرنسى	٨٩٣	آداب اللغات الحامية والتشادية
٨٤٨-٨٤١	الأشكال الأدبية للآداب	٨٩٤	آداب اللغات الصربية والفنلندية والأورالية
٨٤٩	آداب فرنسية أخرى	٨٩٥	آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا
٨٥٠	الآداب الإيطالى	٨٩٦	آداب اللغات الإفريقية
٨٥٨-٨٥١	الأشكال الأدبية للآداب	٨٩٧	آداب لغات هندو أمريكا الشمالية. (لغات السكان الأصليين)
٨٥٩	الآداب الرومانية الأخرى	٨٩٨	آداب لغات هندو أمريكا الجنوبية (لغات السكان الأصليين)
٨٦٠	الآداب الأسباني والبرتغالى	٨٩٩	آداب لغات أخرى تشمل آداب لغات البابوا - الملايو - الميلانيزيا - الميكرونيزيا
٨٦٨-٨٦١	الأشكال الأدبية للآداب		
	الأسباني		
٨٦٩	الآداب البرتغالى.		
٨٧٠	الآداب اللاتينية (الآداب الإيطالية القديمة)		
٨٧٨-٨٧١	الأشكال الأدبية للآداب اللاتينية		
٨٧٩	آداب لاتينية أخرى		
٨٨٠	الآداب اليونانى		
٨٨٨-٨٨١	الأشكال الأدبية للآداب		
	اليونانى		

## الجغرافيا العامة - التاريخ - التراجم

٩٠٠	الجغرافيا العامة والتاريخ	٩١٧	الجغرافيا والرحلات فى العالم
٩٠١	الفلسفة للتاريخ العام	٩١٨	الجغرافيا والرحلات فى أمريكا الجنوبية
٩٠٢	متفرقات فى التاريخ العام	٩١٩	الجغرافية والرحلات فى مناطق أخرى فى العالم
٩٠٣	القواميس والموسوعات للتاريخ العام		
٩٠٤	مجموعات الأحداث التاريخية		
٩٠٥	الدوريات التاريخية (التاريخ العالم)	٩٢٠	التراجم والأنساب الفلاسفة
٩٠٦	الهيئات والمنظمات والجمعيات التاريخية	٩٢٢	تراجم رجال الدين
٩٠٧	التعليم، البحث	٩٢٣	تراجم رجال العلوم الاجتماعية
٩٠٨	معالجة أنواع من الأفراد	٩٢٤	اللغويون
٩٠٩	التاريخ العام للعالم	٩٢٥	العلماء
٩١٠	الجغرافيا العامة والرحلات	٩٢٦	التكنولوجيون
٩١١	الجغرافيا التاريخية	٩٢٧	رجال الفنون والرياضة
٩١٢	الأطالس والخرائط	٩٢٨	الأدباء والنقاد
٩١٣	الجغرافية والرحلات فى العالم القديم	٩٢٩	الأنساب والأعراق
٩١٤	الجغرافيا والرحلات فى أوروبا	٩٣٠	تاريخ العالم القديم حتى ١٤٩٩م
٩١٥	الجغرافيا والرحلات فى آسيا	٩٣١	تاريخ الصين القديم
٩١٦	الجغرافيا والرحلات فى إفريقيا	٩٣٢	تاريخ مصر القديم

٩٣٣	تاريخ فلسطين القديم	٩٥٥	تاريخ إيران
٩٣٤	تاريخ الهند القديم	٩٥٦	تاريخ الشرق الأدنى
٩٣٥	تاريخ ما بين النهرية وبلاد	٩٥٧	تاريخ سيبيريا
	الفرس القديم	٩٥٨	تاريخ دول وسط آسيا
٩٣٦	تاريخ أوروبا القديم	٩٥٩	تاريخ دول جنوب شرق آسيا
٩٣٧	تاريخ شبه جزيرة إيطاليا	٩٦٠	<b>تاريخ إفريقيا الحديث</b>
	القديم	٩٦١	تاريخ تونس وليبيا
٩٣٨	تاريخ اليونان القديم	٩٦٢	تاريخ مصر والسودان
٩٣٩	مناطق أخرى فى العالم القديم	٩٦٣	تاريخ أثيوبيا وإرتريا
٩٤٠	<b>تاريخ أوروبا الحديث</b>	٩٦٤	تاريخ المغرب وما يجاورها
٩٤١	تاريخ اسكتلندا وأيرلندا	٩٦٥	تاريخ الجزائر
٩	تاريخ إنجلترا	٩٦٦	تاريخ دول غرب إفريقيا
	تاريخ ألمانيا		والجزر الساحلية
	تاريخ فرنسا	٩٦٧	تاريخ دول وسط إفريقيا
	تاريخ إيطاليا	٩٦٨	تاريخ إفريقيا الجنوبية
	تاريخ أسبانيا والبرتغال	٩٦٩	تاريخ جزر المحيط الهندى
	تاريخ أوروبا الشرقية - روسيا	٩٧٠	<b>تاريخ أمريكا الشمالية</b>
	تاريخ اسكاندينافيا	٩٧١	تاريخ كندا
	تاريخ مناطق أخرى فى أوروبا	٩٧٢	تاريخ المكسيك - أمريكا
	<b>تاريخ آسيا الحديث</b>		الوسطى
	تاريخ الصين الحديث	٩٧٣	تاريخ الولايات المتحدة
	تاريخ اليابان الحديث	٩٧٤	تاريخ الولايات الشمالية
	تاريخ العام للعرب والإسلام		الشرقية
	تاريخ الهند		

نيوزيلاندا - وميلانيزيا	٩٩٣	٩٧٥ تاريخ الولايات الجنوبية الشرقية
استراليا	٩٩٤	
غينيا الجديدة (البابوا)	٩٩٥	٩٧٦ تاريخ الولايات الوسطى الجنوبية
بولينيزيا، مناطق أخرى فى المحيط الهادى	٩٩٦	
جزر المحيط الأطلسى	٩٩٧	٩٧٧ تاريخ الولايات الوسطى الشمالية
المناطق القطبية الشمالية والجنوبية	٩٩٨	٩٧٨ تاريخ الولايات الغربية
		٩٧٩ تاريخ ولايات ساحل الباسفيك
مناطق خارج الكرة الأرضية	٩٩٩	٩٨٠ التاريخ العام لأمريكا الجنوبية
		٩٨١ تاريخ البرازيل
		٩٨٢ تاريخ الأرجنتين
		٩٨٣ تاريخ شيلي
		٩٨٤ تاريخ بوليفيا
		٩٨٥ تاريخ بيرو
		٩٨٦ تاريخ كولومبيا وبنما والأكوادور
		٩٨٧ تاريخ فنزويلا
		٩٨٨ تاريخ غيانا
		٩٨٩ مناطق أخرى فى أمريكا الجنوبية
		٩٩٠ التاريخ العام لمناطق أخرى فى العالم
		٩٩١ خالية
		٩٩٢ خالية





## **الفصل الثالث**

### **القواعد العامة للتصنيف العملى**

- ١- القواعد والإرشادات العامة.
- ٢- خطوات التصنيف العملى.
- ٣- الكشف الهجائى النسبى لخطة التصنيف.
- ٤- الجداول المساعدة للخطة.
- ٥- التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها.



## ١- القواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملى

لاشك أن التصنيف من الأعمال الفنية فى المكتبات، وهناك أصول وقواعد عامة يسترشد بها المصنفون فى عملهم، ويرجعون إليها كلما أحسوا بحاجتهم إلى ذلك، وقد إتفقت كتابات عدد من علماء المكتبات على مجموعة من الأسس والقواعد العامة التى ينبغى على المصنف الأخذ بها، كما أن معظم خطط التصنيف الببليوجرافى، ومنها خطة تصنيف ديوى العشرى تتضمن بعض القواعد والإرشادات حول كيفية استخدامها . . . ونظراً لأهمية هذه القواعد والأسس العامة، خصوصاً لدارسى التصنيف، وللمصنف المبتدىء فقد رأيت أن تكون فى بداية الجانب التطبيقى من هذا الكتاب، أما بقية أقسام هذا الفصل والفصول التالية فسوف تختص بالقواعد والإرشادات الخاصة بكيفية استخدام الأقسام المختلفة لخطة تصنيف ديوى العشرى، وكذلك الجداول المساعدة لهذه الخطة.

وفيما يلى بيان بالقواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملى :-

- ١- من الضروري أن يكون المصنف على درجة عالية من المعرفة، لأن الخطوة الأولى فى التصنيف العملى هى تحديد موضوع الكتاب، وحتى يتم ذلك بدقة ينبغى أن يكون المصنف واسع الإطلاع، وأن يعرف الإطار العام لتطور المعرفة البشرية وعلاقات الموضوعات ببعضها البعض، ويمكن أن يتحقق له ذلك إلى حد كبير لو قرأ واستوعب مقدمات الكتب التى يصنفها.
- ٢- من الطبيعى أن يكون لدى المصنف المعرفة المسبقة ببنية نظام التصنيف الذى يستخدمه، ومبادئه العامة، وخطوطه العريضة، ويعرف القواعد التى تحكمه وتحكم تطبيقاته، فمثلاً بالنسبة لخطة تصنيف ديوى العشرى، ينبغى على المصنف أن يحفظ عن ظهر قلب الخلاصة الأولى،

وهي تتكون من عشرة أرقام، وأن يلم بكثير من أرقام الخلاصة الثانية والثالثة فيعرف مثلاً أن العلوم الاجتماعية (٣٠٠) تضم الإحصاء (٣١٠) والسياسة (٣٢٠) والاقتصاد (٣٣٠) والقانون (٣٤٠) والإدارة العامة (٣٥٠) والخدمات الاجتماعية (٣٦٠) والتربية والتعليم (٣٧٠) والتجارة والنقل والمواصلات (٣٨٠) والعادات والتقاليد والفولكلور (٣٩٠)، أما حفظ الشعب الألف بتسمياتها وأرقامها فسوف يأتي مع الممارسة والخبرة العملية لفترة طويلة مع نظام التصنيف، وهو غير مطلوب في البداية.

كما ينبغي على المصنف أن يعرف أيضاً الأرقام التي تساعد على التذكر والمنتشرة في معظم موضوعات الخطة (وقد ورد ذكر كثير منها في الجانب النظري من هذا الكتاب) وأن يكون على علم تام بالجدول المساعدة وقواعد استخدام كل منها، وسوف يرد ذلك بالتفصيل في هذا الفصل والفصول التالية، إن شاء الله.

٣- يجب وضع الكتاب في المكان الذي يكون وجوده فيه أنفع للمستفيدين من المكتبة، أي في المكان الذي يتوقع المصنف أن يلجأ إليه أكبر عدد من القراء لاستعماله، وكثير من الكتب ذات موضوعات واضحة وبالتالي يسهل تحديد الرقم الخاص بكل منها، مثل كتاب في الفيزياء أو الكيمياء أو النبات أو علم الحيوان أو علم النفس أو غير ذلك، ولكن بعض الكتب تحتاج إلى جهد أكبر في تحديد رقم التصنيف المناسب لها، فمثلاً كتاب عن (أهم حكام العالم في القرن التاسع عشر) هل يكون نفعه أكثر تحت (تاريخ العالم) أم (السياسة الدولية في القرن التاسع عشر) أم (تراجم القادة والحكام)، وكذلك كتاب عن (نحل العسل) قد يتناول تربية النحل فيكون رقم تصنيفه في فرع الزراعة (٦٣٠) شعبة تربية الحشرات النافعة (٦٣٨) ويكون رقم تصنيفه (٦٣٨،١) تربية النحل، وقد يتناول دراسة النحل من

جانب علم الحشرات فيوضع في رقم تصنيف (٥٩٥,٧٧٩)، وكذلك الحال في كتاب آخر عن دودة القطن، قد يتناول تكاثر الدودة وانتشارها فيكون رقم تصنيفه ٦٣٨,٥٧٨، وقد تكون الدراسة من زاوية علم الحشرات فيكون الرقم ٥٩٥,٧٨، أما إذا إنصبت الدراسة على مقاومة دودة القطن فيكون رقم التصنيف المناسب هو ٦٦٨,٦٥١، وسوف نتناول في القسم التالي من هذا الفصل (خطوات التصنيف العملي)، كيفية تحديد موضوع الكتاب، وبالتالي تحديد رقم التصنيف المناسب له.

٤- يصنف الكتاب حسب الموضوع أولاً ثم حسب الشكل أو القالب الذي صلب فيه الموضوع، لأن رقم التصنيف كما ذكرنا سابقاً يعتبر رمزاً يعبر عن موضوع الكتاب، فمثلاً معجم المصطلحات الطبية أو دائرة المعارف الطبية تعتبر كتاباً في الطب، ولكن على شكل معجم أو موسوعة، فتأخذ رقم الطب (٦١٠) ثم يضاف إليه رقم الشكل (٠٣-) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) والذي يعبر عن المعاجم أو دوائر المعارف والموسوعات فيكون رقم التصنيف (٦١٠,٣) وكذلك الحال بالنسبة إلى كتاب في تاريخ التعليم. فهو يعالج التعليم كموضوع، ولكن المؤلف تناول الجانب التاريخي له، لذلك يأخذ رقم التعليم (٣٧٠) ثم يضاف إليه الرقم الذي يعبر عن الشكل (المعالجة التاريخية والجغرافية) (٠٩-) من الجدول المساعد رقم (١) فيكون رقم التصنيف (٣٧٠,٩)، وكذلك دورية أو مجلة في العلوم الزراعية فهي كتاب في الزراعة ولكنه يصدر على فترات دورية فيكون رقم تصنيفه ٦٣٠,٥ (٦٣٠ الزراعة، ٠٥- يعبر عن الدوريات من قائمة التقسيمات الموحدة أو الجدول المساعد الأول).

وبستثنى من هذه القاعدة الموضوعات الشكلية العامة، أي التي لا ترتبط بموضوع معين، حيث يصبح الشكل هو الأساس، فمثلاً دوائر

المعارف العامة تصنف في (٠٣٠) وتفرعاتها، فرقم دوائر المعارف العامة العربية (٠٣١)، والإنجليزية (٠٣٢)، والألمانية (٠٣٣)، وهكذا، كما ذكرنا سابقاً، وكذلك تصنف الدوريات للعامة في (٠٥٠) وتفرعاتها، فالدوريات العامة العربية تصنف في (٠٥١) والإنجليزية (٠٥٢) والألمانية (٠٥٣) وهكذا . . .

٥- ينبغي أن يعبر رقم التصنيف بدقة عن موضوع الكتاب، فمثلاً إذا كان الكتاب يتناول كرة السلة، فيجب أن يعطى الرقم المخصص لهذا الموضوع في خطة التصنيف وهو (٧٩٦,٣٢) ولا يعطى الرقم العام (٧٩٦,٣) ألعاب الكرة، أو الرقم الأعم وهو (٧٩٦ الألعاب الرياضية).

٦- عندما يتناول الكتاب موضوعين، يصنف تحت الموضوع الرئيسي أو الأهم، ويمكن معرفة ذلك من قراءة المقدمة أو قائمة المحتويات أو من عدد الصفحات التي يشغلها كل موضوع، فإذا تعذر الأمر فيصنف الكتاب تحت الموضوع الأول.

٧- عندما يعالج الكتاب ثلاثة موضوعات أو أكثر بالتساوي يصنف تحت الموضوع الأكبر أو العام الذي يشملها جميعاً، فمثلاً إذا تناول كتاب الجبر والهندسة التحليلية والتفاضل والتكامل وحساب المثلثات، يصنف تحت الرياضيات (٥١٠). وهو الموضوع العام الذي تنفرع منه جميع الموضوعات المذكورة.

٨- يجب أن يكون الموضوع الذي يعبر عنه رقم تصنيف الكتاب متفرعاً من الموضوع السابق له حسب قاعدة التسلسل المنطقي لخطة التصنيف، حيث أن كل رقم يعتبر جزءاً من كل رقم أعلى منه، فمثلاً رقم تصنيف كرة السلة ٧٩٦,٣٢ يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦,٣ الذي يعبر عن ألعاب الكرة، والذي بدوره يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦

الذى يعبر عن الألعاب الرياضية، وهذا بدوره جزء من رقم التصنيف ٧٩٠  
الذى يعبر عن الفنون الترفيهية والاستعراضية، وهذا الأخير جزء من الرقم  
٧٠٠ الذى يعبر عن الفنون، ويمكن توضيح هذا المثال كما يلى :-

الفنون	٧٠٠
الفنون الترفيهية والاستعراضية	٧٩٠
الألعاب الرياضية	٧٩٦
ألعاب الكرة	٧٩٦,٣
كرة السلة	٧٩٦,٣٢

٩- عندما يعالج الكتاب موضوعا محددا بمنطقة جغرافية، يصنف  
أولا تحت الموضوع، ثم يضاف رقم المنطقة من قائمة الأماكن (الجدول  
المساعد رقم ٢) وفقا لقواعد استخدام هذه القائمة والمذكورة فى الفصل  
السادس من هذا الكتاب.

مثال : التعليم فى مصر ٣٧٠,٩٦٢

٣٧٠ التعليم

٩ يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة التقسيمات  
الموحدة (الجدول المساعد رقم ١)

٦٢ يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢)

مثال : الزراعة فى المملكة العربية السعودية ٦٣٠,٩٥٣١

٦٣٠ الزراعة

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة التقسيمات الموحدة

٥٣١ يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن

١٠- عندما لا يوجد رقم مناسب لموضوع الكتاب المراد تصنيفه فى

جداول التصنيف، يتم اختيار أقرب رقم يعبر عن موضوعه فى الجداول،

وهو عادة الفرع أو الشعبة الأم التي تضم مثل هذا الموضوع، ويحدث ذلك عندما يتناول الكتاب موضوعاً حديثاً جداً لم تحدد له خطة التصنيف مكاناً بعد، مثل موضوع الجينات أو الهندسة الوراثية، أو عندما يعالج الكتاب فكرة أو ظاهرة أو موضوعاً بتخصيص شديد، ويقتضى الأمر فى مثل هذه الحالات أن يكون المصنف ملماً بالمجال الموضوعى للكتاب، ولا بأس من أن يستفسر من أحد المتخصصين عن الموضوع العام الذى ينتمى إليه موضوع الكتاب.

## ٢- خطوات التصنيف العملى

### أولاً : تحديد موضوع الكتاب :

كما ذكرنا سابقاً فإن رقم التصنيف يعتبر رمزاً يعبر عن موضوع الكتاب، حتى يسهل ترتيب الكتب على الأرفف حسب الأرقام، لذلك فإن الخطوة الأولى للتصنيف العملى هى تحديد موضوع الكتاب المطلوب تصنيفه، أو موضوعاته والمجال العام الذى يمكن أن ينتمى إليه ذلك الموضوع، ولاشك أن إختيار رقم التصنيف الصحيح يتوقف على التحديد السليم لموضوع الكتاب.

وتوجد عدة وسائل يمكن للمصنف عن طريقها تحديد موضوع الكتاب، وفيما يلى أهم هذه الوسائل حسب ترتيب أولوية الرجوع إليها :-

#### ١- العنوان :

يدل العنوان فى كثير من الحالات على موضوع الكتاب (سواء العنوان الرئيسى أو الفرعى أو البديل أو الموازى) وخاصة فى مجالات



العلوم البحتة والتطبيقية فإن كثيراً من الكتب تتطابق عناوينها تماماً على محتوياتها، وكذلك الحال في الكتب الدراسية، مثل كتاب عنوانه : الفيزياء، أو الكيمياء، أو مقدمة في علم النفس، أو نهر النيل : دراسة في الجغرافيا الإقليمية . . إلخ، وهناك عناوين مضللة، قد تحتوي على تشبيهات أو استعارات، وأحياناً يتخذ المؤلف عنواناً جذاباً قد يكون بعيداً عن موضوع الكتاب مثل كتاب الدراما المكسيكية، فهو ليس كتاباً في الأدب المكسيكي، ولكنه كتاب في الاقتصاد يتناول أزمة الاقتصاد المكسيكي في العصر الحديث، في مثل هذه الحالات ينبغي الرجوع إلى الوسائل الأخرى، التي سيرد ذكرها، لتحديد موضوع الكتاب.

## ٢- قائمة المحتويات :

تعتبر مرشداً ممتازاً لتحديد موضوع الكتاب، حيث تتضمن عناوين الأبواب والفصول.

## ٣- عناوين الفصول :

قد تخلو بعض الكتب من قائمة المحتويات، في هذه الحالة ينبغي قراءة عناوين الفصول، وربما بداياتها ونهاياتها لمعرفة موضوعاتها، وبالتالي تحديد موضوع الكتاب.

## ٤- المقدمة أو التمهيد :

تفيد مقدمة الكتاب في تحديد موضوعه، حيث غالباً ما يوضح المؤلف فيها الهدف من تأليف الكتاب والموضوع الذي يتناوله، والأسباب التي دفعته إلى الكتابة في هذا الموضوع، والعقبات التي صادفته . . . إلخ.

## ٥- التصدير

وهو عبارة عن كلمة يكتبها شخص آخر غير المؤلف، يقدم فيها الكتاب ويقدم مؤلفه، وقد يتضمن التصدير الإشارة إلى الموضوع أو

الموضوعات التى يعالجها الكتاب، وأحياناً يكتب الناشر كلمة على جاكيت الكتاب، أو على ظهر الغلاف، يشير فيها إلى المؤلف وتخصصه والدوافع إلى تأليف الكتاب، والهدف منه، والموضوع أو الموضوعات التى يتناولها.

#### ٦- قائمة المصادر :

يمكن الاستعانة بقائمة المصادر التى رجع إليها المؤلف عند تأليف كتابه، والتى توجد عادة فى نهاية الكتاب، وكذلك الإشارات المرجعية الموجودة فى حواشى الكتاب.

#### ٧- تخصص المؤلف :

قد يذكر على صفحة العنوان أو فى المقدمة المؤهلات التى حصل عليها المؤلف، والوظائف التى شغلها، ومنها يمكن معرفة تخصصه، وهذا يساعد ولاشك فى تحديد موضوع الكتاب.

#### ٨- نص الكتاب :

إذا استفتدت كل الجهود السابقة دون تحديد موضوع الكتاب، كما يحدث أحياناً بالنسبة للكتب القديمة والمخطوطات وغيرها، فيمكن قراءة بعض الفقرات من نص الكتاب.

#### ٩- مصادر خارجية :

إذا كان موضوع الكتاب معقداً أو غير مألوف للمصنف، فيمكنه أن يلجأ إلى الببليوجرافيات، وفهارس المكتبات الأخرى والموسوعات ودوريات عرض الكتب.

#### ١٠- المتخصصون فى الموضوع :

بعد استفاد جميع الجهود السابقة يمكن استشارة المتخصصين فى موضوع الكتاب، ومن بينهم المؤلف نفسه، إذا أمكن الوصول إليه، أو

زملأوه، أو قدامى المصنفين فى المكتبات الكبرى، فقد يكون سبق تصنيفهم لهذا الكتاب، ولاشك أن هذه حالات نادرة جداً.

### ثانياً : اختيار رقم التصنيف :

بعد تحديد موضوع الكتاب على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الآتيتين لتحديد رقم التصنيف المناسب له :

١- إذا كان الموضوع عاماً ومباشراً، مثل كتاب عنوانه، مقدمة فى علم الكيمياء، أو علم النفس أو علم النبات، فيمكن للمصنف الرجوع مباشرة إلى الخلاصة الثالثة لمعرفة رقم الموضوع العام الذى يعالجه الكتاب، ثم الرجوع إلى الجداول الأساسية للاطلاع على تفرعات هذا الرقم، حتى يمكن اختيار الرقم المناسب لموضوع الكتاب، مع ضرورة قراءة الملاحظات التى قد تكون مكتوبة بعد رقم التصنيف، مثل استخدام الجداول المساعدة أو غير ذلك، كما يمكن فى هذه الحالة الرجوع إلى الجداول الأساسية مباشرة دون الخلاصات.

٢- إذا كان الموضوع مركباً مثل : تكنولوجيا المصنوعات الحديدية، أو استخدام الحديد فى البناء، أو صناعات الحديد الزخرفية، أو استخراج الحديد. . . إلخ، فى هذه الحالة من الأفضل الرجوع إلى الكشاف الهجائى النسبى لخطة التصنيف، والبحث تحت كلمة (الحديد) سوف نجد جميع الموضوعات المتعلقة بهذه المادة، مرتبة ترتيباً هجائياً، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، كما يلى :

الحديد

٦٦٩,١٤

استخراج

٦٧٢,٨٤

أسلاك

٦٩١,٧	إنشاء ومباني
٦٢٣,٨٢	بناء السفن
٦٧٢	تصنيع
٦٢٢,١٨٣	تعددين
٦٢٢,١٨٣	تنقيب
٥٥٣,٣	جيولوجيا اقتصادية
٥٤٩,٢٣	الخام
٧٣٩,٥	زخرفة الحديد
٦٦٩,١٤١٣	الزهر
٦٦٩,١٤١٢	الصلب
٥٤٦,٦٢١	كيمياء
٦٦٩,١٤١٩	مسحوق
٦٦٩,١٤٢٣	المطاوع
٦٢٤,١٨١٢	هندسة إنشائية

وعلى ذلك يكون رقم تصنيف الموضوعات السابق ذكرها، كما يلي :

- تكنولوجيا المصنوعات الحديدية ٦٧٢
- استخدام الحديد فى البناء ٦٩١,٧
- صناعات الحديد الزخرفية ٧٣٩,٥
- استخراج الحديد ٦٦٩,١٤

ويلاحظ أنه بعد معرفة رقم التصنيف الخاص بالموضوع، عن طريق الكشف، من الضروري الرجوع إلى الجداول الأساسية، والتأكد من هذا الرقم، والإطلاع على الأرقام القريبة منه، فقد نجد رقما آخر أكثر مطابقة لموضوع الكتاب المراد تصنيفه، كما أنه من الضروري أيضا، كما سبق،

قراءة التعليمات التي قد توجد بعد رقم التصنيف، وجدير بالذكر أنه لا ينبغي الاعتماد على الخلاصات في تحديد رقم التصنيف، ولكنها يمكن أن تستخدم كمؤشر فقط للوصول إلى رقم التصنيف القريب للموضوع، ويجب الرجوع إلى الجداول الأساسية لتحديد رقم التصنيف المطابق، حيث أنها تتضمن جميع تفريعات الموضوع، كما أنها تتضمن أيضاً تعليمات توضيحية مختلفة من أهمها إحالات أنظر وأنظر أيضاً، وكذلك استخدام الجداول المساعدة، وسوف يتم شرح ذلك فيما بعد.

### ثالثاً : استخدام الجداول المساعدة إذا لزم الأمر :

بعد معرفة رقم التصنيف المطابق للموضوع، وقراءة التعليمات التي قد تكون مكتوبة بعده في الجداول الأساسية. . . تضاف أرقام من الجداول المساعدة، إذا لزم الأمر، وحسب موضوع الكتاب، مع مراعاة قواعد استخدام هذه الجداول والتي سوف ترد في هذا الفصل والفصول التالية .

مثال : الزراعة في مصر ٦٣٠,٩٦٢

٦٣٠ الزراعة

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية (من الجدول المساعد رقم ١)  
التقسيمات الموحدة.

٦٢ يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢).

التعليم في المملكة العربية السعودية ٣٧٠,٩٥٣١

٣٧٠ التربية والتعليم

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية -

٥٣١ يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢)

□ مجلة العلوم الطبية ٦١٠,٥

٦١٠ العلوم الطبية

٥ يعبر عن النوريات من قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول

المساعد رقم ١)

□ الموسوعة التكنولوجية ٦٠٣

٦٠٠ العلوم التطبيقية

٣ يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف والموسوعات من قائمة

التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١)

#### رابعاً : إضافة رمز المؤلف إلى رقم التصنيف :

بعد تحديد رقم التصنيف النهائي لموضوع الكتاب يكتب على مسودة بطاقة الفهرسة ويكتب تحته رمز المؤلف، وهو الحرف الأول من اسم العائلة أو اسم الشهرة، ثم الحرف الأول من اسم المؤلف، وذلك بالنسبة لجميع الأسماء العربية والأجنبية، وسوف نتناول هذا الموضوع بتفصيل أكثر فى القسم الثانى من الفصل الرابع من هذا الكتاب عند دراسة تصنيف كتب التراجم، حيث أن لها معالجة خاصة، وكذلك عند دراسة تصنيف كتب الأدب فى القسم الرابع من الفصل الخامس، فيرجى الرجوع إلى الفصلين المشار إليهما لمعرفة القواعد، والإطلاع على الأمثلة المذكورة.

ويلاحظ أن رقم التصنيف والحروف الدالة على اسم المؤلف تسمى رقم طلب الكتاب، ويكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، ويتم ترتيب الكتب على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف، وفى حالة تساوى الأرقام ترتب حسب الحروف، وسوف ترد أمثلة لذلك فى الفصلين المشار إليهما.

## ٢-الكشاف الهجائي النسبي

الكشاف جزء أساسي من خطة التصنيف لأن الجداول (الجسم الأساسي المصنف) لا تساعد على الوصول إلى الجزئيات الصغيرة بسهولة، والكشاف عبارة عن ترتيب هجائي للموضوعات التي وردت في الجداول، فهو دليل لجداول التصنيف المستعملة.

ويسمى بالكشاف النسبي لأنه يقوم بتجميع الجوانب المختلفة للموضوع الواحد والمشتتة بعضها عن بعض تحت أرقام تصنيف مختلفة في الجداول، يجمعها في مكان واحد تحت مدخل واحد، وبالتالي فإن نظرة واحدة إلى الموضوع تبين لنا جميعاً أبعاده، وهو نسبي أيضاً لأنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر متصل به.

ويلاحظ أن المداخل أو الموضوعات الرئيسية مرتبة ترتيباً هجائياً من بداية الكشاف إلى نهايته، وتحت كل مدخل توجد الموضوعات المتصلة به في ترتيب هجائي مستقل، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، لذلك فإن الكشاف يساعد على الوصول إلى التفاصيل الدقيقة داخل الجداول، كما أنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر ذي صلة.

مثال : القطب

الجنوبي ٩١٩,٩

الشمالي ٩١٩,٨

قطر

تاريخ ٩٥٣,٦

جغرافيا ٩١٥,٣٦

٣٣٨,٤٧	إنتاج	قطع الغيار
٦٢٩,٢٤	سيارات	
٦٢٩,١٣٤٣	طائرات	
		القطن
٥٨١,٢	آفات	
٣٣٨,١٧٣٥١	اقتصاديات	
٦٥٨,٨٠٩	تسويق	
٦٣٣,٥١	زراعة	
		صناعة
٦٧٧,٢١	خيوط	
٦٦٤,٧٢٦	زيوت البنور	
٦٦٧,٢٢١	صباعة	
٥٨٣,١٧	علم النبات	
		القفر
٧٩٦,٤٣	حوالز	
٧٩٨,٢٥	فروسية	
٧٩٧,٥٦	مظلات	

وقد نما هذا الكشف من مجرد ٢٠ صفحة في الطبعة الأولى لتصنيف ديوى العشري، حتى أصبح مجلداً مستقلاً اعتباراً من الطبعة السادسة عشرة التي صدرت عام ١٩٥٨، وتصل عدد صفحاته في الطبعة العشرين حوالى ١٢٥٠ صفحة، وفي الطبعة الحادية والعشرين أضيف إلى الكشف النسبي أكثر من ١٥٠ صفحة، ويضم الكشف أكثر من ثمانين ألف



مدخل، بينما الموضوعات المدرجة فى الجداول بكل أنواعها أقل من ثلاثين ألف موضوع، ويرجع ذلك إلى أن هذا الكشف يضم المرادفات الشائعة للمصطلحات مما لم يرد أصلا فى الجداول، كما أن الكشف يضم عددا لا يحصى من الموضوعات التى يمكن الحصول على رقم التصنيف الخاص بكل منها عن طريق بناء الأرقام، وبالتالي فإنه يكون شاملا محيطا لكل تفاصيل التصنيف، وحتى لا يتضخم الكشف أكثر، ويمكن الاحتفاظ به فى حجم مناسب فإنه لا يحتوى على كل أسماء الأشخاص والمدن والهيئات والجمعيات والمعادن والنباتات والحيوانات والمركبات الكيميائية والعقاقير والمواد المصنعة، وإنما يتضمن نماجا من أهم هذه الموضوعات. ومن أهم مميزات الكشف أنه يتضمن الكثير من الإحالات لتوجيه المصنف إلى المدخل المناسب، ويوجد نوعان من الإحالات :

#### أ- حالة أنظر See reference

وهى تحليل من صيغة غير مستعملة إلى الصيغة المستعملة

مثال :

التليفزيون	أنظر	الإذاعة المرئية
الوعظ والإرشاد	أنظر	الإرشاد الدينى
الألوان - إزالة	أنظر	إزالة الألوان
الزهور	أنظر	الأزهار
القطارات	أنظر	القطارات

معنى ذلك أن المصطلح المحال منه مثل الإذاعة المرئية، الإرشاد الدينى... إلخ، غير مستخدم، وأنه لمعرفة رقم التصنيف يجب البحث فى الكشف عن المصطلح المحال إليه، وهو فى الأمثلة السابقة، التليفزيون،

الوعظ والإرشاد. . إلخ، وأمام كل من هذه المصطلحات سوف نجد رقم التصنيف الخاص به.

ب- إجابة أنظر أيضا See also reference

وهي تحيل من مدخل مستخدم إلى مدخل آخر مستخدم أيضا، أي تربط بين الموضوعات ذات العلاقة، كما أنها تحيل المصنف من الموضوع العام الشامل إلى جزئيات هذا الموضوع لمعرفة رقم كل جزئية منه.  
مثال :

#### الأحجار

٣٣٨,٢٧٥	إنتاج
٦٢٢,٥٣	تكنولوجيا تعدينية
٥٥٣,٥	الجيرية
٥٥٣,٥٣	الرملية
	أنظر أيضا الصخور

#### الصخور

٥٥٢,٢	الأسفلتية
٥٥٢,٢	البركانية
٥٤٣	تحليل كيميائي
٥٥٢,٥	الرسوبية
٥٥٢,٥	الرملية
٥٥٢	علم
٥٥٢,١	النارية
	أنظر أيضا الأحجار

فى المثال السابق نجد أنه تحت مدخل (الأحجار) كتبت الموضوعات المتصلة به، ثم إحالة (أنظر أيضا الصخور) ومعناها أن هناك مادة علمية أخرى مرتبطة بهذا المدخل (الأحجار) موجودة تحت كلمة (الصخور) ولذلك يجب الرجوع إليها، ونفس الشيء بالنسبة لهذه الكلمة نجد فى نهاية الموضوعات المتفرعة منها عبارة أنظر أيضا الأحجار.

مثال آخر :

المعادن	٥٤٩
تعددين	٦٢٢
زخرفة	٧٣٩
لحام	٦٧١,٥٢٢

أنظر أيضا المعادن بأسمائها.

معنى هذه الإحالة أنه يمكن البحث فى الكشف تحت اسم كل معدن، مثل الحديد، النحاس، القصدير . . إلخ، فإحالة أنظر أيضا هنا تحليل من الموضوع العام الشامل (المعادن) إلى جزئيات هذا الموضوع وهو كل معدن على حدة.

ويلاحظ أنه إعتبارا من الطبعة العشرين تم استبعاد جميع إحالات أنظر، من الكشف الهجائى النسبى، حيث أصبح لكل مدخل رقم، إلا أنه تم الإبقاء على إحالات أنظر أيضا التى تحيل إلى المصطلحات الأعرض والمصطلحات ذات الصلة بالمدخل المحال منه.

#### ملاحظات حول ترتيب الكشف والمداخل :

أرتبت مداخل الكشف ترتيبا هجائيا كلمة بكلمة، وكذلك المصطلحات الداخلية المتفرعة من المدخل الرئيسى ترتب كل منها داخل مجموعتها هجائيا.

ب-تدخل الأسماء فى صيغة الجمع ما لم يتطلب المعنى وبناء الجمل غير ذلك، مثل : البحار، الأنهار، المحيطات، المدارس، المدرسون . . . إلخ، أما إذا كان الموضوع محددًا فيدخل بالشكل العادى مثل نهر النيل، البحر الأحمر. . . إلخ.

ج-فى حالة عدم وجود الموضوع المطلوب البحث عنه فى الكشف، يجب البحث تحت مرادف أو مصطلح آخر لهذا الموضوع أو تحت كلمة أخرى لها نفس المعنى.

مثال :

- الأزهار، الزهور.
- القطارات، القاطرات.
- الإرشاد الدينى، الوعظ والإرشاد.
- التلفاز، التليفزيون، الإذاعة المرئية.

د-إذا لم يجد المصنف موضوعه بالترتيب المعتاد فى حالة المضاف والمضاف إليه (مثل إدارة المدارس، تدريب المدرسين) يبحث تحت المضاف إليه، ففى المثال السابق يبحث تحت كلمة المدارس- إدارة، المدرسون . تدريب.

### كيفية استخدام الكشف :

لكى يستخدم الكشف فإن أول خطوة هى تحديد موضوع الكتاب، بناء على القواعد والمبادئ السابق ذكرها، ثم نبحث عن الموضوع فى ترتيبه الهجائى، وتحت كل موضوع نجد جميع الأوجه أو الموضوعات المتصلة به مرتبة هجائيا أيضا، أيا كان موضعها فى الجداول الرئيسية والمساعدة، وأمام كل منها رقم التصنيف المناسب له، وتكتب المداخل الرئيسية بالبنط الكبير، بينما تكتب المداخل الفرعية بالبنط الصغير .

وقد استخدمت الأبعاد لكشف التسدرج والعلاقات بين الرؤوس وفروعها والأوجه المختلفة تحتها، أنظر المثال السابق ذكره عن القطن تجد أن الموضوعات المتصلة به كتبت على بعد واحد (وهي آفات، اقتصاديات، تسويق، زراعة، صناعة، علم النبات) بينما الموضوعات المنفرعة من أحد هذه الأوجه وهو (صناعة القطن) كتبت على بعد آخر وتشمل (خيوط، زيوت البذرة، صباغة)، ولاشك أن استيعاب هذه الأبعاد والتدرب عليها يعتبر من الأساسيات لفهم الكشف والاستفادة منه.

بعد معرفة رقم التصنيف من الكشف، من الضروري الرجوع إلى الجداول، حتى يمكن الإطلاع على تقريعات الموضوع في ترتيبها المنطقي والوصول إلى أنسب رقم للموضوع، حيث أن الكشف الهجائي النسبي يعتبر المدخل الطبيعي إلى الجداول، وقد صمم خصيصا لهذا الغرض، ولكنه لا يغنى عن الجداول، ومن الخطأ الاعتماد على الكشف فقط، بل أنه يمكن للمصنف المتمرس أن يرجع إلى الجداول مباشرة خاصة بالنسبة للموضوعات العامة المباشرة مثل كتاب عن مبادئ الفيزياء أو الكيمياء أو فلسفة التربية وغيرها، حيث يكون قد استوعب كثيرا من أرقام الفروع والشعب بخطة التصنيف.

#### ٤- الجداول المساعدة أو القوائم الإضافية لخطة تصنيف ديوي العشري

الهدف من الجداول المساعدة الملحقة بخطة تصنيف ديوي العشري، هو إعطاء مزيد من التفصيلات التي تمكن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع الواحد، فمثلا كتاب في التربية والتعليم قد يتناول فلسفة التعليم أو تاريخ التعليم في دولة معينة، وقد يكون على هيئة معجم

للمصطلحات التربوية أو موسوعة في التربية، وقد يصدر بصفة دورية، أو يتضمن مجموعة من البحوث التربوية، أو غير ذلك من الجوانب المختلفة التي تعالج هذا الموضوع أو غيره.

فالجداول المساعدة حددت أرقاماً معينة لكافة الأوجه التي قد يعالج الموضوع من خلالها، ومن ثم فهي تساعد على تركيب أرقام تغطي كافة جوانب الموضوع، وتؤدي إلى توزيع كتب الموضوع الواحد على أرقام مختلفة متقاربة حسب الزوايا التي عولج الموضوع من خلالها، وبذلك تمنع تكس الكتب في عدد قليل من الأرقام.

وبلاحظ أن الأرقام الواردة في هذه الجداول المساعدة ليست أرقام تصنيف بذاتها، أي لا تستخدم بمفردها، وإنما تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية، لجعله أكثر دقة وصلاحيّة لتحديد موضوع الكتاب، وذلك وفقاً لقواعد معينة سوف يرد ذكرها فيما بعد.

وقد توسعت الطبعة الثامنة عشرة لخطة تصنيف ديوي العشري في عدد الجداول المساعدة، حيث أصبحت سبعة جداول بعد أن اقتصررت الطبعات الأولى لهذه الخطة على الجدولين الأول والثاني فقط، وسوف نورد فيما يلي استعراضاً عاماً موجزاً لهذه الجداول، كنظرة شاملة، تمهيداً لدراسة كل جدول وقواعد استخدامه، في القسم الخامس من هذا الفصل، والفصول الثلاثة التالية، هذه الجداول هي :-

### **الجدول المساعد الأول : التقسيمات الموحدة أو القياسية (الشكلية)**

يتضمن هذا الجدول مجموعة من الأرقام، يوضح كل منها شكلاً من الأشكال الذي قد يصدر به المطبوع، فقد يكون على هيئة مختصرات أو مقالات أو معجم أو دائرة معارف، كما أن بعض الأرقام تحدد الكيفية التي عولج بها الموضوع، فقد تكون من الوجهة الفلسفية أو التاريخية، وهذه

الأشكال والأوجه يمكن صياغة أى موضوع فى قالبها، وسوف يتم شرح هذه التقسيمات وقواعد استخدامها فى القسم التالى من هذا الفصل.

### **الجدول المساعد الثانى : قائمة المناطق الجغرافية.**

يتضمن هذا الجدول أرقاما للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغيرها، وهذه الأرقام تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية لتوضيح المكان الذى يرتبط به الموضوع المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح هذه القائمة وقواعد استخدامها مع ذكر أمثلة توضيحية عديدة فى الفصل السادس من هذا الكتاب بإذن الله.

### **الجدول المساعد الثالث : التقسيمات الفرعية للأدب أو الأشكال الأدبية :**

يتضمن هذا الجدول عددا من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية مثل الشعر، المسرحية، القصة . . إلخ، حيث تتشابه هذه الأشكال فى جميع آداب اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسى لأى من آداب اللغات المختلفة للحصول على الشكل الأدبى الذى ينطق مع موضوع الكتاب المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح ذلك بالتفصيل عند دراسة تصنيف كتب الآداب فى القسم الرابع من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

### **الجدول المساعد الرابع : الأقسام الفرعية للغات أو التقسيمات اللغوية :**

يتضمن هذا الجدول عددا من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية مثل: النطق وقواعد اللغة والقراءة واللهجات . . إلخ، حيث تتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، للحصول على الرقم المناسب لتصنيف كتب اللغة التى تتناول موضوعا لغويا محددا مثل القراءة أو الكتابة

أو قواعد اللغة . . . إلخ، وسوف نورد أهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التي تعبر عنها، وقواعد استخدامها، مع الأمثلة التوضيحية اللازمة، وذلك في القسم الثاني من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

### **الجدول المساعد الخامس : تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية والعرقية :**

في هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية في الأمم المختلفة، ولكل واحد منها رقم يضاف إلى رقم التصنيف الأساسي للموضوع، المأخوذ من جداول التصنيف، والأرقام الواردة في هذا الجدول تستعمل فقط عندما تنص التعليمات والإرشادات الموجودة في جداول التصنيف على إمكانية استخدامها وسوف يتم شرح ذلك في القسم الخامس من الفصل السادس من هذا الكتاب.

### **الجدول المساعد السادس : قائمة اللغات :**

نظرا لضخامة أعداد اللغات في العالم فقد خصصت خطة تصنيف ديوى هذا الجدول للغات، حيث يضم قائمة بجميع اللغات المختلفة في العالم سواء المشهور منها أو غير المشهور، ولكل منها رقم خاص، والأرقام الواردة في هذا الجدول لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى رقم الموضوع المستخرج من الجداول الأساسية عندما تنص التعليمات على ذلك، وسوف يتم شرح ذلك في القسم الأول من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

### **الجدول المساعد السابع : قائمة الأشخاص أو مجموعات الأشخاص :**

لا يشمل هذا الجدول عرضا بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيما لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعي والوظيفة وغيرها، والأرقام الواردة



فى هذا الجدول لا تستعمل بمفردها أيضا، ولكنها تضاف إلى الرقم المأخوذ من الجداول الأساسية عندما تنص التعليمات الواردة بها على ذلك (راجع التفاصيل والأمثلة فى القسم الثالث من الفصل الرابع من هذا الكتاب).

### ملحوظة عامة :

يلاحظ أن أرقام الجدول المساعد الأول (التقسيمات الموحدة) وقائمة المناطق أو الأماكن (الجدول المساعد الثانى) يمكن استخدامها مع أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية لخطّة التصنيف، إذا تطلب الموضوع ذلك، أما الجدول الثالث (الأشكال الأدبية) فيستخدم مع آداب اللغات فقط، وكذلك التقسيمات اللغوية (الجدول المساعد الرابع) يستخدم مع اللغات فقط، أما بقية الجداول المساعدة (الخامس والسادس والسابع) فتستخدم فقط حين تنص التعليمات الواردة بعد بعض أرقام التصنيف بالجدول الأساسية على استخدام أى منها.

### -التقسيمات الموحدة أو القياسية (الشكلية) وقواعد استخدامها

سبق أن ذكرنا أن الجدول المساعد الأول، الملحق بخطّة تصنيف ديوى العشرى، يتضمن مجموعة من الأرقام يوضح كل منها شكلا من الأشكال الذى قد يصدر به المطبوع، فقد يصدر على هيئة معجم أو دائرة معارف أو دورية، كما أن بعض أرقام هذا الجدول تحدد الكيفية التى عولج بها الموضوع، فقد تعالج من الناحية النظرية أو الفلسفية أو التاريخية.

وقد سميت التقسيمات الواردة فى هذا الجدول (فى الطبعة ٢٠ والطبعة ٢١) بالتقسيمات الموحدة أو القياسية Standard Subdivisions لأنه يمكن استخدامها مع رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية، عندما تدعو

الحاجة إلى ذلك، وحسب الكيفية التى عولج بها الموضوع أو القلب الذى صب فيه، كما أن معناها ودلالاتها وترقيماتها تبقى دون تغيير سنوات طويلة، فقد ظهرت هذه التقسيمات إعتباراً من الطبعة الثانية لخطبة تصنيف ديوى العشرى التى صدرت عام ١٨٨٥ وما زالت حتى الآن بنفس الاسم والوظيفة والرقم، وإن كانت قد أضيفت إليها تفريعات كثيرة فى الطباعات التالية.

وكانت هذه التقسيمات تسمى من قبل بالتقسيمات الشكلية Form Divisions لأنها تعبر عن الشكل الذى قدم فيه الموضوع، فقد يكون فى شكل موجز أو دورية أو قاموس أو موسوعة . . . إلخ، كما تسمى أيضاً بالأرقام الإضافية لأنها لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية عند الحاجة.

وتفيد هذه الأرقام فى توزيع الكتب، التى تعالج موضوعاً واحداً، على أرقام مختلفة متقاربة، حسب الشكل أو المعالجة التى يتناولها المطبوع، وكذلك تساهم فى توفير رموز (أرقام) تساعد على التذكر، وهذه من أهم مميزات خطة تصنيف ديوى العشرى، حيث يستطيع المصنف تذكر الكثير من الأرقام بجهد يسير.

وجميع هذه الأرقام تبدأ بصفر متبوعاً برقم (مثل ٠١ - الفلسفة والنظريات) أو برقمين (مثل ٠٧٢ - البحث) وتضاف هذه الأرقام إلى رقم الموضوع وفقاً لقواعد معينة، سوف يرد ذكرها فيما بعد. وفيما يلى بيان بالأرقام الرئيسية للتقسيمات الموحدة :-

٠١ - الفلسفة والنظريات

٠٢ - متفرقات يشمل الموجزات، المختصرات، الكتب الدراسية.

- ٠٣- المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة.
- ٠٤- الرؤوس الخاصة أو العام الخاص، يشمل معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، مثل المرأة في الإسلام (٢١٠،٤) أو النخيل في الأدب العربي (٨١٠،٤) أو الأعداد في القرآن الكريم (٢٢٠،٤) فهذه موضوعات خاصة محددة عولجت معالجة عامة.
- ٠٥- الدوريات
- ٠٦- المنظمات والجمعيات والمؤتمرات، يشمل التاريخ، اللوائح التأسيسية، قوائم الأعضاء، التقارير، سجلات الأعمال.
- ٠٧- التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة.
- ٠٨- تاريخ ووصف الموضوع المرتبط بأنواع من الأشخاص، وهو يعنى معالجة ووصف الموضوع عند فئة من الأشخاص كالرجال أو النساء أو كالمعاقين . . إلخ.
- ٠٩- المعالجة التاريخية والجغرافية.
- وهذه التقسيمات لها تفصيلات أخرى موضحة بالجدول الخاص بها بخطة التصنيف (الجدول المساعد الأول) فمثلاً الرقم ٠٧- التعليم والبحث يقسم إلى:-
- ٠٧- التعليم والبحث
- ٠٧١- المدارس والمقررات الدراسية
- ٠٧٢- البحث والتجريب، يشمل المختبرات، المعامل، محطات التجارب، المسح، التقييم، الاختبارات التجريبية.
- ٠٧٣- الطلاب

- ٠٧٤- المتاحف والمعارض، يشمل المجموعات، الأدلة الإرشادية،  
الفهارس.
- ٠٧٥- جمع المعلومات
- ٠٧٦- المسائل والأسئلة والتدريبات والتطبيقات، يشمل أسئلة  
الامتحانات، كتب التمارين، الأجوبة والحلول.
- ٠٧٧- البرامج التعليمية
- ٠٧٨- استخدام الأجهزة فى التعليم.
- ٠٧٩- المسابقات والجوائز، يشمل المكافآت، المنح، الألقاب الفخرية.  
كما أن التقسيم الموحد (٠٨-) يقسم فى الطبعة (٢٠) والطبعة (٢١)  
إلى التقسيمات الآتية :-
- ٠٨- تاريخ ووصف الموضوع المرتبط بأنواع من مجموعات  
الأشخاص.
- ٠٨١- الرجال.
- ٠٨٢- النساء.
- ٠٨٣- الشباب.
- ٠٨٤- أشخاص فى مراحل عمرية خاصة من سن الكبار.
- ٠٨٥- الأقارب، الوالدان.
- ٠٨٦- أشخاص على أساس الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.
- ٠٨٧- المعاقون والمرضى والموهوبون.
- ٠٨٨- مجموعات أشخاص متنوعة.
- ٠٨٩- جماعات حسب الأجناس والعرقيات والقوميات.

ويمكن عن طريق التقسيم الموحد (٠٨٨-) إدخال رقم من الجدول المساعد السابع الخاص بالأشخاص، كما يمكن عن طريق الرقم الموحد (٠٨٩-) إدخال رقم من الجدول المساعد الخامس الخاص بالأجناس والأعراق.

أما التقسيم الموحد (٠٩-) المعالجة التاريخية والجغرافية فيستخدم لإدخال رقم من الجدول المساعد الثانى (قائمة المناطق الجغرافية) إلى رقم الأساس المستخرج من الجداول الأساسية، كما سيرد فيما بعد.

### قواعد استخدام التقسيمات الموحدة :

يجوز إضافة هذه الأرقام إلى رقم أى موضوع فى نهايته، فالرقم الخاص بقاموس فى علوم الأرض هو (٥٥٠,٣) بإضافة رقم التقسيم الموحد (٠٣-) الذى يعبر عن القواميس ودوائر المعارف المتخصصة إلى رقم (٥٥٠) من الجداول الأساسية لخطه التصنيف والذى يعبر عن علوم الأرض، وتتم هذه الإضافات وفق القواعد الآتية :

١- إذا كان رقم الموضوع لا ينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد كما هو (أى بدون حذف الصفر).

مثال :

□ قواعد اللغة العربية ٤١٥

□ تاريخ قواعد اللغة العربية ٤١٥,٠٩

□ ألفاظ القرآن الكريم ٢٢٤

□ معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢٢٤,٠٣

□ هندسة التعدين ٦٢٢

□ دورية فى هندسة التعدين ٦٢٢,٠٥

٢- إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد.

فلسفة التربية ٣٧٠,١ (التربية ٣٧٠)  
مجلة التربية ٣٧٠,٥

قاموس فى علم الحيوان ٥٩٠,٣ (علم الحيوان ٥٩٠)  
تدريس الزراعة ٦٣٠,٧ (العلوم الزراعية ٦٣٠)

٣- إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفرين، يضاف إليه التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد وصفر آخر من رقم الموضوع (يوجد فى خطة تصنيف ديوى تسعة أرقام تنتهى بصفرين وهى الخلاصة الأولى فيما عدا الأعمال العامة) وقد قام ديوى بإضافة أرقام التقسيمات الموحدة إلى الأرقام الرئيسية الآتية.

□ الفلسفة وعلم النفس من ١٠٩-١٠١

□ العلوم البحتة من ٥٠٩-٥٠١

□ العلوم التطبيقية من ٦٠٩-٦٠١

□ الفنون من ٧٠٩-٧٠١

□ الآداب من ٨٠٩-٨٠١

□ الجغرافيا والتاريخ من ٩٠٩-٩٠١

(راجع الخلاصة الثالثة فى هذا الكتاب).

وفىما يلى مثال من الأرقام السابق ذكرها :-

٧٠٠ الفنون

٧٠١ الفلسفة والنظريات

٧٠٢ متفرقات يشمل الملخصات والكتب الدراسية . . .

٧٠٣ القواميس ودوائر المعارف (معجم المصطلحات الفنية)

٧٠٤	موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل النخيل فى الفن.
٧٠٥	دوريات فى الفن. (مجلة الفنون)
٧٠٦	المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الفنية.
٧٠٧	الدراسة والتعليم.
٧٠٨	مجموعات فنية، يشمل المعارض والمتاحف.
٧٠٩	المعالجة التاريخية والجغرافية.
أما الأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠ فيضاف رقم التقسيم الموحد	
(بدون الصفر) بعد هذه الأرقام.	
مثال :	

٢٠٠	الديانات.
٢٠٠.١	فلسفة الأديان.
٢٠٠,٢	متفرقات تشمل الموجزات والملخصات والكتب الدراسية.
٢٠٠,٣	القواميس ودوائر المعارف والموسوعات.
٢٠٠,٤	موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل المرأة فى الأديان. (دراسة مقارنة عن المرأة فى الأديان)
٢٠٠,٥	الدوريات.
٢٠٠,٦	الجمعيات والهيئات والمؤسسات.
٢٠٠,٧	التعليم والبحث.
٢٠٠,٨	معالجة مجموعات الأفراد.
٢٠٠,٩	المعالجة التاريخية والجغرافية للأديان. (مثل كتاب عن تاريخ الأديان)

والسبب في ذلك أن الخطة استخدمت الأرقام من ٢٠١-٢٠٩ لموضوعات أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للأرقام من ٣٠١-٣٠٩، ومن ٤٠١-٤٠٩ (راجع الخلاصة الثالثة).

٤- أحياناً تتضمن خطة تصنيف ديوى تعليمات باستخدام أكثر من صفر واحد للتقسيمات الموحدة، ولا ينبغي استخدام أكثر من صفر واحد إلا إذا كان هناك ما ينص على ذلك بالخطة، كما هو الحال في المثال السابق الخاص بالأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠، فنجد مثلاً عند الرقم ٣٠٠ (العلوم الاجتماعية) العبارة الآتية : (صنف التقسيمات الموحدة في ٣٠٠، ١-٣٠٠، ٩) وعلى ذلك يكون رقم تصنيف دورية في العلوم الاجتماعية ٣٠٠، ٥ مثال آخر :

التعليم العالي ٣٧٨

عند هذا الرقم بالجدول الأساسية نجد تعليمات تنص على أن التقسيمات الموحدة من ٣٧٨، ٠٠١-٣٧٨، ٠٠٩ وبناء على ذلك فإن :

فلسفة التعليم العالي ٣٧٨، ٠٠١

دورية عن التعليم العالي ٣٧٨، ٠٠٥

وإذا رجعنا إلى الجدول الأساسية نجد أن الرقم ٣٧٨، ٠١ مشغول بموضوع (التعليم العالي لأغراض وأهداف محددة) وكذلك الرقم ٣٧٨، ٠٥ مشغول بموضوع (الجامعات والكليات الحكومية) لذلك نصت الخطة على إضافة صفرين قبل التقسيمات الموحدة في هذه الحالة، حتى تتجنب وجود موضوعين مختلفين لنفس الرقم.

٥- بعد تركيب الرقم، باستخدام التقسيم الموحد، من الضروري الرجوع إلى الجدول الأساسية للتأكد من أن الرقم المركب لا يشغله موضوع



آخر فى الجداول، وفى حالة وجود موضوع آخر للرقم المركب يتم إضافة صفر ثان قبل رقم التقسيم الموحد.

مثال : العادات والتقاليد ٣٩٠

حسب القواعد السابقة فإن دورية فى العادات والتقاليد تصنف فى (٣٩٠،٥)، ولكن إذا رجعنا إلى الجداول الأساسية نجد أن هذا الرقم (٣٩٠،٥)، مشغول بموضوع آخر وهو (تقسيم العادات والتقاليد طبقاً للمستوى التعليمي) وبناء على ذلك فإن دورية فى العادات والتقاليد تصنف فى (٣٩٠،٥) وليس فى (٣٩٠،٥) وذلك حتى لا تكون هناك دلالتان مختلفتان للرقم الواحد.

**استخدام أكثر من تقسيم موحد :**

إذا تطلب كتاب ما رقمى تقسيم موحد، يضاف رقم واحد ويهمل الثانى، وتوجد بالجدول المساعد الأول قائمة تفضيلات تدلنا على أيهما نختار، وهى تفضل أن تأتى الأشكال أو الجوانب الداخلية أولاً، ثم تليها الأشكال المادية الخارجية، والرقم (٠٤ - العام الخاص) يفضل على الإثنين، وينبغى على المصنف أن يراعى احتياجات المستفيدين من المكتبة بالإضافة إلى الأسبقيات المشار إليها.

**أمثلة :**

□ دورية أو مجلة عن المرأة فى الإسلام ٢١٠،٤

يكتفى بالرقم الموحد (٠٤ -) الذى يعبر عن معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥ -) الذى يعبر عن الدوريات، لأن الأول شكل داخلى يعبر عن الزاوية التى عولج الموضوع من خلالها، بينما الثانى شكل خارجى يعبر عن الهيئة أو الشكل الذى صدر به المطبوع.

□ موجز التاريخ الإقتصادي للعالم ٣٣٠،٩

يكتفى برقم التقسيم الموحد (٠٩-) الذى يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، حيث أنه شكل داخلى للموضوع أى يتناول الجانب الذى عولج من خلاله الموضوع (الجانب التاريخى للإقتصاد) أما الموجز أو المختصر فيعتبر شكلاً خارجياً لأنه يعبر عن الهيئة التى صدر بها المطبوع.

- دائرة معارف عن الهيئات أو الجمعيات العاملة فى مجال علم النفس ١٥٠،٦، التقسيم الموحد لدوائر المعارف المتخصصة (٠٣-) والتقسيم الموحد للهيئات والمنظمات والجمعيات (٠٦-) ورقم تصنيف علم النفس (١٥٠).

ويلاحظ أن الهيئات أو الجمعيات هو الشكل الداخلى الذى عولج من خلاله الموضوع، حيث أن الكتاب يتضمن بيانات ومعلومات عن هذه الهيئات، ولكن هذه المعلومات صدرت على هيئة دائرة معارف، ولذلك فإن الرقم (٠٣-) يعبر عن الشكل الخارجى (دوائر المعارف) لذلك يكتفى برقم الهيئات والجمعيات، ويصبح رقم تصنيف هذا الموضوع ١٥٠،٦

□ دورية أو مجلة فى فلسفة التربية ٣٧٠،١

موضوع الكتاب التربية والتعليم (٣٧٠) ولكن المؤلف عالج الموضوع من الناحية الفلسفية، وصدر المطبوع على هيئة دورية أو مجلة، لذلك يضاف رقم التقسيم الموحد للفلسفة والنظريات (٠١-) الذى يعبر عن الشكل الداخلى، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥-) الذى يعبر عن الشكل الخارجى (الدوريات) وبذلك يصبح رقم تصنيف هذا الموضوع (٣٧٠،١).

## **الفصل الرابع**

### **تصنيف الببليوجرافيات والتراجم**

- ١- تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب.
- ٢- تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص.
- ٣- قائمة الأشخاص.



## ١- تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب

يتكون أصل لفظ كلمة الببليوجرافيا Bibliography من كلمتين هما Biblos ومعناها (كتاب) و Grapho ومعناها (يكتب) ولذا كان يطلق فى اللغات الأوروبية القديمة على فن نسخ الكتب، وظل يحمل هذا المعنى حتى تحول مدلوله فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر من كتابة الكتب إلى الكتابة عن الكتب.

وكلمة ببليوجرافية حالياً تعنى قائمة بمجموعة من الكتب، وجمعها ببليوجرافيات، وهى نوع من أنواع المراجع، أما ببليوجرافيا فهى العلم الذى يمكننا من عمل الببليوجرافيات.

وظيفة الببليوجرافيات تقديم معلومات عن المواد المكتبية، أى تعطى معلومات عن الكتب (وغيرها من أوعية المعلومات) مثل : عنوان الكتاب - اسم المؤلف - مكان النشر - اسم الناشر - تاريخ النشر - عدد الصفحات... إلخ.

### ومن أمثلة الببليوجرافيات :

- كتاب الفهرست لابن النديم، وهو يتضمن بيانات عن كل ما ألف باللغة العربية أو ترجم إليها من اللغات الأخرى فى شتى فروع المعرفة من أقدم العصور حتى عام ٣٧٧هـ، وهو أقدم ببليوجرافية عربية.

- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، لحاجى خليفة، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م.

- إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون، لاسماعيل البغدادي، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٤٠/١٩٢٠).

- معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إلياس سركيس، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م.
- النشرة المصرية للمطبوعات التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- النشرة العربية للمطبوعات التى تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- دليل الرسائل الجامعية التى منحتها جامعة عين شمس من ١٩٨٠-١٩٩٠.

### تصنيف الببليوجرافيات العامة :

- تصنف الببليوجرافيات العامة وهى الغير محددة بموضوع أو مكان معين فى رقم (٠١١).
- مثال :

- كتاب الفهرست لابن النديم ٠١١
- كتاب كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة ٠١١

### تصنيف الببليوجرافيات المحددة بمكان :

- تصنف الببليوجرافيات والفهارس المحددة بمكان فى رقم (٠١٥)
- ويضاف رقم المكان من (١-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٠١٥
- مثال :

- نشرة الإيداع الشهرية المصرية ٠١٥,٦٢ (مصر ٦٢-).
- نشرة معجم المطبوعات السعودية ٠١٥,٥٣١ (السعودية ٥٣١-).
- الببليوجرافية البريطانية الوطنية ٠١٥,٤٢ (بريطانيا ٤٢-).

## تصنيف البليوجرافيات والفهارس الموضوعية :

رقم تصنيف البليوجرافيات والفهارس الموضوعية هو (٠١٦) ولكن عند تصنيف هذه المواد، في بداية إنشاء المكتبة، ينبغي على المصنف اتباع إحدى الطريقتين التاليتين، وأن يستمر في اتباع الطريقة التي اختارها دون تغيير :

### الطريقة الأولى :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على البليوجرافيات الموضوعية إلى نهاية رقم الموضوع، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة.  
مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة بليوجرافية في الزراعة	٦٣٠,١٦
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة بليوجرافية في الفنون الجميلة	٧٠١,٦
التأمين	٣٦٨	قائمة بليوجرافية في التأمين	٣٦٨,٠١٦

### الطريقة الثانية :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على البليوجرافيات الموضوعية قبل رقم الموضوع.  
مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة بليوجرافية في الزراعة	٠١٦,٦٣
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة بليوجرافية في الفنون الجميلة	٠١٦,٧
التأمين	٣٦٨	قائمة بليوجرافية في التأمين	٠١٦,٣٦٨

ويراعى حذف الأصفار التي في نهاية الرقم العشري لأنه لا قيمة لها، كما في مثال الزراعة والفنون الجميلة.

## ملاحظات على تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية :-

الطريقة الأولى تعنى توزيع الببليوجرافيات الموضوعية التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، أما الطريقة الثانية فتؤدى إلى تجميع كل الببليوجرافيات الموضوعية فى مكان واحد هو (٠١٦).

الطريقة الأولى تناسب المكتبات الكبرى التى تمتلك أعدادا ضخمة من الببليوجرافيات الموضوعية، لأن توزيع هذه الببليوجرافيات حسب الموضوع يضمن عدم تكتلها تحت رقم واحد (٠١٦) مما يجعل البحث عنها شاقا، كما أن بعض المكتبات التى تضم أعدادا ضخمة من الكتب تخصص أكثر من قاعة لحفظ مقتنياتها، فمثلا تخصص قاعة للعلوم البحتة والتطبيقية، وأخرى للإنسانيات، واستخدام هذه الطريقة فى تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية يجعلها فى نفس القاعة التى تضم العلوم المتصلة بها، وهذا يفيد الباحث حتى لا يضطر إلى التنقل من قاعة إلى أخرى.

الطريقة الثانية تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة، لأن الببليوجرافيات الموضوعية فيها سوف تكون قليلة ولا بأس من تجميعها تحت رقم (٠١٦).

إتباع الطريقة الثانية (تجميع الببليوجرافية الموضوعية تحت رقم (٠١٦) يفيد فى المكتبات ذات الرفوف المفتوحة، حيث يتمكن القارئ من الوصول إلى ببليوجرافيات موضوعية أخرى قريبة الصلة بموضوعات بحثه، ربما لم يفكر فيها أصلا، ويتضح ذلك من المثال التالى :-

- |         |   |
|---------|---|
| ٠١٦،٣   | ببليوجرافية فى العلوم الاجتماعية.       |
| ٠١٦،٣٣  | ببليوجرافية فى الاقتصاد.                |
| ٠١٦،٣٣٢ | ببليوجرافية فى اقتصاديات المال والبنوك. |



فالبليوجرافيات التى تتناول موضوع الاقتصاد سوف تتناول بطبيعتها موضوع اقتصاديات المال والبنوك.

وجدير بالذكر أنه لا يجوز مطلقا اتباع الطريقتين فى آن واحد وسبق أن ذكرنا أنه على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين عند بداية إنشاء المكتبة، وتستمر بصفة دائمة لجميع البليوجرافيات الموضوعية بها.

## ٢- تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

كتب التراجم Biographies أو معاجم الأشخاص Biographical Dictionaries وظيفتها إعطاء معلومات عن الأشخاص مثل : اسم الشخص بالكامل، تاريخ ميلاده، تاريخ وفاته، ثقافته، نشأته، البيئة التى نشأ فيها، البلاد التى زارها، أهم الأعمال التى قام بها، الأعمال التى كتبت عنه، بعض كتب التراجم تعطى أهم المصادر التى يمكن الرجوع إليها لمن يريد التوسع فى المعلومات عن شخص من الأشخاص.

وكتب التراجم نوعان : فردية، وهى التى تترجم لشخص واحد، وكتب تراجم مجمعة أى تترجم لمجموعة من الأشخاص، ويمكن التمييز بين أربعة أنواع من كتب التراجم المجمعة هى :-

### ١- كتب التراجم العامة :

وهى لا ترتبط بزمان أو مكان أو موضوع معين، فهى تشمل على معلومات عن أشخاص من كل زمان ومكان ومن كل التخصصات، ومن أشهر هذه التراجم.

كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى.

International Who's who.

## ٢- كتب التراجم الخاصة بفترة زمنية معينة :

مثل كتاب :

الإعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية، إعداد زكى محمد مجاهد.

## ٣- كتب التراجم الخاصة بفئة معينة من الناس أو بموضوع معين :

ويدخل فى هذا النوع كتب التراجم المتخصصة مثل تراجم الصحابة والتابعين ورواة الحديث، وكذلك تراجم الشعراء واللغويين والنحاة، وتراجم الأطباء والفقهاء والمفسرين والمتصوفين والفلاسفة وغيرهم من المتخصصين فى مختلف فروع المعرفة، مثل :

- الإصابة فى تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانى.

- طبقات المفسرين، لجلال الدين السيوطى.

- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطى.

- معجم الأدباء، لياقوت الحموى.

- أعلام النساء لعمر رضا كحالة

- Who's who in Arts.

- Who's who in Engineering.

## ٤- كتب التراجم الخاصة بمكان معين مثل :

جنوة المقتبس فى ذكر ولاية الأندلس، للحميدى.

تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر.

الإحاطة فى أخبار غرناطة، لابن الخطيب.

- Who's who in America.

- Who's who in the Arab World.

## تصنيف التراجم المتخصصة.

تعتبر مهنة المترجم له Biographe (وليست مهنة كاتب الترجمة Biographer) هي الأساس عند تصنيف كتب التراجم، لذلك يجب على المصنف أن يحدد مهنة المترجم له، أو، لهم أولاً، ويمكن معرفة ذلك من صفحة عنوان الكتاب المراد تصنيفه، أو قائمة المحتويات أو المقدمة أو من معاجم التراجم ودوائر المعارف، فهي كفيلة بتعيين مهنة محددة للشخص المعروف عنه مثلاً بأنه أديب أو فيلسوف أو صحفي . . . الخ.

عند تصنيف كتب التراجم، منذ بداية إنشاء المكتبة، على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الأساسيتين التاليتين، وأن يستمر في إتباع الطريقة التي اختارها دون تغيير.

### الطريقة الأولى :

إضافة رقم التقسيم الموحد (٠٩٢) الذي يدل على التراجم، إلى نهاية رقم الموضوع الذي يمثل مهنة المترجم له، أو، لهم، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة، السابق ذكرها.

### أمثلة :

قصة حياة مهندس	٦٢٠,٩٢	(الهندسة ٦٢٠)
هنري فورد : رائد صناعة السيارات	٦٢٩,٢٠٩٢	(هندسة السيارات ٦٢٩,٢)
تراجم الفلكيين	٥٢٠,٩٢	(الفلك ٥٢٠)
تراجم المحاسبين	٦٥٧,٠٩٢	(المحاسبة ٦٥٧)
البليوجرافيون	٠١٠,٩٢	(البليوجرافيا ٠١٠)
المكتبيون	٠٢٠,٩٢	(علوم المكتبات ٠٢٠)

## الطريقة الثانية

إضافة رقم ٩٢ إلى بداية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له، ثم وضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المكون، ومعنى ذلك وضع جميع التراجم فيما بين الأرقام ٩٢٠-٩٢٨ باعتبار أن الرقم فى خانة الأحاد يمثل القسم الذى تنتمى إليه مهنة المترجم له.

أمثلة :

تراجم الببليوجرافيين	٩٢٠,١	(٠١٠ الببليوجرافيا)
تراجم المكتبيين	٩٢٠,٢	(٠٢٠ علوم المكتبات)
تراجم الفلاسفة	٩٢١	(١٠٠ الفلسفة)
تراجم رجال الدين	٩٢٢	(٢٠٠ الديانات)
تراجم الاقتصاديين	٩٢٣,٣	(٣٣٠ الاقتصاد)
تراجم رجال البنوك	٩٢٣,٣٢١	(٣٣٢,١ البنوك)
تراجم الفلكيين	٩٢٥,٢	(٥٢٠ الفلك)
تراجم المحاسبين	٩٢٦,٥٧	(٦٥٧ المحاسبة)

## مقارنة بين الطريقتين المشار إليهما :

**الطريقة الأولى :** تعنى توزيع كتب التراجم التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، وهى تناسب المكتبات الضخمة، وخاصة فى حالة وجود أكثر من قاعة لمقتنيات المكتبة حيث تختص كل منها بمجموعة من العلوم، وتكون كتب التراجم قريبة من الكتب التى تمثل مهنة المترجم له، أو، لهم.

**أما الطريقة الثانية :** فمعناها تجميع كل كتب التراجم فى قسم واحد هو (٩٢٠) وتفريعاته وهى تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة.

ويلاحظ أن المقارنة بين طريقتي تصنيف التراجع مشابهة للمقارنة بين طريقتي تصنيف الببليوجرافيات الموضوعية والسابق ذكرها، كما لا يجوز مطلقاً إتباع الطريقتين في وقت واحد وإنما يتم اختيار إحداها فقط منذ بداية إنشاء المكتبة وتستمر بصفة دائمة.

### **تصنيف التراجع العامة :**

تصنف كتب التراجع المراجعة العامة، وهي الغير محددة بزمان أو مكان أو مهنة واحدة تحت رقم (٩٢٠,٠٢)

مثال : كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي ٩٢٠,٠٢

International Who's who 920.02

### **تصنيف التراجع الخاصة بمكان معين :**

تصنف التراجع المراجعة العامة، غير المرتبط بموضوع محدد والخاصة بموقع جغرافي، فيما بين الأرقام من ٩٢٠,٠٣ إلى ٩٢٠,٠٩، وفقاً لرقم الموقع بقائمة المناطق، بحيث يضاف رقم المنطقة إلى الرقم الأساسي (٩٢٠,٠).

ويلاحظ أن الموقع يمكن أن يكون قارة أو دولة أو إقليم أو مدينة وفقاً لما ورد بقائمة المناطق (الجدول المساعد رقم ٢ من خطة التصنيف) والتي ينبغي الرجوع إليها لمعرفة رقم المكان، وقد تناولنا التقسيمات الجغرافية وكيفية استخدامها في قسم خاص من هذا الكتاب.

مجموعات تراجع الفرنسيين ٩٢٠,٠٤٤

(الرقم ٤٤ - يمثل فرنسا في قائمة المناطق)

مجموعات تراجع المصريين ٩٢٠,٠٦٢

(الرقم ٦٢ - يمثل مصر في قائمة المناطق)

وجدير بالذكر أنه عند تصنيف كتب التراجم الفردية، فإنه ينبغي أن يتضمن الرقم الخاص للكتاب (أو رقم الطلب Call Number، وهو الذى يكتب على بطاقة الفهرسة وعلى كعب الكتاب) رقم التصنيف يليه الحروف الدالة على اسم المترجم له (وليس اسم المؤلف كما هو الحال فى الكتب العادية) وذلك حسب قواعد المدخل فى الفهرسة الوصفية للكتب، ووفقا لما يلى :-

بالنسبة للأسماء العربية الحديثة يكتب الحرف الأول من اسم المترجم له والحرف الأول من اسم والده.  
مثال :

٩٢٨،١	قصة حياة طه حسين،
<u>          </u>	تأليف يوسف حمدى
ط.ح	

بالنسبة للأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) يكتب الحرف الأول من اسم الشهرة للمترجم له، ثم الحرف الأول من اسمه.  
مثال :

٩٢٢،٣	النوى، يحيى بن شرف :
<u>          </u>	حياته ومؤلفاته
ن.ح	

بالنسبة للأسماء الأجنبية يكتب الحرف الأول من اسم العائلة (للمترجم له) ثم الحرف الأول من اسمه.  
مثال :

٩٢٦،٢٩٢	قصة حياة هنرى فورد.
<u>          </u>	
ف.هـ	

ويترتب على كتابة الحروف الدالة على اسم المترجم له، أسفل رقم التصنيف ما يلى :

ترتيب جميع التراجم الفردية في الموضوع الواحد هجائيا بأسماء المترجم لهم.

تجميع التراجم المكتوبة بأقلام مختلفة عن الشخص الواحد في مكان واحد على رفوف المكتبة بغض النظر عن أسماء مؤلفيها.

أما التراجم المجمعة فيتبع بشأن هذه الحروف القواعد العادية وهي إضافة الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من اسم والده وذلك بالنسبة للأسماء العربية الحديثة، أو الحرف الأول من اسم الشهرة والحرف الأول من اسم المؤلف بالنسبة للأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) أما الأسماء الأجنبية فيكتب الحرف الأول من اسم العائلة ثم الحرف الأول من اسم المؤلف، ويمكن اتباع ذلك أيضا بالنسبة لجميع الأسماء العربية القديمة والحديثة وذلك حسب القواعد التي تسير عليها المكتبة.

وإذا كان المدخل بالعنوان فيكون الرمز الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية من العنوان، وذلك بالنسبة لجميع الكتب سواء تراجم أو غيرها.

مثال :

٩٢٨،١١

طبقات الشعراء

ط.ش

ويراعى حذف (ال) عند تحديد رمز المؤلف مثل عبد العزيز القوصي، يكون الرمز (ع.ق) إلا إذا كانت من أصل الكلمة مثل ألفريد، ألمانيا.

كذلك يلاحظ أن كتب التراجم المجمعة تعتبر من كتب المراجع، مثل القواميس اللغوية ودوائر المعارف والأدلة والبيبلوجرافيات وغيرها، وهي الكتب الشاملة التي ترتب مادتها بطريقة معينة مثل الترتيب الهجائي، ولا

يراعى فيه ترابط وحداتها ترابطاً عضوياً، ومن ثم فهي لا تقرأ من أولها إلى آخرها في تتابع مثل القصة، وإنما يرجع إليها عند الضرورة للحصول على معلومة معينة لدى الباحث.

وعند تصنيف كتب المراجع المشار إليها يكتب أعلى رقم التصنيف حرف (م) بالنسبة للمراجع العربية أو حرف (R) نسبة إلى Reference لكتب المراجع الأجنبية، وذلك لتمييز هذه الأنواع من الكتب عن غيرها، ومعظم المكتبات تضع كتب المراجع في مكان مستقل بالمكتبة.  
مثال :

معجم الأدباء، لياقوت الحموى  
٩٢٨,١  
ح.٥

## ٢- قائمة الأشخاص

الجدول الأخير من مجموعة الجداول المساعدة بخطة تصنيف ديوى العشرى (الجدول السابع) أو ما يسمى بقائمة الأشخاص Persons ليس عرضاً بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيماً لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعى، والوظيفة وغيرها.

وقد ظهر هذا الجدول لأول مرة فى الطبعة الثامنة عشرة، التى صدرت فى ديسمبر ١٩٧١، ومثل هذه الخصائص لم تكن قبل ذلك تتمثل فى أرقام تصنيف الكتب والمطبوعات التى تعنى بهذا النوع من الخصائص،



وكان المصنف يضطر لإغفالها لعدم وجود أرقام تدل عليها، لذلك فإن وجودها يساعد على التعبير عن المزيد من الأوجه في أرقام التصنيف.

وكما ذكرنا سابقا فإن الأرقام المذكورة في هذا الجدول لا تستعمل بمفردها، ولكنها تضاف إلى الرقم الأساسى المأخوذ من الجداول الأساسية لخطه التصنيف، ويراعى أنه لا يضاف أى رقم منها إلا فى الحالات التى تنص عليها التعليمات المكتوبة فى الجداول المشار إليها.

وسوف نذكر فيما يلى الأرقام الرئيسية وأمثلة لتفريعات بعض هذه الأرقام، وينبغى على المصنف الرجوع دائما إلى قائمة الأشخاص الكاملة عند الحاجة، ولا يعتمد على الذاكرة فقط، حيث يودى ذلك إلى الكثير من الأخطاء.

وفيما يلى الأرقام الرئيسية فى هذا الجدول :

- ٠١- الأفراد.
- ٠٢- الجماعات.
- ٠٣- الأشخاص موزعون حسب العنصر (العرق والسلالة).
- ٠٤- الأشخاص موزعون حسب الجنس والقرابة (يشمل الذكور، الإناث، الأسلاف، النسل، الأقارب الآخرون).
- ٠٥- الأشخاص موزعون حسب العمر (يشمل : الأطفال، المراهقون، الكبار، المسنون).
- ٠٦- الأشخاص موزعون حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.
- ٠٦٣- الأشخاص موزعون حسب المستوى الثقافى. (يشمل : أصحاب الثقافة العالية، المتوسطة، البسيطة).
- ٠٦٥- الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية. (يشمل : العزاب، المخطوبون، المطلقون، الأراامل، المتزوجون).

- ٠٦٩ - الأشخاص موزعون حسب الظروف الاجتماعية الخاصة.  
(يشمل : المجرمون، المشردون، المتضررون فى المجتمع  
مثل: ضحايا الحروب، الفقراء، الأطفال غير الشرعيين،  
اليتامى، المتقاعدون، المحاربون القدماء).
- ٠٨ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الجسمية والعقلية.
- ٠٨١ - حسب الخصائص الجسمية (الفسولوجية). (يشمل الأصحاء،  
المرضى، المعوقون).
- ٠٨٢ - حسب الخصائص العقلية (يشمل : الأسوياء، ضعاف العقول،  
المجانين، الموهوبون، العباقرة).
- ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصفة  
للعمامة. (يشمل : الببليوجرافيون، أمناء المكتبات، الموسوعيون،  
أمناء المتاحف، الناشرون، الصحفيون).
- وكما ذكرنا سابقاً فإن قائمة الأشخاص الكاملة تشمل تفريعات لكل  
من الأرقام السابقة، وفيما يلى بعض الأمثلة :

#### مثال (١)

- ٠٥ - الأشخاص موزعون حسب العمر.
- ٠٥٤ - الأطفال.
- ٠٥٥ - المراهقون.
- ٠٥٦ - البالغون (الكبار).
- ٠٥٦٤ - متوسطو العمر.
- ٠٥٦٥ - المسنون.

## مثال (٢)

- ٠٦٥ - الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية.
- ٠٦٥٢ - العزاب.
- ٠٦٥٢٣ - المخطوبون.
- ٠٦٥٣ - المطلقون.
- ٠٦٥٤ - الأراامل.
- ٠٦٥٥ - الممتزوجون.

## مثال (٣)

- ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصلة العامة.
- ٠٩١ - الببليوجرافيون.
- ٠٩٢ - أمناء المكتبات.
- ٠٩٣ - الموسوعيون.
- ٠٩٦ - أمناء المتاحف.
- ٠٩٧ - الناشرون، الصحفيون.

يلاحظ بالنسبة للأرقام المنفرعة من (٠٩-) أنها تتفق مع موضوعات الشعب الموجودة في الخلاصة الثالثة لخطوة التصنيف، فمثلاً (٠١٠) الببليوجرافيات، (٠٩١-) في قائمة الأشخاص تعبر عن الببليوجرافيين، وكذلك (٠٢٠) علوم المكتبات والمعلومات، (٠٩٢-) في قائمة الأشخاص تعبر عن أمناء المكتبات، وهكذا، ولاشك أن هذا التوحيد في استخدام الأرقام يساعد المصنفين على تذكر كثير من الأرقام.

كما يلاحظ أن جميع الأرقام السابق ذكرها في قائمة الأشخاص تبدأ بشرطة ثم صفر (٠-) ويليهما في نفس القائمة مجموعة أخرى تتكون من تسعة أرقام رئيسية تبدأ من (١-) إلى (٩-) وهي تعبر عن الأشخاص

موزعين حسب الوظائف أو المهن، وكل منها يتفرع حسب المهنة أو

الوظائف المتفرعة من الرقم الأساسي، كما يتضح ذلك فيما يلي :-

١- إلى ٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف أو المهنة.

١- العاملون في مجال الفلسفة.

٢- العاملون في مجال الأديان.

٣- العاملون في مجال العلوم الاجتماعية.

٤- العاملون في مجال اللغات (اللغويون).

٥- العاملون في مجال العلوم للبحث.

٦- العاملون في مجال العلوم التطبيقية والتكنولوجيا.

٧- العاملون في مجال الفنون (الفنانون).

٨- العاملون في مجال الأدب (الأدباء).

٩- العاملون في مجال الجغرافيا والاستراجم والآثار والتاريخ

والأنساب.

وتتفرع الأرقام تحت كل فئة من الفئات المذكورة سابقا بنفس تفرع

أرقام التصنيف تحت الأقسام الرئيسية تقريبا، وفيما يلي بعض الأمثلة :

٣- العاملون في مجال العلوم الاجتماعية (العلوم الاجتماعية ٣٠٠)

٣١- العاملون في مجال الإحصاء (الإحصاء ٣١٠)

٣٢- العاملون في مجال العلوم السياسية (العلوم السياسية ٣٢٠)

٣٣- العاملون في مجال الاقتصاد (الاقتصاد ٣٣٠)

٣٤- العاملون في مجال القانون (القانون ٣٤٠)

٣٥- العاملون في مجال الإدارة العامة (الإدارة العامة ٣٥٠)

٣٦- العاملون في مجال الإنعاش الاجتماعي (العلاج الاجتماعي ٣٦٠)

٣٧- العاملون في مجال التربية والتعليم (التربية والتعليم ٣٧٠)

- ٣٨- العاملون في مجال التجارة والمواصلات (التجارة والمواصلات ٣٨٠)
- ٣٩- العاملون في مجال العادات والتقاليد (العادات والتقاليد والفولكلور والفولكلور ٣٩٠)
- ٧- العاملون في مجال الفنون (الفنون ٧٠٠)
- ٧٤- الرسامون والمزخرفون (الرسوم والفنون الزخرفية ٧٤٠)
- ٧٧- المصورون (التصوير الفوتوغرافي ٧٧٠)
- ٧٨- الموسيقيون (الموسيقى ٧٨٠)
- ٧٩- العاملون في حقل الفنون الترفيهية (الفنون الترفيهية ٧٩٠ والرياضية)
- ٩- العاملون في مجال الجغرافيا والتراجم (الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ والأنساب ٩٠٠)
- ٩١- العاملون في مجال الجغرافيا والرحلات. (الجغرافيا والرحلات ٩١٠)
- ٩٢- العاملون في مجال التراجم. (التراجم ٩٢٠)
- ٩٣- العاملون في مجال الآثار. (الآثار ٩٣٠)
- ٩٧- العاملون في مجال التاريخ.
- ٩٩- العاملون في مجال الأنساب.

#### كيفية استخدام قائمة الأشخاص :

كما ذكرنا سابقا فإن أرقام هذه القائمة لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى بعض أرقام الجداول الرئيسية التي تتضمن تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

مثال :

٣٩٠

- العادات والتقاليد

- للعادات والتقاليد طبقاً للمهن والوظائف ٣٩٠,٤  
يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات بإضافة رمز الأشخاص من الجدول  
للسابع إلى رقم الأساس (٣٩٠,٤).
  - عادات وتقاليد العاملين فى مجال الآثار ٣٩٠,٤٩٣
  - عادات وتقاليد للرسمين ٣٩٠,٤٧٤
  - عادات وتقاليد للعاملين فى مجال الزراعة ٣٩٠,٤٦٣
- يلاحظ أن الأرقام المضافة لرقم الأساس (٣٩٠,٤) وهى (٩٣-),  
(٧٤-), (٦٣-) تمثل : العاملون فى مجال الآثار، الرسامون، العاملون فى  
مجال الزراعة، وذلك على التوالى، كما يلاحظ أن الأرقام الآتية تمثل  
المجالات المذكورة : ٩٣٠ التاريخ القديم والآثار، الرسم ٧٤٠، الزراعة  
٦٣٠.

مثل آخر :

- المجموعات الأدبية ٨٠٨,٨
  - المجموعات الأدبية للذين ينتمون إلى فئات محددة ٨٠٨,٨٩٢  
يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.
  - المجموعات الأدبية للأطباء ٨٠٨,٨٩٢٦١
- (يلاحظ أن الإضافة الأخيرة ٦١- مأخوذة من قائمة الأشخاص  
وتمثل العاملين فى مجال الطب).

## **الفصل الخامس**

### **تصنيف اللغات والآداب**

- ١- قائمة اللغات
- ٢- التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها
- ٣- تصنيف المعاجم اللغوية
- ٤- الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب





## ١- قائمة اللغات

سبق أن ذكرنا أن محدودية الأرقام فى خطة تصنيف ديوى العشوى أدت إلى تفريع الموضوعات التى تكون وحداتها ضخمة العدد، بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١-٩) بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهة نظر واضع الخطة أرقاما من ١ إلى ٨، ثم تجمع بقية التفريعات فى مجموعات تحت رقم (٩)، وقد طبوع ديوى ذلك فى كثير من الموضوعات، ومنها قسم اللغات، والتى حدد لها القسم الرئيسى ٤٠٠، حيث خصصت الخطة الأصلية الرقم ٤١٠ لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالى (أنظر الخلاصة الثانية) كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى ٨ شعب (من ٤٩١-٤٩٨) يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات أخرى غير المذكورة فى الأرقام سالفة الذكر (أنظر الخلاصة الثالثة) وقد تم ذلك أيضا بالنسبة للأدب مع استبدال رقم ٤ الذى يعبر عن اللغة برقم ٨ الذى يعبر عن الأدب. وكما ذكرنا سابقا أيضا فإن التعديلات العربية نقلت علم اللغويات للعام أو علم اللغة من ٤١٠ إلى ٤٠٠، حيث أن هذا العلم لا يرتب بلغة معينة، وإنما هو عبارة عن دراسة شاملة، عادة مقارنة، ولذلك نقلته التعديلات العربية إلى الرقم العام للغة وهو (٤٠٠) وخصصت الفرع ٤١٠ للغة العربية بدلا من الرقم الذى حدده ديوى لها وهو ٤٩٢,٧، أما بقية أرقام اللغات فلم يحدث بها تغيير فى الخطط المعربة.

ونظرا لضخامة أعداد اللغات فى العالم فقد خصص ديوى الجدول المساعد رقم (٦) للغات، حيث يضم قائمة بجميع لغات العالم تقريبا واللغات

المتفرعة منها، حتى أن اللغات الغربية التي ذكرها في الخلاصة الثانية مثل اللغة الإنجليزية والألمانية وغيرها يقسم كلا منها إلى اللغات المتفرعة منها. ويلاحظ أنه في قائمة اللغات حذف رقم (٤) الذي يوجد في بداية كل لغة، وكتب بدلا منه الشرطة (-) والتي تدل على أن هذا الرقم لا يستخدم بمفرده، وإنما يضاف إلى رقم أساسي مأخوذ من الجداول الرئيسية لخطئة التصنيف بناء على التعليمات المكتوبة عند بعض الأرقام، كما يتضح من الأمثلة التي سوف نذكرها فيما بعد.

كذلك قسمت، كل مجموعة من اللغات المذكورة في الأرقام من ٤٩١ إلى ٤٩٨ (أنظر الخلاصة الثالثة) إلى اللغات التي تتكون منها.  
مثال :

٩٥-	لغات شرق وجنوب شرق آسيا
	يلاحظ أن الرقم في الخلاصة الثالثة ٤٩٥
٩٥١-	الصينية
٩٥٤-	التبتية
٩٥٦-	اليابانية
٩٥٧-	البورمية
٩٥٩-	الكمبودية

#### كيفية استخدام قائمة اللغات :

أرقام قائمة اللغات المذكورة في الجدول المساعد رقم ٦ (كما هو الحال بالنسبة لجميع الأرقام الموجودة في الجداول المساعدة) لا تستخدم بمفردها مطلقاً، كما أنها لا تستخدم مع كثير من أرقام الجداول الأساسية مثل أرقام التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١) أو التقسيمات الجغرافية (الجدول المساعد رقم ٢) وإنما تستخدم عند الضرورة فقط، وعندما يشار إلى

ذلك بوضوح تام فى الجداول الأساسية، وينبغى على المصنف أن يعرف كيف يستخدمها الإستخدام الصحيح.

أمثلة :-

- الموسوعات ودوائر المعارف بلغات أخرى ٠٣٩

عند هذا الرقم بالجدول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٣٩) الأرقام التى تلى (٩-) من الجدول السادس.

دوائر المعارف باللغة الصينية ٠٣٩,٥١

دوائر المعارف باللغة الكمبودية ٠٣٩,٥٩

- الدوريات العامة بلغات أخرى ٠٥٩

عند هذا الرقم بالجدول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم

الأساس (٠٥٩) الأرقام التى تلى (٩-) من الجدول السادس.

الدوريات العامة باللغة اليابانية ٠٥٩,٥٦

الدوريات العامة باللغة التركية ٠٥٩,٤٣٥

(رقم اللغة اليابانية فى قائمة اللغات ٩٥٦- )

(رقم اللغة التركية فى نفس القائمة ٩٤٣٥-)

- اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى ٣٧٢,٦٥

عند هذا الرقم نجد تعليمات ترشدنا إلى إستخدام الجدول المساعد رقم

٦ الخاص باللغات، وذلك بإضافة رقم اللغة إلى الرقم الأساسى ٣٧٢,٦٥

- اللغة الفرنسية فى التعليم الابتدائى ٣٧٢,٦٥٤١

(رقم اللغة الفرنسية فى قائمة اللغات ٤١)

- لغات شرق وجنوب شرق آسيا (٤٩٥)  
وتشمل : الصينية، التبتية، اليابانية، الكورية، البورمية، السيامية، عند هذا  
الرقم نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٤٩٥) الأرقام التى تلى  
(٩٥-) من قائمة اللغات.

- اللغة البورمية ٤٩٥,٧  
رقم اللغة البورمية فى قائمة اللغات (٩٥٧-)

## ٢- التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها

نظراً لتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات فقد استخدم  
تصنيف ديوى العشرى عدداً من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية، ويمكن  
إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، وبذلك يسهل تصنيف  
كتب اللغة التى تتناول موضوعاً لغوياً محدداً، كما أن ذلك يساعد أيضاً على  
تذكر الأرقام، ويساعد المصنف فى تأدية مهمته، والقائمة رقم ٤ (أو الجدول  
المساعد رقم ٤) من خطة التصنيف هى التى تجمع كل هذه التقسيمات،  
وتسمى قائمة تقسيمات اللغات الفردية. Subdivisions of Individual  
Languages

وفيما يلى بيان موجز بأهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التى تعبر  
عنها :

- ١- الكتابة، الأصوات.
- ١١- الأبجدية.
- ١٥- الأصوات : يشمل الهجاء، النطق.
- ١٧- الكتابة القديمة.

- ١٨- الاختصارات
  - ٢- الاشتقاق
  - ٣- المعاجم اللغوية
  - ٣١- المعاجم اللغوية المتخصصة : يشمل معاجم المترادفات، الألفاظ المتجانسة، الأضداد.
  - ٤- غير مستخدم.
  - ٥- قواعد اللغة (النحو والصرف).
  - ٦- العروض والقوافي.
  - ٧- اللهجات : يشمل اللغة الدارجة، اللغة في عصورها المبكرة.
  - ٨- الاستخدام التطبيقي للغة : يشمل الألفاظ، الكتب الأولية لتعلم اللغة، القراءة، كتب المطالعة.
  - ٨١- الكلمات والألفاظ وطريقة نطقها وهجائها.
  - ٨٢- الكتب الأولية لتعلم اللغة (لناطقين بها).
  - ٨٢٤- الكتب الأولية لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها).
  - ٨٣- استخدام الوسائل السمعية والبصرية والمختبرات اللغوية.
  - ٨٤- القراءة والمطالعة.
  - ٨٦- كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لناطقين بها)
  - ٨٦٤- كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها)
- قواعد استخدام التقسيمات اللغوية :**

يلاحظ أن جميع الأرقام السابقة مسبقة بشرطة (-) مما يدل على أنه لا يجوز استخدامها بمفردها وإنما تضاف إلى أرقام أخرى.

والتقسيمات اللغوية السابقة والمذكورة بالتفصيل بالقائمة (٤) بخطئة تصنيف ديوي العشري، تستخدم مع أرقام اللغات فقط سواء المذكورة

بالجداول الرئيسية أو المستخرجة من قائمة اللغات، والتي سبق الإشارة إليها، ويتم ذلك بإضافة رقم التقسيم اللغوى إلى رقم اللغة فى نهايته، على أن يراعى ما يلى:

١- إذا كان رقم اللغة ينتهى بصفر (كما هو الحال فى اللغات الرئيسية فقط، والمذكورة فى الخلاصة الثانية من ٤١٠-٤٨٠) يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى بعد حذف الصفر، وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المركب.

أمثلة :

- قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) ٤١٥ اللغة العربية ٤١٠
  - النطق فى اللغة الفرنسية ٤٤١,٥ اللغة الفرنسية ٤٤٠
  - اللهجات الإنجليزية ٤٢٧ اللغة الإنجليزية ٤٢٠
  - الكتابة العربية القديمة ٤١١,٧ اللغة العربية ٤١٠
  - كتاب مطالعة إيطالى (لناطقين بها) ٤٥٨,٦ اللغة الإيطالية ٤٥٠
  - كتاب مطالعة إيطالى (لغير الناطقين بها) ٤٥٨,٦٤ اللغة الإيطالية ٤٥٠
- ويلاحظ أنه فى الخلاصة الثالثة كتبت التقسيمات اللغوية الأساسية بالنسبة للغات التى تنتهى بصفر.

٢- إذا كان رقم اللغة لا ينتهى بصفر، كما هو الحال فى باقى اللغات، يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى دون حذف أو إضافة، ويراعى وجود العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم.

- اللغة البرتغالية ٤٦٩
- معاجم اللغة البرتغالية ٤٦٩,٣
- اللغة اليونانية الحديثة ٤٨٩
- قواعد اللغة اليونانية الحديثة (النحو والصرف) ٤٨٩,٥

- اللغة الدانمركية ٤٣٩,٨١
- اللغة الدانمركية أدارجة (اللهجات الدانمركية) ٤٣٩,٨١٧
- اللغة الإيرانية الحديثة ٤٩١,٥٥
- مبادئ اللغة الإيرانية الحديثة (لناطقين بها) ٤٩١,٥٥٨٢
- مبادئ اللغة الإيرانية الحديثة (لغير الناطقين بها) ٤٩١,٥٥٨٢٤

#### ملحوظة :

سبق أن ذكرنا أنه في التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى تم تخصيص الرقم ٤١٠ للغة العربية بدلاً من الرقم المخصص لها في الخطبة الأصلية وهو ٤٩٢,٧، كما أن رقم التقسيم اللغوى (٤-) غير مستخدم فى الخطبة الأصلية، ولكن فى التعديلات العربية خصص الرقم ٤١٤ لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبديع.

### ٣- تصنيف المعاجم اللغوية

القواميس أو المعاجم اللغوية هى الكتب التى تجمع الألفاظ فى ترتيب هجائى، ووظيفتها الإجابة على الأسئلة اللغوية مثل : نطق الكلمة - اشتقاقها - معناها - الإستخدام الصحيح لها - المؤنث والمذكر والمفرد والجمع . . إلخ.

تنقسم المعاجم اللغوية إلى قسمين رئيسيين :

□ المعاجم اللغوية العامة..

□ المعاجم اللغوية المتخصصة.

وفيما يلى كيفية تصنيف كل منها.

## أولاً : المعاجم اللغوية العامة :

وهي التي تتناول ألفاظ اللغة بصفة عامة، وعادة لا تذكر من المصطلحات العلمية المتخصصة إلا القليل الشائع، وهذه تنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع هي:

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة.

٢- المعاجم اللغوية ثنائية اللغة.

٣- المعاجم اللغوية متعددة اللغات.

وتختلف معالجة كل نوع من الأنواع السابقة من حيث التصنيف.

### ١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة (من إلى نفس اللغة)

مثل المعجم الكبير والمعجم الصغير اللذين أصدرهما مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

تصنف تحت اللغة مع إضافة التقسيم اللغوي (٣-) الدال على المعاجم اللغوية، وتطبق قواعد استخدام التقسيمات اللغوية (يضاف رقم ٣ في نهاية رقم اللغة ويحذف الصفر إن وجد).

معجم عربي - عربي ٤١٣

معجم إنجليزي - إنجليزي ٤٢٣

معجم ياباني - ياباني ٤٩٥,٦٣

(اللغة اليابانية ٤٩٥,٦، ورقم ٣ تقسيم لغوي يعبر عن المعاجم)

### ٢- المعاجم اللغوية الثنائية اللغة :

من لغة إلى أخرى، أو من كل من اللغتين للأخرى، مثل :

المورد : قاموس إنجليزي - عربي لمنير البعلبكي

القاموس العصري : قاموس إنجليزي - عربي إلياس أنطون إلياس

القاموس العصري : عربي - إنجليزي إلياس أنطون إلياس

المنهل : فرنسي - عربي دار العلم للملايين



يصنف هذا النوع من القواميس تحت اللغة الأقل معرفة عند رواد المكتبة، ويرجع ذلك إلى أن رواد المكتبة يحتاجون عادة إلى كلمات اللغة التي يعرفونها بدرجة أقل وليس العكس.

ثم يضاف التقسيم اللغوي (٣-) الدال على المعاجم اللغوية، ويعبر عن اللغة الأخرى بإضافة رقمها إلى الرقم المركب بعد حذف الرقم (٤) منه.

- معجم إنجليزي - عربى ٤٢٣,١

الرقم الأخير (١) يمثل اللغة العربية (٤١٠) بعد حذف الرقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامة عشرية..

- معجم عربى - إنجليزي ٤٢٣,١

- معجم عربى - إنجليزي و إنجليزي - عربى معاً ٤٢٣,١

- معجم إنجليزي - إيطالى أو إيطالى - إنجليزي ٤٥٣,٢

الرقم الأخير (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية (٤٢٠) بعد حذف رقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامة عشرية.

- معجم روسى - إنجليزي ٤٩١,٧٣٢

رقم اللغة الروسية (٤٩١,٧)، ورقم (٣) يعبر عن المعاجم، رقم (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية.

يلاحظ أن الأمثلة السابقة تتاسب المكتبات العربية فقط، حيث إن معرفتنا باللغة الإنجليزية أقل من معرفتنا بالعربية، ومعرفتنا بالإيطالية أو الروسية أقل من الإنجليزية، وسوف يختلف الوضع فى المكتبات الأخرى غير العربية، لذلك فإن للمكتبة الإنجليزية مثلاً سوف تصنف أى معجم إنجليزي- عربى أو عربى - إنجليزي، تحت اللغة العربية، فاللغة العربية هناك هى اللغة الأقل معرفة.

وفى الحالات التى يتعذر فيها على المصنف تحديد اللغة الأقل معرفة، يصنف المعجم تحت اللغة التى يأتى رقمها متأخراً فى قائمة اللغات الملحقة بخطة تصنيف ديوى العشرى (القائمة رقم ٦).

مثال :

٤٩٥,٦٣٩١٥

- معجم إيراني - ياباني

اللغة اليابانية ٤٩٥,٦

اللغة الإيرانية ٤٩١,٥

(عند الإضافة تم حذف رقم ٤)

رقم (٣) يعبر عن المعاجم

٣- المعاجم اللغوية متعددة اللغات :

(من لغة إلى أكثر من لغة)

تصنف جميعها تحت رقم واحد (٤٠٣) وهو غير قابل للتقسيم.

معجم إنجليزي - عربي - فرنسي ٤٠٣

معجم ألماني - إيطالي - روسي ٤٠٣

ثانياً : المعاجم اللغوية المتخصصة :

وهي التى تعرّف بمصطلحات علم واحد أو مجموعة متصلة من

العلوم، وهذه أيضاً تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

١- معاجم لغوية متخصصة وحيدة اللغة، مثل :

المعجم الفلكي لأمين المعلوف.

معجم المصطلحات الجغرافية ليوسف تونى.

٢- معاجم لغوية متخصصة ثنائية اللغة مثل :

المعجم الطبى الحديث (إنجليزي - عربي) لميلاد بشاى.

معجم الألفاظ الزراعية (فرنسي - عربي) لمصطفى الشهابى.

## ٢- معاجم لغوية متخصصة متعددة اللغات، مثل :

معجم المصطلحات المكتبية باللغات العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الأسبانية، الروسية، إعداد أنتوني طومسون، وترجمة محمد أحمد حسين وأحمد كابش ومحمود الشنيطي.

بالنسبة لتصنيف جميع المعاجم اللغوية المتخصصة، فهي تصنف تحت رقم الموضوع الذي يتناوله المعجم، ويضاف إليه رقم (٠٣) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) أى الجدول المساعد رقم (١) وهذا الرقم (٠٣) يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة، مع اتباع القواعد السابق ذكرها فى شأن استخدام القائمة المشار إليها.

أمثلة :

المعجم الفلكي	٥٢٠,٣
معجم المصطلحات الجغرافية	٩١٠,٣
المعجم الطبى الحديث	٦١٠,٣
معجم الألفاظ الزراعية	٦٣٠,٣
معجم المصطلحات المكتبية	٠٢٠,٣

## ٤- الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب

كما هو الحال فى القسم الرئيسى (٤٠٠) الخاص باللغات فإن القسم الرئيسى (٨٠٠) الخاص بالآداب، يتم تقسيمه حسب اللغة، فنجد أن الرقم (٨)، الذى يعبر عن الآداب، يحل محل الرقم (٤) الذى يعبر عن اللغة، كما يلى :

٤٠٠	اللغات	٨٠٠	الآداب
٤١٠	اللغة العربية	٨١٠	الأدب العربى
٤٢٠	اللغة الإنجليزية	٨٢٠	الأدب الإنجليزى
٤٣٠	اللغة الألمانية	٨٣٠	الأدب الألمانى
٤٤٠	اللغة الفرنسية	٨٤٠	الأدب الفرنسى
٤٥٠	اللغة الإيطالية	٨٥٠	الأدب الإيطالى
٤٦٠	اللغة الأسبانية	٨٦٠	الأدب الأسبانى
٤٧٠	اللغة اللاتينية	٨٧٠	الأدب اللاتينى
٤٨٠	اللغة اليونانية القديمة	٨٨٠	الأدب اليونانى القديم
٤٩٠	اللغات الأخرى	٨٩٠	آداب اللغات الأخرى

وسبق أن ذكرنا أن الرقم المخصص للأدب العربى فى الخطة الأصلية هو ٨٩٢,٧، وفى التعديلات العربية تم تخصيص رقم ٨١٠ (الذى كان مخصصاً للأدب الأمريكى فى الخطة الأصلية) للأدب العربى، حتى يمكن توفير فرع كامل للأدب العربى مثل بقية الآداب الرئيسية، لاستيعاب ما يوجد من أعداد ضخمة من كتب الأدب فى العالم العربى، وحتى يكون له مكان الصدارة بين الآداب العالمية الأخرى فى المكتبات العربية، وقد تم ضم الأدب الأمريكى إلى الأدب الإنجليزى فى رقم ٨٢٠ حيث أنهما يكتبان بنفس اللغة.

ويلاحظ أن تقسيم الأدب يتم أولاً باللغة التى كتب بها النص الأصلي للعمل الأدبى، كما يتضح ذلك من المثال السابق، حتى أن الأرقام المخصصة للغات الأخرى (٤٩٠-٤٩٩) تستعمل أيضاً لإنشاء أرقام آداب هذه اللغات (٨٩٠-٨٩٩) كما توضح ذلك الخلاصة الثالثة، وكذلك نجد أن قائمة اللغات والى تناولناها فى القسم الأول من هذا الفصل تستعمل أيضاً لتحديد أرقام آداب هذه اللغات، مع إضافة رقم (٨) مكان الشرطة (-) فى بداية رقم اللغة المستخرج من قائمة اللغات، ووضع العلامة العشرية بعد الرقم الثالث مباشرة.

مثال :

أرقام بعض اللغات كما وردت فى قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦).		أرقام آداب هذه اللغات	
٩٥-	لغات شرق وجنوب شرق آسيا	٨٩٥	آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا
٩٥١-	الصينية	٨٩٥,١	الأدب الصينى
٩٥٢-	التبتية	٨٩٥,٢	الأدب التبتى
٩٥٦-	اليابانية	٨٩٥,٦	الأدب اليابانى
٩٥٧-	البورمية	٨٩٥,٧	الأدب البورمى
٩٥٩-	الكمبودية	٨٩٥,٩	الأدب الكمبودى

وحتى يمكن تصنيف كتب الأدب ينبغي التمييز بين نوعين أساسيين من هذه الكتب، وهما :

#### ١-الأعمال الأدبية :

وهى النصوص التى يقوم الأدباء بكتابتها من شعر ومسرحيات وقصص...إلخ، وكذلك ترجمات هذه الأعمال الأدبية من لغتها الأصلية إلى اللغات الأخرى.

#### ٢-كتب عن الأدب :

ويمكن تقسيم مؤلفات هذا النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هى :

أ-الكتب التى تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام، حيث نتناول مظهرها من مظاهره، أو شكلا أدبيا معيناً من أشكاله مثل الشعر أو المسرحية أو القصة...إلخ، أو عصراً من عصوره.

ب-الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين، فتتحدث عن أدبه وتقارنه بأدب غيره، وتبين تأثيره بأدب معاصريه أو تأثيره فيهم أو فيمن جاء بعده من الأدباء.

ج- الكتب التى تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبى، بما فى ذلك المذاهب والمدارس والحركات الأدبية، وهذه إما أن تتناول الأدب بصفة عامة أى غير المحدد بلغة فتدخل ضمن المجموعة (أ) وإما أن تتناول أدب لغة معينة فتصنف مع أدب هذه اللغة.

وسوف نتناول فى هذا الفصل كيفية تصنيف كل نوع من النوعين المذكورين.

### تصنيف الأعمال الأدبية :

يتم تصنيف الأعمال الأدبية وترجماتها، فى تصنيف ديوى العشرى وفقاً لما يلى :

- ١- اللغة التى كتب بها النص الأصلي للعمل الأدبى، وفقاً لما سبق ذكره.
- ٢- الشكل الأدبى للعمل، فقد يكون شعراً أو مسرحية أو قصة أو مقالة أو غير ذلك.
- ٣- العصر الذى ينتمى إليه هذا العمل.
- ٤- الرموز التى تعبر عن إسم المؤلف (الأديب).
- ٥- للرموز التى تعبر عن عنوان العمل الأدبى.

مثال :

بين القصيرين ، لنجيب محفوظ  
٨١٣,٩  
ن.م.ب

تحليل الرقم :

الأدب.	٨٠٠
الأدب العربى (لغة النص الأصلي).	٨١٠
القصة (الشكل الأدبى).	٣
العصر الحديث (العصر).	٩
نجيب محفوظ (الأديب).	ن.م.
بين القصيرين (العمل الأدبى).	ب

وقد سبق إيضاح ما يتعلق بتقسيم الأدب حسب اللغة التى كتب بها النص الأصلي للعمل (البند رقم ١)، ونبتاول فيما يلى شرح بقية البنود السابقة (من ٢-٥).

### الأشكال الأدبية :

نظراً لتشابه الأشكال الأدبية فى جميع آداب اللغات، فقد استخدم تصنيف ديوى العشرى، عدداً من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأى من آداب اللغات المختلفة، وبذلك يسهل تصنيف الأعمال الأدبية، كما أن ذلك يساعد على التوحيد وتذكر الأرقام، والقائمة رقم ٣ (أو الجدول المساعد رقم ٣) من خطة تصنيف ديوى العشرى، هى التى تجمع كل هذه التقسيمات وتسمى قائمة الأشكال الأدبية أو قائمة الأقسام الفرعية للآداب SUBDIVISIONS OF INDIVIDUAL

LITERATURE. وفيما يلى بيان بأرقامها الأساسية :

- ١-الشعر.
- ٢-المسرحية.
- ٣-القصص.
- ٤-المقالات.
- ٥-الخطابة.
- ٦-الرسائل.
- ٧-النوادر والفكاهات.
- ٨-الأشكال الأدبية الأخرى (وهى متفرقات أدبية تشمل : الأقوال والنصوص المأثورة، اليوميات والمذكرات الشخصية الأدبية، الحكم والمقتبسات).

وتستخدم الأشكال الأدبية فقط مع الآداب، ولا يجوز استخدامها مع أى موضوع آخر، فهي تستخدم لتقسيم أى أدب فيما عدا الأدب اللاتينى والأدب اليونانى، فهناك اختلاف طفيف فى الأشكال الأربعة الأولى فقط فتحت كل منهما نجد الأشكال الأربعة الأولى كما يلى :

١- الشعر (عام).

٢- الشعر المسرحى.

٣- الشعر الملحمى (القصصى).

٤- الشعر الغنائى.

أما باقى الأشكال (من ٥-٨) فهي مطابقة لما سبق.

### كيفية بناء أرقام الأشكال الأدبية :

يوضع الرقم الذى يدل على الشكل الأدبى مكان الصفر فى آداب اللغات الرئيسية (٨١٠-٨٨٠) أو يضاف إلى رقم أدب اللغة فى اللغات الأخرى (وهى كل شعب وتقريرات ٨٩٠) وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المركب، ويلاحظ أنها نفس قواعد استخدام التقسيمات اللغوية، كما أن الخلاصة الثالثة تضمنت الأشكال الأدبية للغات الرئيسية.

أمثلة :

الشعر العربى ٨١١

(١- الشعر، ٨١٠ الأدب العربى)

القصة الفرنسية ٨٤٣

(٣- القصة، ٨٤٠ الأدب الفرنسى)

المسرحية الألمانية ٨٣٢

(٢- المسرحية، ٨٣٠ الأدب الألمانى)



القصة الروسية ٨٩١,٧٣

(٣- القصة، ٨٩١,٧ الأدب الروسى)

الفكاهة البرتغالية ٨٦٩.٧

(٧- الفكاهة، ٨٦٩ الأدب البرتغالى)

المسرحية المجرية ٨٩٤,٥١١٢

(٢- المسرحية، ٨٩٤,٥١١ الأدب المجرى)

ويلاحظ أنه إعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة، من تصنيف ديوى العشرى، تضمنت القائمة رقم (٣) الخاصة بالأشكال الأدبية تفريعات كثيرة للأرقام الأساسية السابق ذكرها، حيث تقسم الشكل الأدبى الواحد إلى عدة أشكال فرعية.

مثال :

١- الشعر (عام).

١٠٢- الشعر المسرحى.

١٠٣- الشعر الملحمى (القصصى).

١٠٤- الشعر الغنائى.

١٠٥- الشعر الدينى، الشعر التعليمى.

١٠٦- الشعر الوصفى.

١٠٧- الشعر الفكاهى.

١٠٨- الشعر الخفيف، يشمل شعر المناسبات.

ويلاحظ أنه لا يجوز إضافة أى أرقام أخرى بعد أرقام الأشكال الأدبية الفرعية، حتى لا يطول الرقم إلى درجة كبيرة، ولذلك نجد أن كثيراً من المكتبات المتوسطة والصغيرة لا تفضل استخدام هذه التقسيمات الفرعية

اكتفاء بالشكل العام، أما الأشكال الأدبية الرئيسية فيجوز إضافة الأرقام إليها مثل أرقام التقسيمات الموحدة أو الأرقام التي تدل على العصور.

مثال :

الشعر المسرحي الفرنسي ٨٤١,٠٢

(١٠٢ - الشعر المسرحي، ٨٤٠ الأدب الفرنسي)

الشعر الغنائي البرتغالي ٨٦٩,١٠٤

(١٠٤ - الشعر الغنائي، ٨٦٩ الأدب البرتغالي)

### العصور الأدبية :

يلاحظ أنه بعد التقسيم بالشكل الأدبي يأتي التقسيم بالعصر، وتختلف العصور الأدبية من أدب إلى آخر من حيث عدد العصور، ومن حيث سنواتها أيضاً، وكقاعدة عامة فإن التقسيم بالعصور يجرى في تسلسل زمني مبتدئاً بالأقدم، وقد زود ديوى كل عصر بسنواته تسهيلاً للمصنف، فنجد العصور في الأدب البرتغالي مثلاً مقسمة كالآتي :

١ العصر المبكر (حتى ١٥٠٠)

٢ من القرن ١٦ إلى نهاية القرن ١٨ (١٥٠٠-١٨٠٠)

٣ القرن التاسع عشر (١٨٠٠-١٩٠٠)

٤ القرن العشرون

٤١ أوائل القرن العشرين (١٩٠٠-١٩٤٥)

٤٢ أواخر القرن العشرين (١٩٤٥- )

أمثلة لاستخدام أرقام العصور الأدبية :

القصة البرتغالية في القرن التاسع عشر ٨٦٩,٣٣

٨٦٩ الأدب البرتغالي

٣ القصة

٣ القرن التاسع عشر

الشعر البرتغالي في أواخر القرن العشرين ٨٦٩، ١٤٢

ونظراً لاختلاف العصور بين أدب وآخر، فينبغي على المصنف الاستعانة بالقوائم الكاملة للأدب حتى يستخرج منها الرقم الدال على العصر، في كل مرة يقوم فيها بتصنيف أى عمل أدبي، كما يجب أن لا يعتمد على ذاكرته مطلقاً في هذا المجال.

ويلاحظ أن بعض المكتبات المتوسطة والصغيرة، لا تفضل أيضاً التقسيم بالعصر، كما هو الحال بالنسبة للأشكال الأدبية الفرعية، حيث أن التصنيف بالعصر يزيد من طول رقم التصنيف، بالإضافة إلى أن أرقام العصور لا تساعد على التذكر، فيضطر المصنف إلى الرجوع إلى جداول الأدب في كل حالة، ولكن المكتبات ذات الرصيد الضخم من الكتب الأدبية تفضل استخدام التقسيم بالعصور، حيث يؤدي ذلك إلى توزيع الكتب الأدبية على عدد أكبر من الأرقام مما يساعد على سهولة ترفيها واسترجاعها.

ونلاحظ في الخطة المعرفة لتصنيف ديوى العشرى أن العصور

الأدبية في الشعر العربي مقسمة كما يلي :

٨١١ الشعر العربي.

- ١، الشعر العربي في العصر الجاهلي.
- ٢، الشعر العربي في عصر النبوة وصدر الإسلام - ٤٠هـ.
- ٣، الشعر العربي في العصر الأموي ٤٠-١٣٢هـ.
- ٤، الشعر العربي في العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ.
- ٥، الشعر العربي في العصر العباسي الثاني ٢٣٢-٦٥٦هـ.
- ٦، الشعر العربي في الأندلس ١٣٨-٨٩٢هـ.
- ٧، الشعر العربي في عصر الدول والدويلات الإسلامية المستقلة.
- ٨، الشعر العربي في عصر دولة المماليك والعثمانيين.

٨٢، الشعر العربي في عصر المماليك ٦٤٧-٩٢٣هـ.

٨٤، الشعر العربي في العصر العثماني ٩٢٣-١٣٠٠هـ.

٩، الشعر العربي في العصر الحديث.

كما نجد بعد الرقم الأخير العبارة الآتية :

أضف إلى رقم الأساس (٨١١،٩) رقم المكان (٩-٤) للحصول على رقم التصنيف الخاص بالشعر الحديث في دولة عربية معينة.

مثال :

- الشعر العربي في العصر الحديث في السعودية ٨١١،٩٥٣١

(الرقم ٥٣١ - في قائمة الأماكن يعبر عن المملكة العربية السعودية).

- الشعر العربي في العصر الحديث في مصر ٨١١،٩٦٢

(الرقم ٦٢ - في قائمة الأماكن يعبر عن مصر).

- الشعر العربي في العصر الحديث في السودان ٨١١،٩٦٢٤

(الرقم ٦٢٤ - في قائمة الأماكن يعبر عن السودان).

الشعر العربي في العصر الحديث في الكويت ٨١١،٩٥٣٨

(الرقم ٥٣٨ - في قائمة الأماكن يعبر عن الكويت).

### التقسيم بأسماء المؤلفين (الأدباء) :

يلى التقسيم بالعصور في تصنيف الأعمال الأدبية، التقسيم بأسماء الأدباء، فيكتب أسفل رقم التصنيف الحرف الأول من المدخل (اسم الأديب) والحرف الأول من اسم والده، وذلك بالنسبة للأسماء العربية الحديثة (بعد سنة ١٨٠٠) أما الأسماء العربية القديمة فيكتب اسم الشهرة أولاً في المدخل ثم اسم الشخص، وبالنسبة للأسماء الأجنبية، ففي جميع الحالات يكتب اسم العائلة أولاً في المدخل، وهو عادة الاسم الأخير، ثم اسم الشخص، وذلك وفقاً لقواعد الفهرسة الوصفية لترتيب كتابة الأسماء بالمدخل.

مثال :

طه حسين	ط.ح
النووي، يحيى بن شرف	ن.ي
كيسنجر، هنرى	ك.هـ

ويؤدى كتابة حروف تعبر عن أسماء المؤلفين أسفل رقم التصنيف إلى ترتيب أعمال الأدباء فى كل عصر ترتيباً هجائياً بأسمائهم (من أ - ي) على رفوف المكتبة، كما يتم أيضاً تجميع أعمال أدباء كل عصر فى مكان واحد على الرف (عن طريق رقم التصنيف المشتمل على رقم العصر) وكذلك تجميع أعمال كل أديب منهم (عن طريق حروف إسمه).

### التقسيم بأعمال الأدباء :

يلى التقسيم بالأدباء (أى إضافة حروف تحت رقم التصنيف تعبر عن اسم الأديب. كما سبق) التقسيم بالأعمال الأدبية، وذلك بإضافة الحرف الأول من عنوان العمل، إلى رمز الأديب، ويؤدى ذلك إلى ترتيب الأعمال الأدبية على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف أولاً، ثم حسب الحروف الهجائية لأسماء المؤلفين (وبذلك تجمع أعمال كل أديب على حدة) ثم حسب الحرف الأول من العنوان لأعمال كل أديب، وبذلك ترتب أعمال كل أديب ترتيباً هجائياً بالعنوان، وتكون فى مكان واحد على رفوف المكتبة.

مثال :

٨١٣,٩	٨١٣,٩	٨١٣,٩	٨١٣,٩	٨١٣,٩	٨١٣,٩
ن م ل	ن م ق	ن م س	ن م ب	ط ح د	ط ح أ

طه حسين    طه حسين    نجيب محفوظ    نجيب محفوظ    نجيب محفوظ    نجيب محفوظ    طه حسين  
الأيام    دعاء الكروان    بين القصرين    السكرية    قصر الشوق    اللص والكلاب

فى بعض الحالات النادرة يقوم الأديب بتأليف أكثر من عمل أدبى له نفس الحرف الأول من العنوان، ففى هذه الحالة يمكن أن يشمل رمز العنوان الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية. ويلاحظ أنه فى بعض المكتبات الكبيرة يكتب تحت رقم التصنيف الحرف الأول من اسم الأديب أو المؤلف يليه رقم أو أكثر يعبر عن الحرف الثانى أو الثالث من اسمه، وتؤخذ هذه الأرقام من قوائم مقننة بأرقام لأسماء المؤلفين مثل قوائم مكتبة الكونجرس، وجداول ترقيم أسماء المؤلفين العرب التى أعدها الأستاذ أبو الفتوح حامد عودة.

وبالنسبة للكتب العادية (غير الأعمال الأدبية) تضاف أيضاً الحروف التى تعبر عن اسم المؤلف وفقاً لما سبق، ويكتفى بذلك فى معظم الحالات، إلا أنه يمكن إضافة الحرف الأول من العنوان إذا تشابهت أرقام التصنيف ورمز المؤلف، حتى يمكن التمييز بين الكتب المتشابهة.  
مثال :

الكيمياء، تأليف عبد الحليم محمد حسن ٥٤٠

٣٠٤

مقدمة لعلم الكيمياء، عبد السلام محمود أحمد ٥٤٠

٣٠٤

وجدير بالذكر أن رقم التصنيف والحروف التى تعبر عن اسم المؤلف تكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، وتسمى (رقم طلب الكتاب Call Number) والهدف منه تمييز الكتب بعضها عن بعض، وسهولة ترتيبها على رفوف المكتبة، واستخراجها عند الحاجة، وكذلك إعادتها إلى مكانها بسهولة أيضاً، حيث أن تصنيف ديوى العشرى أعطى لكل موضوع وتفرعاته رقماً يدل عليه ويميزه عن غيره، فإذا تعددت الكتب فى

الموضوع الواحد، أخذ كل منها نفس الرقم (المستخرج من جداول التصنيف) لذلك استلزم الأمر إضافة رمز لهذا الرقم للتمييز بين الكتب التى تحمل رقماً واحداً للتصنيف، كما يتضح من المثال السابق.

بالنسبة للقصص العربى، يجوز فصله عن بقية الأشكال الأدبية وكتابة حرف (ق) على كعوب كتب القصص وترتيبها ترتيباً هجائياً بأسماء المؤلفين ووضعها فى مكان مستقل بالمكتبة.  
مثال :

بين القصرين، لنجيب محفوظ (ق)

ن.م.

ب

وبعض المكتبات تتبع هذا النظام وخاصة مكتبات الأطفال، ومكتبات المدارس الابتدائية، كما قد تقوم بتمييز أنواع القصص بعضها عن بعض بشرط لاصق ملون يوضع على كعوب الكتب، حيث تقوم بتمييز كل من القصص التاريخية والدينية والاجتماعية وقصص المغامرات والقصص البوليسية والقصص العلمية، وغيرها، بحيث يوضع شريط ذو لون معين على كل نوع من أنواع هذه القصص فمثلاً القصص الدينية تميز باللون الأخضر، والقصص الحربية باللون الأحمر، والقصص الخيالية باللون الأزرق وهكذا... ويفيد ذلك فى سهولة تعرف الأطفال على القصص التى يرغبون فى قراءتها، ويمكن تنفيذ ذلك أيضاً بالنسبة للقصص الإنجليزية والأمريكية وإعطائه الرمز F وهو اختصار Fiction وذلك بدلاً من وضع القصص العربى تحت رقم (٨١٣) والقصص الإنجليزية تحت رقم (٨٢٣) وفى هذه الحالة يخصص الرقم (٨١٣) للكتب التى تؤلف عن القصص العربى، والرقم (٨٢٣) للكتب التى تؤلف عن القصص الإنجليزية

والأمريكي، أما قصص الآداب الأخرى فتصنف تحت الشكل الأدبي المخصص له في لغته الأصلية، فالقصص الألماني (٨٣٣) والفرنسي (٨٤٣) والإيطالي (٨٥٣) وهكذا.

### الأعمال الأدبية المترجمة :

لا شك أنه من الأفضل أن تكون الترجمات المختلفة للعمل الواحد، مع العمل الأصلي، في مكان واحد، ويحرص تصنيف ديوى على هذا التجميع، ولذلك تأخذ نفس رقم التصنيف، وأحياناً يضاف حرف أو رقم يدل على اللغة التي تترجم إليها العمل الأدبي، حتى لا تختلط الترجمات إلى اللغات المختلفة لنفس النص مع بعضها البعض، كما يفضل أحياناً إضافة حرف يدل على اسم المترجم، وخاصة في حالة وجود أكثر من ترجمة واحدة لنفس العمل وإلى نفس اللغة.

مثال :

البؤساء، فيكتور هوجو. ٨٤٣،٦١

ترجمها إلى العربية محمد محمود على هـ.ف.ب.م

تحليل الرقم :

٨٤٠ الأدب الفرنسي

٣ القصة

٦ العصر

١ رمز اللغة المترجم إليها وهي العربية

هـ.ف هوجو، فيكتور (المؤلف)

ب. البؤساء (العنوان)

م. محمد محمود (المترجم)



وإذا ترجمت نفس القصة إلى اللغة الإنجليزية يكون رقم التصنيف ٨٤٣,٦٢، وإذا ترجمت إلى الإيطالية مثلاً يكون الرقم ٨٤٣,٦٥ وإذا ترجمت إلى الأسبانية يكون الرقم ٨٤٣,٦٦، ويلاحظ أن الأرقام (٦,٥,٢) تعبر عن اللغات الإنجليزية والإيطالية والأسبانية، على التوالي، وعند ترتيب هذه الكتب على رفوف المكتبة نجد أنها ترتب بسهولة حسب أرقام اللغات المترجمة إليها، يسبقها النص الأصلي ورقم تصنيفه ٨٤٣,٦، ويكون الترتيب كما يلي :

٨٤٣,٦٦	٨٤٣,٦٥	٨٤٣,٦٢	٨٤٣,٦١	٨٤٣,٦
--------	--------	--------	--------	-------

### تصنيف الكتب عن الأدب :

سبق أن ذكرنا أنه يمكن تقسيم مؤلفات هذه النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هي:

١- الكتب التي تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام أى الأدب غير المحدد بلغة معينة.

٢- الكتب التي تهتم بدراسة أديب معين.

٣- الكتب التي تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي.

ويلاحظ أن النوع الأخير (تاريخ الأدب والنقد) إما أن يتناول الأدب بصفة عامة (أى غير المحدد بلغة) فيصنف مع النوع الأول، وإما أن يتناول أدب لغة معينة فيصنف مع أدب هذه اللغة، لذلك سوف نتناول دراسة هذا النوع مع كل من النوعين الأول والثانى.

١- تصنيف الكتب التى تتناول دراسة الأدب كموضوع عام (أى غير المحدد بلغة معينة) :

تصنف هذه الكتب فى الأرقام من ٨٠٠ إلى ٨٠٩، ويلاحظ أن الأرقام المحصورة بين هذين الرقمين، تمثل التقسيمات الموحدة (الشكلية) وهى :

٨٠٠	الأدب (عام)
٨٠١	الفلسفة والنظريات
٨٠٢	متفرقات
٨٠٣	القواميس والموسوعات
٨٠٤	غير مشغول
٨٠٥	المطبوعات الدورية
٨٠٦	الهيئات والمنظمات
٨٠٧	الدراسة والتعلم
٨٠٨	البلاغة (الإنشاء والأدبى) ومجموعات الأدب.
٨٠٩	تاريخ الأدب والنقد الأدبى.

ويلاحظ أن القسمين الموحدين (٨٠٨ - المجموعات)، و (٨٠٩ - التاريخ) لهما دلالات أخرى فى تصنيف الآداب تختلف عن تصنيف بقية الموضوعات، وسوف نوضح ذلك فيما يلى :

(٨٠٨) البلاغة (الإنشاء الأدبى) ومجموعات الأدب :

التقسيم الموحد (٨٠٨-) يعنى المجموعات فى جميع موضوعات التصنيف، أما فى تصنيف الآداب فيعنى البلاغة أو الإنشاء الأدبى وهو العلم الذى يهتم بفنون الكتابة فى الأشكال الأدبية المختلفة، ويتم تقسيم هذا الموضوع كما يلى :

٨٠٨ علم البلاغة أو الإنشاء الأدبي (عام).

٨٠٨,١ فن كتابة الشعر.

٨٠٨,٢ فن كتابة المسرحية.

٨٠٨,٣ فن كتابة القصة.

٨٠٨,٤ فن كتابة المقالات.

٨٠٨,٥ فن إعداد الخطب.

٨٠٨,٦ فن كتابة الرسائل.

٨٠٨,٧ فن كتابة الأحاجي والفكاهات.

(يلاحظ أن الرقم المضاف إلى ٨٠٨ في المثال السابق من ١، - إلى

٧، - يمثل الأشكال الأدبية وهي ١، - الشعر، ٢، - المسرحية، ٣، - القصة... وهكذا).

٨٠٨,٨ المجموعات الأدبية من آداب متعددة.

ويلاحظ أن الرقم الأخير وهو (٨٠٨,٨) يعبر عن مجموعات

الأعمال الأدبية، أي النصوص الأدبية من آداب متعددة، ويمكن تقسيمه أيضاً حسب الشكل الأدبي كما يلي :

٨٠٨,٨ مجموعات النصوص الأدبية من آداب متعددة.

٨٠٨,٨١ مجموعات الشعر.

٨٠٨,٨٢ مجموعات المسرحيات.

٨٠٨,٨٣ مجموعات القصص.

٨٠٨,٨٤ مجموعات المقالات.

٨٠٨,٨٥ مجموعات الخطب.

٨٠٨,٨٦ مجموعات الرسائل.

٨٠٨,٨٧ مجموعات الأحاجي والفكاهات (جمع أحجية وهي الفزورة).

٨٠٨,٨٨ مجموعات أدبية متنوعة (تشمل : الأقوال، الحكم،

المختصرات، اليوميات، المذكرات الشخصية الأدبية ...)

ويلاحظ أيضاً أن الرقم المضاف إلى (٨٠٨,٨) يمثل الأشكال

الأدبية، كما هو الحال بالنسبة للرقم المضاف إلى (٨٠٨) ويجوز تقسيم

المجموعات الأدبية (٨٠٨.٨) تقسيماً زمنياً وذلك باستخدام قائمة التقسيمات

الزمنية (٠٩٠١-٠٩٠٤) مع حذف الرقم (٩) منها بحيث تصبح الأرقام التي

يمكن إضافتها إلى رقم أى مجموعة أدبية (من ٠٠١ إلى ٠٠٤).

مثال :

مجموعة أدبية من القرن العشرين ٨٠٨,٨٠٠٤

(٠٩٠٤ - هذا الرقم يمثل القرن العشرين في قائمة التقسيمات الزمنية وتم

حذف رقم ٩ فأصبح ٠٠٤).

#### (٨٠٩) تاريخ الأدب والنقد الأدبي :

التقسيم الموحد (٠٩-) يعنى التاريخ فى جميع موضوعات التصنيف،

أما فى تصنيف الآداب فيعنى أيضاً النقد الأدبى، بما فى ذلك المذاهب

والمدارس والحركات الأدبية ويأخذ الرقم (٨٠٩) بالنسبة لتاريخ ونقد الأدب

الغير محدد بلغة معينة، أما تاريخ ونقد أدب معين فيصنف مع هذا الأدب،

فمثلاً تاريخ ونقد الأدب العربى (٨١٠,٩)، وتاريخ ونقد الأدب الفرنسى

(٨٤٠,٩) وسوف نتناول ذلك عند الحديث عن الكتب التى تهتم بدراسة أديب

معين أو أدب لغة معينة.

ويلاحظ أنه اعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة توسعت خطة تصنيف

ديوى العشرى فى تقسيم الرقم (٨٠٩) الذى يعنى تاريخ ونقد الأدب بصفة

عامة، أى غير المحدد بلغة معينة، وأصبح من الممكن تقسيم هذا الرقم وفقاً

لما يلى:

- أ-التقسيم بالفترة الزمنية (من ٨٠٩,٠١ - ٨٠٩,٠٥).
- ب-التقسيم بالشكل الأدبي (من ٨٠٩,١ - ٨٠٩,٧).
- ج-التقسيم حسب النوعيات المحددة للأدباء (٨٠٩,٨).
- د-التقسيم بالمدارس الأدبية وعناصر الأدب والأفكار (٨٠٩,٩).
- وتوضح الجداول الرئيسية بخطة التصنيف الأرقام السابقة وتفرعاتها، وفيما يلي ملخص لها.

- ٨٠٩ تاريخ الأدب ونقده
- ٠١ حتى سنة ٥٠٠ م.
- ٠٢ من سنة ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ م.
- ٠٣ في العصر الحديث، من ١٥٠٠-١٩٠٠ م.
- ٠٤ في القرن العشرين، من ١٩٠٠-٢٠٠٠ م.
- ٠٥ في القرن الواحد والعشرين.
- تاريخ ونقد الأدب وفقاً للأشكال الأدبية (من ٨٠٩,١-٨٠٩,٧).
- ١ تاريخ ونقد الشعر.
- ٢ تاريخ ونقد المسرحيات.
- ٣ تاريخ ونقد القصص.
- ٤ تاريخ ونقد المقالات.
- ٥ تاريخ ونقد الخطب.
- ٦ تاريخ ونقد الرسائل.
- ٧ تاريخ ونقد الأحاجي والفكاهات والنوادر.
- ٨٠٩,٨ تاريخ ونقد الأدب الخاص وذو الخصائص المشتركة.
- يشمل : الخصائص السلالية، وخصائص الأعمار المشتركة
- مثل أدب الأطفال، وحسب النوعيات المحددة للأدباء والمهـن

مثل أدب الأطباء.

٨٠٩,٩ تاريخ ونقد الأدب وفقاً لسمات خاصة.

٩١, تاريخ ونقد الأدب وفقاً للمدارس الأدبية.

وتشمل : الواقعية، المثالية، الرومانسية، الرمزية، المأساوية، الفكاهية.

٩٢, تاريخ ونقد الأدب وفقاً للعناصر الأدبية، وتشمل : الوصف،

السرد، الحكمة، التتابع الوجداني، الحوار والشخصيات.

٩٣, تاريخ ونقد الأدب وفقاً للأفكار الأدبية، وتشمل الأفكار فى

موضوعات : الدين، الأماكن، الأوقات والمناسبات، القيم

الاجتماعية، الظواهر الطبيعية، الخوارق، الأفكار الفلسفية.

## ٢- تصنيف الكتب التى تتناول دراسة أديب معين أو أدب لغة معينة :

الكتب التى تتناول دراسة أعمال أديب معين مثل طه حسين أو وليام شكسبير أو فيكتور هوجو أو غيرهم، وكذلك الكتب التى تعالج أدب لغة معينة مثل العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية... إلخ، تصنف مع أدب هذه اللغة، وتعامل معاملة الأعمال الأدبية "النصوص الأدبية" أى أنها تقسم نفس التقسيم المتبع مع الأعمال الأدبية والذى سبق إيضاحه، فنجد أن العمل الأدبى لأحد الأدباء، ودراسة عن هذا العمل الأدبى، كلاهما يأخذ نفس رقم التصنيف.

مثال :

قصر الشوق، لنجيب محفوظ. ٨١٣,٩

ن.م.ق

دراسة عن قصر الشوق، ٨١٣,٩

أعدها محمد على أحمد ن.م.ق.م

ولاشك أن الهدف من ذلك تجميع العمل الأدبي (النص الأدبي) مع الدراسات التي تعد حول هذا العمل، في مكان واحد على رفوف المكتبة، كما يلاحظ أنه يكتب أسفل رقم التصنيف رمز المؤلف (الأديب) والحرف الأول من عنوان العمل، كالمعتاد، ويجوز إضافة الحرف الأول من اسم الذي أعد الدراسة، حتى إذا تم إعداد أكثر من دراسة حول عمل واحد، توضع هذه الدراسات متجاورة على الرف "يسبقها العمل الأصلي" ومرتببة هجائياً بأسماء من قاموا بإعدادها.

أما الكتب التي تعالج أدب لغة معينة سواء بشكل عام (مثل الأدب الإنجليزي والأدب الألماني) أو تتناول شكلاً من أشكاله الأدبية (مثل القصة الفرنسية أو المسرحية الأسبانية ... إلخ) فنأخذ الرقم المحدد للموضوع في أدب اللغة المذكورة.

مثال :

الأدب الإنجليزي ٨٢٠

الأدب الألماني ٨٣٠

القصة الفرنسية ٨٤٣

المسرحية الأسبانية ٨٦٢

ويمكن إضافة رقم العصر، إذا كان معروفاً من الدراسة، على أن يتم الرجوع إلى الجداول الأساسية لخطّة التصنيف لمعرفة هذا الرقم، حيث أن أرقام العصور والفترات الزمنية التي يعبر عنها تختلف من أدب إلى آخر، كما أوضحنا سابقاً.

## تصنيف الكتب التي تتناول تاريخ ونقد أدب معين.

تصنف هذه الكتب مع الأدب المحدد، ويضاف التقسيم الموحد (٠٩-) الذي يعبر عن تاريخ الأدب ونقده، وذلك وفقاً لقواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال :

٨١٠,٩ تاريخ ونقد الأدب العربي

٨٢٠,٩ تاريخ ونقد الأدب الإنجليزي

٨٦٩,٠٩ تاريخ ونقد الأدب البرتغالي

ويمكن تقسيم تاريخ ونقد كل أدب بالعصور، ولكن لا بد من الرجوع إلى الجداول الأساسية، لاختلاف أرقام العصور والفترات الزمنية من أدب إلى آخر كما ذكرنا سابقاً، وبالنسبة لتاريخ ونقد الأدب العربي يمكن تقسيمه بالعصور كما يلي :

٨١٠,٩ تاريخ ونقد الأدب العربي في العصور المختلفة.

٩١. في العصر الجاهلي.

٩٢. في عصر النبوة وصدر الإسلام - ٤٠هـ.

٩٣. في العصر الأموي ٤٠-١٣٢هـ.

٩٤. في العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ.

٩٥. في العصر العباسي الثاني ٢٣٢-٦٥٦هـ.

٩٦. في الأندلس ١٣٨-٨٩٢هـ.

٩٧. في عصر الدول والدويلات الإسلامية المستقلة.

٩٨. في عصر دولة المماليك والعثمانيين ٦٤٧-١٣٠٠هـ.

٩٩. في العصر الحديث.



يضاف رقم المكان (٤-٩) من قائمة الأماكن (الجدول المساعد الثاني) لرقم الأساس ٨١٠,٩٩ للحصول على رقم تصنيف تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى إحدى الدول.

مثال :

- تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى السعودية. ٨١٠,٩٩٥٣١

(الرقم ٥٣١- من قائمة الأماكن يمثل السعودية).

- تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى مصر. ٨١٠,٩٩٦٢

(الرقم ٦٢- من قائمة الأماكن يمثل مصر).

- تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى المهجر ٨١٠,٩٩٧

الشمالى (أمريكا الشمالية)

(الرقم ٧- من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الشمالية).

- تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى المهجر ٨١٠,٩٩٨

الجنوبى (أمريكا الجنوبية)

(الرقم ٨- من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الجنوبية).

أما تاريخ ونقد شكل من الأشكال الأدبية فيكون كما يلى :

- تاريخ ونقد الشعر العربى ٨١١,٠٠٩

- تاريخ ونقد المسرح العربى ٨١٢,٠٠٩

- تاريخ ونقد القصة العربية ٨١٣,٠٠٩

- تاريخ ونقد المسرح الإنجليزى ٨٢٢,٠٠٩

- تاريخ ونقد القصة الفرنسية ٨٤٣,٠٠٩

يلاحظ إضافة (٠٠٩) إلى الرقم الأساسى للشكل الأدبى ويرجع

ذلك إلى أن الأرقام ٨١١,٠٠٩، ٨١٢,٠٠٩، ٨١٣,٠٠٩، وغيرها من أرقام

الأشكال الأدبية الأخرى سواء فى الأدب العربى أو غيره من الآداب،

مشغولة بموضوعات أخرى. فمثلاً ٨١١,٠٩ يعبر عن أشكال الشعر العربي، لذلك يضاف صفر آخر إلى رقم التقسيم الموحد (٠٩) فيصبح (٠٠٩) وهذا يتفق مع قواعد استخدام التقسيمات الموحدة والتي سبق شرحها.

## **الفصل السادس**

### **الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية**

- ١-التقسيمات الجغرافية وقواعد إستخدامها .
- ٢-تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات .
- ٣-تصنيف الأطالس والخرائط .
- ٤-التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها .
- ٥-تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية .



## ١-التقسيمات الجغرافية وقواعد استخدامها

### (التصنيف بالمكان)

توجد كتب كثيرة ترتبط موضوعاتها بأماكن معينة أو مواقع جغرافية محددة، مثل الزراعة فى الهند، الصناعة فى اليابان، التجارة فى جنوب شرق آسيا، البترول فى السعودية. . إلخ، وينبغى على المصنف أن يضيف الرقم الذى يمثل مكاناً أو موقعاً جغرافياً محدداً إلى رقم الموضوع، حتى يستطيع أن يميزه عن غيره من الأماكن، وحتى تتوزع الكتب التى تعالج موضوعاً واحداً فى أماكن مختلفة من العالم، حسب هذه الأماكن، داخل الموضوع الذى تعالجه.

وقد أعد تصنيف ديوى قائمة مطولة تضم أرقاماً للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغير ذلك، وقد أطلق عليها قائمة المناطق (Areas) ويضمها الجدول الثانى من الجداول المساعدة، وهى تهتم أساساً بالمناطق والأقاليم والدول والمحافظات والمدن الكبرى، ولا تشمل بالطبع المدن الصغرى والقرى، ولذلك ينبغى على المصنف أن ينسب المدينة الصغيرة إلى المنطقة أو الإقليم الذى تقع فيه.

إعتمد تصنيف ديوى العشرى فى أرقام المناطق بصفة أساسية على أرقام مأخوذة من قسم التاريخ (٩٣٠-٩٩٠) ولكن بتفصيل شديد، ويلاحظ أن التاريخ فى هذا التصنيف مقسم إلى :

- تاريخ العالم القديم (من رقم ٩٣٠ حتى ٩٣٩) ويشمل تاريخ الصين ومصر فلسطين والهند والعراق وبلاد الفرس وأوروبا ومناطق أخرى من العالم القديم وذلك حتى سنة ٥٠٠ ميلادية.

- تاريخ وسيط وحديث (من رقم ٩٤٠ حتى ٩٩٠) وفيما يلي الأقسام الرئيسية للتاريخ :

- |     |   |
|-----|---|
| ٩٣٠ | تاريخ العالم القديم حتى سنة ٥٠٠ م.        |
| ٩٤٠ | تاريخ أوروبا.                             |
| ٩٥٠ | تاريخ آسيا.                               |
| ٩٦٠ | تاريخ إفريقيا.                            |
| ٩٧٠ | تاريخ أمريكا الشمالية.                    |
| ٩٨٠ | تاريخ أمريكا الجنوبية.                    |
| ٩٩٠ | تاريخ جزر المحيط الهادى والمناطق القطبية. |
- يلاحظ مما سبق أن أقسام التاريخ موزعة حسب القارات، ومن ثم إستعان تصنيف ديوى بها لبناء أرقام قائمة المناطق التى تتوزع كالاتى :

- |    |                                     |
|----|-------------------------------------|
| ٣- | العالم القديم.                      |
| ٤- | أوروبا.                             |
| ٥- | آسيا.                               |
| ٦- | إفريقيا.                            |
| ٧- | أمريكا الشمالية.                    |
| ٨- | أمريكا الجنوبية.                    |
| ٩- | جزر المحيط الهادى، المناطق القطبية. |

وضع ديوى تحت كل قارة المناطق التى تشملها فى تدرج ينتقل من الأكبر إلى الأصغر، وفيما يلي مثال على أرقام قارة آسيا فى قائمة المناطق :

- ٥- آسيا.
  - ٥١- الصين وما يجاورها.
  - ٥٢- اليابان.
  - ٥٣- شبه الجزيرة العربية وما يجاورها.
  - ٥٤- جنوب آسيا (يشمل الهند).
  - ٥٥- إيران.
  - ٥٦- الشرق الأوسط.
  - ٥٧- سيبيريا (روسيا الآسيوية).
  - ٥٨- وسط آسيا.
  - ٥٩- جنوب شرق آسيا.
- ووضع تحت كل منطقة الدول التي تشملها، وتحت كل دولة أهم المدن والأماكن الموجودة بها.
- مثال على أرقام الشرق الأوسط :
- ٥٦- الشرق الأوسط.
  - ٥٦١- تركيا - قبرص.
  - ٥٦٢- تركيا الغربية.
  - ٥٦٣- شمال ووسط تركيا.
  - ٥٦٤- شرق تركيا - جنوب ووسط تركيا - قبرص - أرمينيا - كردستان.
  - ٥٦٥- سورية.
  - ٥٦٦- لبنان.
  - ٥٦٧- العراق.
  - ٥٦٨- الأردن.
  - ٥٦٩- فلسطين المحتلة (إسرائيل)

مثال على أرقام لبنان :

- ٥٦٦- لبنان.
- ٥٦٦١- بيروت.
- ٥٦٦٢- صور.
- ٥٦٦٣- صيدا.
- ٥٦٦٤- جبيل.
- ٥٦٦٥- طرابلس.
- ٥٦٦٦- جونيه.
- ٥٦٦٧- عاليه.

تحتوى قائمة المناطق أيضاً على تقسيمات أخرى ولكنها عامة، أى غير محددة بقارة أو بدول معينة، وهى تقيد عند تصنيف الموضوعات التى تحتاج إلى هذا النوع من التقسيم، وفيما يلى ملخص لهذه التقسيمات العامة :

١- المناطق بدون تحديد قارة أو إقليم أو قطر.

- ١١- المناطق المتجمدة والباردة.
- ١٢- المناطق المعتدلة.
- ١٣- المناطق المدارية والحارة.
- ١٤- تضاريس الأرض.
- ١٥- الغطاء النباتى.
- ١٦- الهواء- الماء.
- ١٧- المناطق طبقاً للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- ١٨- مناطق أخرى فى الكرة الأرضية.
- ١٩- الفضاء الكونى.



وينتفع من كل رقم من الأرقام السابقة أرقام أخرى أكثر تخصيصاً،  
فمثلاً نجد تحت رقم (١٤-) تضاريس الأرض، الأرقام الآتية :

- ١٤- تضاريس الأرض.
- ١٤١- القارات، صنف هنا الأرصفة القارية.
- ١٤٢- الجزر.
- ١٤٣- المرتفعات، تشمل الجبال - التلال - الهضاب.
- ١٤٤- المنخفضات والكهوف والمضايق.
- ١٤٥- السهول.
- ١٤٦- السواحل والدلتات

وفيما يلي مثال آخر :

تحت رقم (١٧-) المناطق طبقاً للأوضاع السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية، نجد التفريعات الآتية :

- ١٧- المناطق طبقاً للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- ١٧١- المناطق حسب الأوضاع السياسية.
- ١٧١٣- الكتلة الغربية.
- ١٧١٦- الكتلة المحايدة.
- ١٧١٦٥- الكتلة الأفروآسيوية.
- ١٧١٧- الكتلة الشرقية.
- ١٧١٩- المناطق غير المستقلة.
- ١٧٢- المناطق حسب النمو الاقتصادي.
- ١٧٢٢- مناطق ذات اقتصاد متقدم.
- ١٧٢٣- مناطق ذات اقتصاد متوسط.
- ١٧٢٤- مناطق ذات اقتصاد متخلف.

- ١٧٣- المناطق حسب الوضع الاجتماعي.
- ١٧٣٢- الأقاليم الحضرية، مناطق المدن.
- ١٧٣٣- مناطق الضواحي.
- ١٧٣٤- المناطق الريفية.
- ١٧٤- المناطق موزعة حسب سيطرة العناصر أو الأجناس أو الجماعات القومية المحددة.
- ١٧٥- المناطق حسب سيطرة لغات محددة، يشمل مثلاً المناطق الناطقة باللغة الفرنسية، باللغة الإنجليزية، باللغة الأسبانية... إلخ.
- ١٧٦- المناطق حسب الأديان السائدة، يشمل المناطق الإسلامية، والمناطق المسيحية، والمناطق اليهودية... إلخ.
- ١٧٦١- المناطق الإسلامية.
- ١٧٦٢- المناطق المسيحية.

### **قواعد استخدام التقسيمات الجغرافية أو كيفية التصنيف بالمكان :**

توجد قواعد ينبغي الأخذ بها عند تصنيف كتاب يرتبط بمكان أو منطقة محددة، وهناك تعليمات أورها ديوى مع كثير من الموضوعات فى الجداول نفسها، مما يتطلب من المصنف أن يقرأها جيداً وأن يلتزم بها، وفيما يلى بيان بهذه القواعد :

- ١- إذا كان الرقم الأساسى للموضوع ينتهى بصفر، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، فإن رقم المنطقة يضاف إليه مسبقاً — (٩).

مثال :

الزراعة. ٦٣٠

المعالجة التاريخية والجغرافية للزراعة. ٦٣٠,٩

الزراعة في مصر ٦٣٠,٩٦٢

(٦٢- من قائمة الأماكن تمثل مصر).

العمارة ٧٢٠

العمارة في إيطاليا ٧٢٠,٩٤٥

(٤٥- من قائمة الأماكن تمثل إيطاليا).

التعليم ٣٧٠

التعليم في إيران ٣٧٠,٩٥٥

(٥٥- من قائمة الأماكن تمثل إيران)

التعليم في البرازيل ٣٧٠,٩٨١

(٨١- من قائمة الأماكن تمثل البرازيل).

٢- إذا كان الرقم الأساسي للموضوع لا ينتهي بصفر، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف إليه رقم المنطقة مسبقاً بـ (٠٩).

مثال :

الألبان ومنتجاتها ٦٣٧

الألبان ومنتجاتها في بريطانيا ٦٣٧,٠٩٤٢

(٤٢- من قائمة المناطق يعبر عن بريطانيا)

محاصيل الحقل ٦٣٣

محاصيل الحقل في فرنسا ٦٣٣,٠٩٤٤

(٤٤- من قائمة المناطق تعبر عن فرنسا)

البنوك

٣٣٢,١

البنوك فى اليابان

٣٣٢,١٠٩٥٢

(٥٢- من قائمة المناطق تعبر عن اليابان)

ملحوظة :

تعتبر (٠٩) فى الأمثلة السابقة، من، قائمة الأرقام الموحدة (الأرقام الشكلىة أو الإضافية) وهى تعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، والقاعدتان السابقتان هما نفس قواعد استخدام الأرقام الموحدة.

٣- إذا كان الرقم الأساسى للموضوع لا ينتهى بصفر، وإنما ينتهى بـ (٩) وتوجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف إليه رقم المنطقة كما هو، دون حذف أو إضافة.

مثال :

الجريمة وعلم الإجرام

٣٦٤

المعالجة التاريخية والجغرافية

٣٦٤,٩

(هكذا كتب فى جداول التصنيف، كما كتبت أيضاً العبارة الآتية :

أضف لرقم الأساس ٣٦٤,٩ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى).

الجرائم فى لندن

٣٦٤,٩٤٢١

(٤٢١- من قائمة المناطق تمثل لندن)

٤- توجد بعض الموضوعات التى تقسم جغرافياً بإضافة أرقام المناطق مباشرة إلى الرقم الأساسى للموضوع، دون الحاجة إلى إتباع أى من القواعد السابقة، وترد بخطة التصنيف دائماً تعليمات بهذا الشأن، لذلك يجب على المصنف ألا يعتمد على ذاكرته مطلقاً عند تصنيف الموضوعات التى تحتاج إلى تقسيم جغرافى، بل عليه دائماً الرجوع إلى الجداول لقراءة ما قد

يكون بها من تعليمات أو إرشادات، والأمثلة على هذه الموضوعات كثيرة،  
منها :

- ٣٢٨ السلطات التشريعية
- ٩-٤، المجالس والسلطات التشريعية في دول العالم، (توجد تعليمات  
تحت هذا الرقم تنص على : أضف لرقم الأساس (٣٢٨) رمز  
المكان (٩-٤) من الجدول الثاني.
- ٣٢٨،٦٢ مجلس الشعب المصري.
- ٣٢٤ الانتخابات.
- ٩-٤، أضف لرقم الأساس (٣٢٤) رمز المكان (٩-٤) من الجدول  
الثاني.
- ٣٢٤،٧٣ الانتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٣١٠ الإحصاءات العامة.
- ٣١٤ الإحصاءات العامة في أوروبا.
- أضف رقم المكان ٤٩-٤١ من الجدول الثاني لرقم الأساس  
٣١ .
- ٣١٤،٢ الإحصاءات العامة في بريطانيا.
- ٣١٤،٤ الإحصاءات العامة في فرنسا.
- ٣١٥ الإحصاءات العامة في آسيا.
- ٣١٥،٢ الإحصاءات العامة في اليابان.
- وهكذا بالنسبة لبقية القارات والدول.
- ٥٥٠ علوم الأرض (الجيولوجيا)
- ٥٥٤ جيولوجية أوروبا
- أضف رقم المكان ٤٩-٤١ من الجدول الثاني لرقم الأساس ٥٥

- جيوولوجية ألمانيا ٥٥٤,٣  
جيوولوجية أسبانيا ٥٥٤,٦  
وهكذا بالنسبة لبقية القارات.  
٥٥٥ جيوولوجية آسيا.  
جيوولوجية السعودية ٥٥٥,٣١  
٥٥٦ جيوولوجية إفريقيا.  
جيوولوجية مصر ٥٥٦,٢  
٥٥٧ جيوولوجية أمريكا الشمالية.  
جيوولوجية كندا ٥٥٧,١  
٥٥٨ جيوولوجية أمريكا الجنوبية  
جيوولوجية الأرجنتين ٥٥٨,٢

٥- بالنسبة للتقسيمات العامة، أى الغير محددة بقارة أو بدولة معينة،  
والتي سبقت الإشارة إليها، فيلاحظ أنها تستخدم عند وجود تعليمات بإضافة  
رمز المكان من (١-٩) ففى هذه الحالة يمكن استخدام التقسيمات العامة  
وكذلك أرقام القارات والمناطق والدول، أما إذا ذكرت التعليمات : أضف  
رمز المكان من ٤-٩ من الجدول الثانى، فهذا يعنى استخدام أرقام القارات  
والدول فقط، حيث أن التقسيمات العامة تبدأ برقم (١-) كما ذكرنا سابقاً،  
وفيما يلى بعض الأمثلة :

٣٧٤- تعليم الكبار

٣٧٤,٩ المعالجة التاريخية والجغرافية.

أضف لرقم الأساس ٣٧٤,٩ رمز المكان (١-٩) من الجدول  
الثانى.

تعليم الكبار فى الدول النامية ٣٧٤,٩١٧٢٤ (يلاحظ أن الرقم ١٧٢٤- فى قائمة المناطق يعبر عن الدول ذات الاقتصاد المختلف).

تعليم الكبار فى العالم الإسلامى ٣٧٤,٩١٧٦١ (يلاحظ أن الرقم ١٧٦١- فى قائمة المناطق يعبر عن العالم الإسلامى).

٦٣١,٤- التربة.

٦٣١,٤٧ أنواع التربة.

أضف لرقم الأساس ٦٣١,٤٧ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى.

أنواع التربة فى المناطق الاستوائية ٦٣١,٤٧١٣ (يلاحظ أن رقم ١٣- فى قائمة المناطق يعبر عن المناطق المدارية والحارة).

## ٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات

يلاحظ أن تصنيف ديوى العشرى لا يفرق بين الجغرافيا والرحلات، فكلاهما يهتم بوصف البلدان، والرحلة إلى إقليم أو منطقة تأخذ نفس الرقم الذى تأخذه جغرافية هذا الإقليم أو المنطقة، وقد خصص ديوى الفرع ٩١٠ للجغرافيا والرحلات ووزع أرقامه على النحو التالى :

٩١٠ الجغرافيا والرحلات (عام).

٩١١ الجغرافيا التاريخية.

الأطالس والخرائط.	٩١٢
جغرافيا ورحلات العالم القديم، يشمل آثار ما قبل التاريخ.	٩١٣
٩١٤-٩١٩ الجغرافيا الإقليمية، الرحلات (العالم الحديث).	
الجغرافيا والرحلات في أوروبا.	٩١٤
الجغرافيا والرحلات في آسيا.	٩١٥
الجغرافيا والرحلات في إفريقيا.	٩١٦
الجغرافيا والرحلات في أمريكا الشمالية.	٩١٧
الجغرافيا والرحلات في أمريكا الجنوبية.	٩١٨
الجغرافيا والرحلات للأجزاء الأخرى من العالم.	٩١٩

### ونوضح فيما يلي كيفية بناء أرقام الجغرافيا والرحلات :

أولاً : لبناء أرقام الجغرافيا الإقليمية أو الرحلات في العالم الحديث، يضاف رقم الإقليم أو المنطقة من قائمة المناطق (الجدول المساعد الثانى) إلى الرقم الأساسى (٩١٠) بعد حذف الصفر، أى يضاف رقم (٩١) قبل رقم المنطقة ثم توضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون.

أمثلة :

- جغرافية اليابان، أو رحلات إلى اليابان ٩١٥,٢  
(أضيف رقم ٥٢- الذى يمثل اليابان إلى الرقم الأساسى ٩١٠ بعد حذف الصفر، ووضعت العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون).
- جغرافية السعودية ٩١٥,٣١  
(الرقم ٥٣١- يمثل السعودية فى قائمة المناطق).
- جغرافية السويد ٩١٤,٨٥  
(الرقم ٤٨٥- يعبر عن السويد فى قائمة المناطق).
- جغرافية كوبا ٩١٧,٢٩١  
(الرقم ٧٢٩١- يعبر عن كوبا فى قائمة المناطق).



ثانيا : بالنسبة للجغرافيا التاريخية (٩١١) توجد تعليمات بالجدول الأساسية تحت هذا الرقم بإضافة أرقام قائمة المناطق إليه مباشرة (أضف رقم المكان ٩-١ من الجدول الثاني لرقم الأساس ٩١١).

مثال :

- الجغرافيا التاريخية لقارة إفريقيا ٩١١,٦

الرقم ٦- يعبر عن إفريقيا في قائمة المناطق).

- الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية. ٩١١,٥٣

(الرقم ٥٣- يعبر عن شبه الجزيرة العربية في قائمة المناطق).

- الجغرافيا التاريخية للعراق ٩١١,٥٦٧

(الرقم ٥٦٧- يعبر عن العراق في قائمة المناطق).

ثالثا : تصنف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم تحت رقم

(٩١٣) وهو يشتمل أيضا على الحضارة البشرية (٩١٣,٠٣) وعلم الآثار (٩١٣,٠٣١).

وعند تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم يضاف رقم

المكان (٣-) من الجدول الثاني إلى رقم الأساس (٩١٣).

مثال :

- جغرافية مصر القديمة ٩١٣,٣٢

(الرقم ٣٢- من قائمة المناطق يعبر عن مصر القديمة)

- جغرافية بلاد الإغريق ٩١٣,٣٨

(الرقم ٣٨- من قائمة المناطق يعبر عن بلاد اليونان القديمة).

يلاحظ أن رقم (٣-) بقائمة الأماكن (الجدول المساعد الثاني) يعبر

عن العالم القديم، وهو مقسم كما يلي :

- ٣- العالم القديم.
  - ٣١- الصين.
  - ٣٢- مصر.
  - ٣٣- فلسطين.
  - ٣٤- الهند.
  - ٣٥- العراق وإيران.
  - ٣٦- أوروبا الشمالية.
  - ٣٧- شبه جزيرة إيطاليا.
  - ٣٨- اليونان.
  - ٣٩- مناطق أخرى فى العالم القديم.
- يشمل جزر بحر إيجه، آسيا الصغرى، قبرص، سوريا،  
الجزيرة العربية، مناطق البحر الأسود والقوقاز، وسط آسيا،  
شمال إفريقيا، جنوب شرق أوروبا.

### ٣- تصنيف الأطالس والخرائط

تصنف الأطالس والخرائط والكرات الأرضية والنماذج البارزة تحت  
رقم (٩١٢) وإذا كانت الخريطة أو الأطلس وغيرها تعالج منطقة جغرافية  
محددة فإن رقم المنطقة يضاف إلى الرقم الأساسى (٩١٢).  
أمثلة :

- خريطة الكويت ٩١٢,٥٣٨

(الرقم ٥٣٨- يمثل الكويت فى قائمة المناطق).

- أطلس الولايات المتحدة الأمريكية ٩١٢,٧٣

(الرقم ٧٣- يمثل الولايات المتحدة الأمريكية في قائمة المناطق).

بالنسبة للأطالس والخرائط التاريخية فتصنف تحت الرقم (٩١١)  
وتعامل نفس معاملة الأطالس والخرائط الجغرافية من حيث التقسيم بالمناطق،  
أى يضاف رقم المنطقة إلى الرقم المذكور.

أمثلة :

- الجغرافيا التاريخية لسلطنة عمان ٩١١,٥٣٤

(الرقم ٥٣٤- يمثل سلطنة عمان في قائمة المناطق).

- الجغرافيا التاريخية للصين ٩١١,٥١

(الرقم ٥١- يمثل الصين في قائمة المناطق).

إذا كانت الخريطة أو الأطلس يعالج موضوعا محددًا فإن رقم  
الموضوع يضاف إلى الرقم الأساسى (٩١٢,١)، ويستخرج رقم الموضوع  
من الجداول الأساسية.

أمثلة :

- خريطة الذهب فى العالم ٩١٢,١٥٥٣٤١

(الرقم ٥٥٣,٤١ يعبر عن الذهب فى الجداول الأساسية).

- خريطة المعادن الطبيعية ٩١٢,١٥٤٩٢

(الرقم ٥٤٩,٢ يعبر عن المعادن فى الجداول الأساسية).

- خريطة المتاحف ٩١٢,١٠٦٩

(الرقم ٠٦٩ يعبر عن المتاحف، فى الجداول الأساسية).

(الرقم ٧ يمثل الفنون الجميلة ٧٠٠ بالجداول الأساسية وقد حذف الصفيران لأنهما بعد العلامة العشرية).

#### ٤- التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها

تتضمن خطة تصنيف ديوى العشرى ثلاثة أنواع من التقسيمات

الزمنية هي :

##### أولاً : العصور الأدبية :

وقد سبق تناولها عند الحديث عن تصنيف كتب الأدب فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، وذكرنا أنها تختلف من أدب إلى آخر، من حيث عدد العصور ومن حيث سنواتها . . . وأن التقسيم بالعصور يتم فى تسلسل زمنى مبتكراً بالأقدم، وأوردنا بعض الأمثلة للتقسيم بالعصور فى الأدب البرتغالى، والشعر العربى.

##### ثانياً : العصور التاريخية :

وهذه نجدتها فى الأرقام من ٩٣٠-٩٩٠ بالجداول الأساسية، وقد أشرنا إليها فى الفصل الثانى من هذا الكتاب عند الحديث عن التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى، وأوردنا أرقام العصور فى التاريخ الإسلامى، ودولة الكويت كمثال لإحدى الدول العربية. وكما ذكرنا فى العصور الأدبية فإن العصور التاريخية تختلف أيضاً من دولة إلى أخرى، حسب تاريخ كل دولة، وتبدأ أرقامها فى تسلسل زمنى من الأقدم إلى الأحدث، لذلك ينبغى على المصنف الرجوع إلى جداول

التصنيف لمعرفة الرقم المناسب للعصر، عند تصنيف كتب التاريخ، كما هو الحال في تصنيف كتب الآداب.

### ثالثاً : التقسيمات الزمنية العامة :

تتضمن قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد الأول لخطبة التصنيف) تقسيمات زمنية عامة، حيث أن التقسيم الموحد (٠٩-) من هذه القائمة يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، وقد تضمنت القائمة المشار إليها تفرعات زمنية لهذا الرقم يعبر كل منها عن فترة من الفترات مبتدئاً بالأقدم، وتعتبر هذه التقسيمات الزمنية تقسيمات عامة، لأنه يجوز إستخدامها مع أرقام أى موضوع من موضوعات التصنيف، ولكنها تستخدم فقط مع الموضوعات التى لا يشار فيها إلى مواقع جغرافية، أى تستخدم مع الموضوعات العامة الغير مرتبطة بمكان محدد، لأن الموضوع إذا إرتبط بمكان معين تكون له فتراته الزمنية المرتبطة بهذا المكان، والتى تختلف عن الأماكن الأخرى، والتقسيمات الزمنية العامة تستخدم كما هى، دون إحداث أى تغيير أو اختصار لها، أى لا يحذف الصفر منها، كما سوف يتضح من الأمثلة المذكورة فيما بعد.

وتتخصر التقسيمات الزمنية فيما بين الأرقام من (٠٩٠٥-٠٩٠١)

كما يلى :

- ٠٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية.
- ٠٩٠١ - من بدء التاريخ حتى سنة ٥٠٠م.
- ٠٩٠٢ - من سنة ٥٠٠ حتى سنة ١٥٠٠م.
- ٠٩٠٣ - من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠م.
- ٠٩٠٤ - القرن العشرون (١٩٠٠-٢٠٠٠)
- ٠٩٠٥ - القرن الواحد والعشرون (٢٠٠٠-٢١٠٠)

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة مقسم إلى تفرعات أخرى كل

منها يعبر عن عدد معين من السنوات كما يلي :

٠٩٠٣ - من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠ م.

٠٩٠٣١ - ١٥٠٠-١٦٠٠

٠٩٠٣٢ - ١٦٠٠-١٧٠٠

٠٩٠٣٣ - ١٧٠٠-١٨٠٠

٠٩٠٣٤ - ١٨٠٠-١٩٠٠

٠٩٠٤ - القرن العشرون ١٩٠٠-٢٠٠٠

٠٩٠٤١ - ١٩٠٠-١٩٢٠

٠٩٠٤٢ - ١٩٢٠-١٩٣٠

٠٩٠٤٣ - ١٩٣٠-١٩٤٠

٠٩٠٤٤ - ١٩٤٠-١٩٥٠

٠٩٠٤٥ - ١٩٥٠-١٩٦٠

٠٩٠٤٦ - ١٩٦٠-١٩٧٠

٠٩٠٤٧ - ١٩٧٠-١٩٨٠

٠٩٠٤٨ - ١٩٨٠-١٩٩٠

٠٩٠٤٩ - ١٩٩٠-٢٠٠٠

أمثلة لاستخدام التقسيمات الزمنية العامة :

٣٨٧,٥ - النقل البحري

٣٨٧,٥٠٩٠٣٤ - النقل البحري في القرن التاسع عشر

(الرقم ٠٩٠٣٤ - يمثل القرن ١٩، ويلاحظ عدم حذف صفر البداية من هذا التقسيم الزمني).

٣٨٠ - التجارة

- التجارة فيما بين سنة (١٩٤٠-١٩٥٠) ٣٨٠,٠٩٠٤٤  
(الرقم ٠٩٠٤٤ - يمثل الفترة المذكورة).
- السكك الحديدية ٣٨٥,٢
- السكك الحديدية فى القرن العشرين ٣٨٥,٢٠٩٠٤  
(الرقم ٠٩٠٤ - يمثل القرن العشرين).

## ٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية

اعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى تضمنت الجداول المساعدة قائمة خاصة بالتقسيم حسب العنصر والجنس والجماعات القومية، وهى الجدول المساعد رقم (٥) وفى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، وهذه القائمة تشبه إلى حد كبير قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦) وقد أشرنا إليها فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، والفارق الوحيد بينهما أن الأولى تشير إلى الشعوب والثانية تشير إلى لغات الشعوب، وترمز القائمة لكل شعب أو جنس من الأجناس برمز (رقم) يدل عليه، وفيما يلى مقارنة لبعض الأرقام فى القائمتين المذكورتين :

الأرقام المقابلة لها بالقائمة رقم (٦) اللغات	بعض أرقام القائمة رقم (٥) العناصر والأجناس والجماعات القومية
٢- اللغات الإنجليزية والأنجلوساكسونية.	٢- الأنجلوساكسون، البريطانيون، الإنجليز.
٥- اللغات الإيطالية، الرومانية، الريتورومانية.	٥- الإيطاليون، الرومانيون، المجموعات القرية منهم.
٦- اللغة الأسبانية واللغة البرتغالية.	٦- الأسبان والبرتغال.
٩١- اللغات الهند أوروبية.	٩١- قوميات هند أوروبية.
٩٥- لغات شرق وجنوب شرق آسيا.	٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.
٩٦- اللغات الإفريقية.	٩٦- الإفريقيون.
٩٧- لغات سكان أمريكا الشمالية الأصليين (الهنود الحمر).	٩٧- الأمريكيون الأصليون في أمريكا الشمالية (الهنود الحمر).
٩٨- لغات سكان أمريكا الجنوبية الأصليين (الهنود الحمر).	٩٨- الأمريكيون الأصليون في أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر).
٩٩- لغات أخرى.	٩٩- شعوب أخرى.

وفيما يلي ملخص للجدول المساعد رقم (٥) :

### المجموعات العرقية والسلالية :

٠١- الأجناس البدائية

٠١١- جنس بدائي من أهل البلاد. (الموطنون الأصليون).

٠١٢- جنس بدائي من غير أهل البلاد.

٠٣- السلالات (الأجناس) الرئيسية :



- ٠٣٤- القوقازيون.
- ٠٣٥- المغول.
- ٠٣٦- الزنوج.
- ٠٤- خليط الأجناس الرئيسية.
- ٠٤٢- القوقازيون والمغول.
- ٠٤٣- المغول والزنوج.
- ٠٤٤- الزنوج والقوقاز.
- ٠٤٦- القوقاز والمغول والزنوج.
- ٩-١- مجموعات عرقية ومجموعات وطنية معينة.
- ١- الأمريكيون الشماليون.
- ٢- الأنجلوساكسون، البريطانيون، الإنجليز.
- ٣- النورديون، يشمل الألمان والسويسريون والنمساويون وغيرهم.
- ٤- اللاتينيون الحاليون، يشمل الفرنسيون والكتاليون.
- ٥- الإيطاليون - الرومانيون، المجموعات القريبة منهم.
- ٦- الأسبان والبرتغال.
- ٧- إيطاليون آخرون، يشمل الرومان القدماء.
- ٨- اليونانيون.
- ٩- مجموعات جنسية أخرى.
- ٩١- قوميات هند أوروبية.
- ٩٢- الساميون.
- ٩٣- الإفريقيون في شمال إفريقيا.
- ٩٤- شعوب شمال وغرب آسيا.
- ٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.

- ٩٦- الإفريقيون.
- ٩٧- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الشمالية (الهنود الحمر).
- ٩٨- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر).
- ٩٩- شعوب أخرى.
- ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة له تفرعات أخرى بالجدول المشار إليه، وفيما يلى أمثلة لتفرعات بعض الأرقام :
- ٢- الأنجلوساكسون - البريطانيون.
- ٢١- سكان الجزر البريطانية.
- ٢٣- سكان نيوزيلندا.
- ٢٤- الأستراليون.
- ٢٨- الأنجلوساكسون فى جنوب إفريقيا.
- ٦- الأسبان - البرتغال.
- ٦١- الأسبان.
- ٦٨- الأمريكيون الأسبان.
- ٦٨٧- الأسبان فى أمريكا الشمالية.
- ٦٩- البرتغاليون.
- ٦٩١- سكان البرتغال.
- ٦٩٨- البرازيليون.
- ٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.
- ٩٥١- الصينيون.
- ٩٥٤- التبتيون.
- ٩٥٦- اليابانيون.
- ٩٥٧- الكوريون.

٩٥٨- البورميون.

٩٥٩- آخرون.

وجدير بالذكر أنه لا يجوز للمصنف مطلقاً أن يستخدم أرقام هذه القائمة إلا عند ورود تعليمات باستخدامها، وترد مثل هذه التعليمات تحت الموضوعات التي تقبل هذا النوع من التقسيم.  
أمثلة :

- الأجناس البشرية. ٥٧٢

أجناس بشرية محددة. ٥٧٢,٨

بعد هذا الرقم بالجدول الأساسية نجد التعليمات الآتية (أضف لرقم الأساس ٥٧٢,٨ رمز المجموعات الجنسية والسلالات (٩٩-٠١) من الجدول الخامس.

- الأجناس البشرية لشعوب شرق وجنوب شرق آسيا. ٥٧٢,٨٩٥

(الرقم ٩٥- مأخوذ من الجدول الخامس ويدل على شعوب شرق وجنوب شرق آسيا).

- الأجناس البشرية لشعوب شمال إفريقيا. ٥٧٢,٨٩٣

(الرقم ٩٣- مأخوذ من الجدول الخامس ويدل على شعوب شمال إفريقيا).

- الموسيقى الوطنية والفولكلورية. ٧٨١,٧

- موسيقى الجماعات العرقية. ٧٨١,٧٢

(أضف لرقم الأساس (٧٨١,٧٢) رمز السلالة (٩٩-٠١) من الجدول الخامس).

- الموسيقى الفولكلورية الصينية. ٧٨١,٧٢٩٥١

(الرقم ٩٥١- من القائمة الخامسة ويدل على الشعب الصيني).

- سيكولوجية الشعوب والسلالات. ١٥٥,٨
- سيكولوجية سلالة محددة ١٥٥,٨٤
- (أضف إلى الرمز (١٥٥,٨٤) رمز السلالة (٩٩-٠١) من الجدول الخامس).
- سيكولوجية البرازيليين ١٥٥,٨٤٦٩٨
- (الرقم ٦٩٨ - من الجدول الخامس ويرمز إلى البرازيليين).
- سيكولوجية الكوريين ١٥٥,٨٤٩٥٧
- (الرقم ٩٥٧ - من الجدول الخامس ويرمز إلى الكوريين).

## الفصل السابع

### بناء أو تركيب الأرقام وفقا لخطة تصنيف ديوى العشرى، مع تطبيقات عملية

- ١- بناء الأرقام دون الحاجة إلى وجود تعليمات محددة بالجداول الأساسية.
- ٢- بناء الأرقام فى موضوعات معينة باستخدام قائمة إضافية محددة.
- ٣- بناء الأرقام فقط فى حالة وجود تعليمات مع رقم الموضوع بالجداول الأساسية.
- ٤- بناء الأرقام من الجداول الرئيسية فقط، دون استعمال القوائم الإضافية.



## بناء أو تركيب الأرقام وفقاً لخطة تصنيف ديوى العشري مع تطبيقات عملية

تعتبر الطبعة (٢١) لخطة تصنيف ديوى العشري أكثر وجهة مسن الطبعات السابقة، فهي أكثر إتجاها نحو التحليل والتركيب، فبالرغم من أن معظم الموضوعات المهمة لها أرقام تصنيف جاهزة فى الجداول، إلا أن كثيراً من الموضوعات الأخرى لا نجد لها أرقاماً فى الجداول، ويمكن الحصول على الأرقام المناسبة لها عن طريق تركيب أو بناء الأرقام. عملية بناء الأرقام تعنى إنشاء رقم بإضافة رمز (رقم) من الجداول الأساسية أو القوائم الإضافية (الجدول المساعدة) إلى رقم الأساس (المأخوذ من الجداول الأساسية) ويتم ذلك وفقاً لما يلى :-

### ١- بناء الأرقام دون الحاجة إلى وجود تعليمات محددة بالجداول الأساسية.

يمكن تركيب أو بناء رقم التصنيف (وفقاً لخطة تصنيف ديوى العشري) دون الحاجة إلى وجود تعليمات محددة بالجدول الأساسية، وذلك فى الحالتين الآتيتين :-

أ- استخدام الجدول المساعد الأول (قائمة التقسيمات الموحدة).

يمكن إضافة أرقام هذا الجدول إلى أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية (عندما يتطلب الموضوع ذلك) على أن تطبق قواعد استخدام هذه القائمة والسابق ذكرها فى الفصل الثالث من هذا الكتاب.

أمثلة :

- فلسفة التربية. ٣٧٠,١  
(٣٧٠ التعليم، من الخلاصة الثالثة، ٠١- الفلسفة والنظريات، من الجدول  
المساعد الأول).

- نظريات فى المحاسبة. ٦٥٧,٠١  
- مجلة العلوم الزراعية. ٦٣٠,٥  
- معجم المصطلحات الطبية. ٦١٠,٣  
- تعليم الفنون. ٧٠٧  
- تاريخ الصناعة. ٦٧٠,٩  
- فلسفة الأديان. ٢٠٠,١  
- تاريخ العلوم الاجتماعية ٣٠٠,٩  
أحيانا توجد تعليمات أمام بعض الأرقام بالجدول الأساسية، بإضافة  
صفر زيادة على المذكور فى القواعد المشار إليها، كما فى المثال التالى :-  
نجد عند الرقم ٣٢٠ بالجدول الأساسية، مكتوبا ما يلى :-  
٣٢٠ العلوم السياسية  
٠١-٠٩،  
التقسيمات الموحدة

حيث أن الأرقام من ٣٢٠,١ حتى ٣٢٠,٩ مشغولة بموضوعات  
أخرى، وبناء على ذلك فإن التقسيمات الموحدة، فى هذه الحالة، تكون كما  
يلى :-

نظريات فى السياسة. ٣٢٠,٠١  
مجلة العلوم السياسية. ٣٢٠,٠٥  
تاريخ العلوم السياسية. ٣٢٠,٠٩



أما فيما يتعلق بتناول موضوع عام (أى غير مرتبط بموقع جغرافى معين) فى فترة زمنية محددة، فإن التقسيم الموحد (٠٩- المعالجة التاريخية والجغرافية) يتضمن تقسيمات تاريخية (سبق ذكرها فى الفصل السادس/٤ من هذا الكتاب).

ويجوز استخدام التقسيمات الزمنية العامة مع أى موضوع من موضوعات التصنيف التى لا يشار فيها إلى مواقع جغرافية أى الموضوعات العامة، وهى تختلف عن العصور الأدبية، وكذلك تختلف عن العصور التاريخية (الموجودة من ٩٣٠-٩٩٠).

ويلاحظ أن التقسيمات الزمنية العامة تستخدم كما هى، أى بدون حذف الصفر.

مثال :

- التجارة فى القرن العشرين. ٣٨٠,٠٩٠٤

(٣٨٠ للتجارة، ٠٩٠٤- القرن العشرون).

- العلاقات الخارجية بين الدول فى القرن التاسع عشر. ٣٢٧,٠٩٠٣٤

(٣٢٧ العلاقات الخارجية، ٠٩٠٣٤- القرن التاسع عشر).

- تعليم الكبار فى القرن ٢١ ٣٧٤,٠٩٠٥

(٣٧٤ تعليم الكبار، ٠٩٠٥- القرن الواحد والعشرون).

ب- استخدام الجدول المساعد الثانى (قائمة المناطق الجغرافية)

يمكن إضافة رقم المنطقة إلى رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية بعد إضافة ٠٩- (المعالجة التاريخية والجغرافية من الجدول المساعد الأول) مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة، والسابق ذكرها فى الفصل الثالث/٥ من هذا الكتاب.

## أمثلة :

٣٧٠,٩٦٢	تاريخ التعليم في مصر
٦٣٠,٩٥٤	الزراعة في الهند
٣٨١,٠٩٧١	التجارة الداخلية في كندا
٧٠٩,٥٢	الفنون اليابانية

(الرقم الذى يلى ٠٩- فى الأمثلة السابقة يمثل رقم المنطقة فى قائمة المناطق الجغرافية، ٦٢- مصر، ٥٤- الهند، ٧١- كندا، ٥٢- اليابان).  
وتوجد قواعد عامة لاستخدام قائمة المناطق الجغرافية سبق ذكرها فى الفصل السادس/١ من هذا الكتاب، ينبغى تطبيقها.

ويلاحظ أنه توجد أحيانا تعليمات مع بعض الموضوعات فى الجداول الأساسية توضح كيفية إضافة رقم المنطقة إلى الرقم الأساسى، ويجب على المصنف الالتزام بهذه التعليمات حتى وإن اختلفت مع القواعد العامة، وقد سبق ذكر نماذج لهذه الحالات فى الفصل المشار إليه سابقا، وسوف نكتفى هنا بذكر أمثلة لهذه الحالات على النحو التالى :-

٣١٠ الإحصاءات السكانية.

٣١٦ الإحصاءات السكانية فى إفريقيا.

عند هذا الرقم توجد تعليمات بإضافة رقم المنطقة (٦١-٦٩) إلى رقم الأساس ٣١ وبذلك يكون رقم :

٣١٦,٢ الإحصاءات السكانية فى مصر.

(رقم ٦٢- هو رقم مصر فى قائمة المناطق). وكذلك الحال بالنسبة لبقية القارات.

٣١٤,٤ الإحصاءات السكانية فى فرنسا.

٣١٥,١ الإحصاءات السكانية فى الحسين.

الإحصاءات السكانية فى المكسيك.	٣١٧,٢
الإحصاءات السكانية فى البرازيل.	٣١٨,١
علوم الأرض (الجيولوجيا)	٥٥٠
جيولوجية أوروبا	٥٥٤
عند هذا الرقم توجد تعليمات بإضافة رقم المنطقة (٤١-٤٩) من الجدول الثانى لرقم الأساس ٥٥ وبذلك يكون رقم :	
جيولوجية إيطاليا	٥٥٤,٥
(رقم ٤٥ - هو رقم إيطاليا فى قائمة المناطق).	
جيولوجية أسبانيا.	٥٥٤,٦
وكذلك الحال بالنسبة لبقية القارات.	
جيولوجية اليابان.	٥٥٥,٢
جيولوجية مصر.	٥٥٦,٢
جيولوجية الولايات المتحدة الأمريكية.	٥٥٧,٣
جيولوجية الأرجنتين.	٥٥٨,٢
السلطة التشريعية.	٣٢٨
عند هذا الرقم توجد تعليمات بإضافة رقم المنطقة (٤-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٣٢٨، وبذلك فإن رقم :	
مجلس الشعب المصرى.	٣٢٨,٦٢
السياسة العملية - الأحزاب السياسية.	٣٢٩
الأحزاب السياسية فى الدول المختلفة.	٣٢٩,٩
عند هذا الرقم توجد تعليمات بإضافة رقم المنطقة (٤-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٣٢٩,٩، وبذلك فإن رقم :	
الأحزاب السياسية فى الهند.	٣٢٩,٩٥٤
الأحزاب السياسية فى الجزائر.	٣٢٩,٩٦٥

فى بعض الحالات يستخدم رقم منطقة مع رقم منطقة أخرى بناء  
على التعليمات المذكورة عند رقم الموضوع بالجدول الأساسية.  
مثال :

التجارة الدولية أو الخارجية.	٣٨٢
المعالجة التاريخية والجغرافية.	٣٨٢,٠٩

عند هذا الرقم نجد التعليمات الآتية :-  
أضف رقم المكان (٩-١) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس  
٣٨٢,٠٩

مثال :  
التجارة الخارجية فى بريطانيا ٣٨٢,٠٩٤٢  
ثم أضف للناتج صفراً وأضف رقم المكان (٩-١) من الجدول  
المساعد الثانى للدولة الأخرى.  
مثال :

التجارة الخارجية بين بريطانيا وإيطاليا ٣٨٢,٠٩٤٢٠٤٥  
(رقم ٤٢ - يعبر عن بريطانيا، ورقم ٤٥ - يعبر عن إيطاليا).

وفى بعض الحالات الأخرى يستخدم رقم المنطقة مباشرة (بدون  
إضافة رقم التقسيم الموحد ٠٩-) بناء على التعليمات الواردة أمام بعض  
الموضوعات بالجدول الأساسية.  
مثال :

العلاقات الدولية.	٣٢٧
-------------------	-----

عند هذا الرقم نجد التعليمات الآتية :-

أضف رقم المكان ٣-٩ من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس

٣٢٧

مثال :

السياسة الخارجية لبريطانيا. ٣٢٧,٤٢

والعلاقات السياسية بين دولتين أضف صفراً ثم أضف رقم المكان الخاص بالدولة الثانية.

مثال :

العلاقات الدولية بين بريطانيا والبرازيل ٣٢٧,٤٢٠٨١

يلاحظ أن رقم ٤٢- يعبر عن بريطانيا ورقم ٨١- يعبر عن البرازيل، وهما من قائمة المناطق الجغرافية (الجدول المساعد الثانى).

## ٢- بناء الأرقام فى موضوعات معينة باستخدام قائمة إضافية محددة

سبق أن ذكرنا عند دراسة القوائم الإضافية أو المساعدة أن الجدولين المساعدين الأول والثانى يمكن استخدامهما مع رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية، وفقاً لقواعد استخدام كل منهما والسابق ذكرها، على أن تراعى التعليمات أو الملاحظات التى قد تكون مكتوبة عند بعض الأرقام، وقد سبق إيضاح ذلك.

أما أرقام الجدول المساعد رقم (٣) تقسيمات الآداب أو الأشكال الأدبية فتستخدم مع أرقام الآداب فقط، كذلك نجد أن أرقام الجدول المساعد رقم (٤) التقسيمات اللغوية تستخدم مع أرقام اللغات فقط، وذلك وفقاً للقواعد السابق إيضاها بالفصل الخامس من هذا الكتاب.

اللغات.	٤٠٠	الآداب.	٨٠٠
اللغة العربية.	٤١٠	الأدب العربى.	٨١٠
اللغة الإنجليزية.	٤٢٠	الأدب الإنجليزى.	٨٢٠
اللغة الألمانية.	٤٣٠	الأدب الألمانى.	٨٣٠
اللغة الفرنسية.	٤٤٠	الأدب الفرنسى.	٨٤٠
اللغة الإيطالية.	٤٥٠	الأدب الإيطالى.	٨٥٠
اللغة الأسبانية.	٤٦٠	الأدب الأسبانى.	٨٦٠
اللغة اللاتينية.	٤٧٠	الأدب اللاتينى.	٨٧٠
اللغة اليونانية القديمة.	٤٨٠	الأدب اليونانى القديم.	٨٨٠
اللغات الأخرى.	٤٩٠	آداب اللغات الأخرى.	٨٩٠

يلاحظ أن رقم المئات (٤) يعبر عن اللغات ورقم (٨) يعبر عن الآداب، بينما يعبر رقم العشرات فى الحالتين عن اللغة؛ (١ العربية، ٢ الإنجليزية، ٣ الألمانية، ٤ الفرنسية وهكذا).

التقسيمات اللغوية	الأشكال الأدبية
اللغة الإنجليزية.	٤٢٠
الكتابة والأصوات.	٤٢١
علم الاشتقاق.	٤٢٢
المعاجم الإنجليزية.	٤٢٣
خالية	٤٢٤
قواعد اللغة الإنجليزية.	٤٢٥
العروض.	٤٢٦
اللهجات الإنجليزية.	٤٢٧
الاستخدام اللغوى	٤٢٨
اللغة الإنجليزية القديمة.	٤٢٩
آداب اللغة الفرنسية.	٨٤٠
الشعر الفرنسى.	٨٤١
الدراما الفرنسية.	٨٤٢
القصص الفرنسى.	٨٤٣
المقالات الفرنسية.	٨٤٤
الخطب الفرنسية.	٨٤٥
الرسائل الفرنسية.	٨٤٦
الهجاء والفكاهة الفرنسية.	٨٤٧
متفرقات أدبية فرنسية.	٨٤٨
آداب فرنسية أخرى.	٨٤٩

يلاحظ أن أرقام الآحاد من (١-٨) فى التقسيمات اللغوية السابقة تستخدم بنفس المدلول مع جميع اللغات، حسب القواعد السابق ذكرها فى الفصل الخامس/٢، وهى إضافة الرقم الذى يعبر عن التقسيم النغوى فى نهاية رقم اللغة، ويحذف الصفر إن وجد، وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المركب، وكذلك الحال بالنسبة لأرقام الآحاد فى الأشكال الأدبية السابقة، فهى تعبر عن الشكل الأدبى وتطبق بشأنها نفس القواعد السابقة والمذكورة فى الفصل الخامس/٤.

#### أمثلة للتقسيمات اللغوية :

٤١٥	قواعد اللغة العربية.
٤٤٧	اللهجات الفرنسية.
٤٣٣	قواميس اللغة الألمانية.
٤٦٩,٥	قواعد اللغة البرتغالية.
٤٨٩,٧	اللهجات فى اللغة اليونانية الحديثة.

يلاحظ أن أرقام الآحاد فى الأمثلة الثلاثة الأولى والأرقام العشرية فى المثالين الأخيرين، تعبر عن التقسيمات اللغوية.

#### أمثلة تصنيف القواميس اللغوية :

٤١٣	قاموس عربى - عربى
٤٢٣,١	قاموس عربى - إنجليزى أو إنجليزى - عربى
٤٣٣,٤	قاموس فرنسى - ألمانى
٤٠٣	قاموس عربى - إنجليزى إيطالى

يلاحظ أن رقم الآحاد فى جميع الأمثلة السابقة يعبر عن التقسيم اللغوى (٣-) الذى يرمز إلى القواميس اللغوية.

### أمثلة تصنيف القواميس ودوائر المعارف المتخصصة :

٢١٠,٣	دائرة المعارف الإسلامية.
٦١٠,٣	معجم المصطلحات الطبية.
٦٢٤,٠٣	معجم مصطلحات الهندسة المدنية.
١٠٣	معجم المصطلحات الفلسفية.
٠٢٠,٣	معجم المصطلحات المكتبية.

يلاحظ أن رقم (٠٣-) فى جميع الأمثلة السابقة يعبر عن التقسيم الموحد (٠٣-) من الجدول المساعد الأول ويرمز إلى القواميس ودوائر المعارف المتخصصة.

### أمثلة للأشكال الأدبية :

٨١١	الشعر العربى.
٨٤٣	القصة الفرنسية.
٨٣٢	الدراما الألمانية.
٨٦٩,٦	الرسائل البرتغالية.
٨٨٩,٤	المقالات اليونانية الحديثة.

يلاحظ أيضاً أن أرقام الآحاد فى الأمثلة الثلاثة الأولى والأرقام العشرية فى المثالين الآخرين، تعبر عن الأشكال الأدبية.

### ٣- بناء الأرقام فقط فى حالة وجود تعليمات مع رقم الموضوع

#### بالجداول الأساسية

سبق أن ذكرنا أن الأرقام الواردة بالقوائم الإضافية أو الجداول المساعدة أرقام (٧,٦,٥) لا تستخدم إلا فى حالة وجود تعليمات مع رقم الموضوع بالجداول الأساسية، وفقاً للأمثلة التالية :-



## القائمة الإضافية رقم (٥) : الأجناس والسلالات والجماعات العرقية.

فى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، وهذه القائمة تشبه إلى حد كبير قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦) والفارق الوحيد بينهما أن الأولى تشير إلى الشعوب والثانية تشير إلى لغات الشعوب (راجع الفصل السادس/٥).

أمثلة :

- الأجناس البشرية ٥٧٢

- أجناس بشرية محددة ٥٧٢,٨

عند هذا الرقم بالجدول الأساسية نجد التعليمات الآتية :

(أضف لرقم الأساس ٥٧٢,٨ رمز المجموعة الجنسية والسلالات

(٩٩-٠١) من الجدول الخامس).

وبناء على ذلك فإن :

- الأجناس البشرية للإفريقيين. ٥٧٢,٨٩٦

- الأجناس البشرية للهنود الحمر فى أمريكا الجنوبية. ٥٧٢.٨٩٨

(يلاحظ أن الرقم (٩٦-) من الجدول الخامس يدل على الإفريقيين

والرقم (٩٨-) يدل على الهنود الحمر فى أمريكا الجنوبية).

- الموسيقى الوطنية والفولكلورية ٧٨١,٧

- موسيقى الجماعات العرقية ٧٨١,٧٢

(أضف لرقم الأساس (٧٨١,٧٢) رمز السلالة (٩٩-٠١) من

الجدول الخامس).

- الموسيقى الفولكلورية للإيطاليين. ٧٨١,٧٢٥

- الموسيقى الفولكلورية للأسبان والبرتغال. ٧٨١,٧٢٦

(يلاحظ أن الرقم (٥-) من الجدول الخامس يعبر عن الإيطاليين،  
والرقم (٦-) يعبر عن الأسبان والبرتغال).

### القائمة الإضافية رقم (٦) : قائمة اللغات

سبق أن ذكرنا في الفصل الخامس/١ أنه نظراً لمحدودية الأرقام في خطة تصنيف ديوى العشرى، حيث يتفرع الموضوع الواحد إلى تسع تفريعات فقط (من ١-٩) فقد قام ديوى بتفريع الموضوعات التى تكون عدد وحداتها ضخمة العدد مثل اللغات والآداب بحيث تعطى التقسيمات المهمة من وجهة نظره أرقاماً من (١-٨) ثم تجمع بقية التفريعات فى مجموعات تحت رقم (٩) راجع الفصل المشار إليه وكذلك الخلاصة الثالثة.

ونظراً لضخامة أعداد اللغات فى العالم فقد خصص ديوى الجدول المساعد رقم (٦) للغات، حيث يضم قائمة بجميع لغات العالم تقريباً واللغات المتفرعة منها، وهذه القائمة (كما ذكرنا سابقاً) تستخدم فقط عندما يشار إلى ذلك فى الجداول الأساسية، ووفقاً للقواعد والنماذج الواردة فى الفصل الخامس/١.

أمثلة :

٥٩٠ الدوريات العامة الصادرة بلغات أخرى.

عند هذا الرقم بالجدول الأساسية نجد التعليمات الآتية :

أضف لرقم الأساس (٥٩٠) الأرقام التى تلى ٩- من الجدول

السادس.

- الدوريات العامة باللغة الصينية ٥٩,٥١٠

(اللغة الصينية بقائمة اللغات ٩٥١-)

## القائمة الإضافية رقم (٧) : قائمة الأشخاص

سبقت الإشارة في الفصل الرابع/٣ إلى قائمة الأشخاص وقواعد استخدامها، وهذه القائمة تشمل الأشخاص موزعين حسب العمر (أطفال - مراهقون - كبار - مسنون).

أو المستوى الثقافي (أصحاب الثقافة العالية - المتوسطة - البسيطة) أو الحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب - أرمل - مطلق).

أو حسب الوظائف والمهن (الناشرون - الصحفيون - الأطباء - رجال القضاء - الفنانون - المهندسون . . إلخ).

مثال :

العادات والتقاليد ٣٩٠

العادات والتقاليد طبقاً للمهن والوظائف ٣٩٠،٤

عند هذا الرقم نجد تعليمات بإضافة رمز الأشخاص من الجدول المساعد السابع إلى رقم الأساس ٣٩٠،٤ .

عادات وتقاليد الصحفيون ٣٩٠،٤٠٧

عادات وتقاليد رجال القانون ٣٩٠،٤٣٤

عادات وتقاليد الأطباء ٣٩٠،٤٦١

عادات وتقاليد الرسامين ٣٩٠،٤٧٤

يلاحظ أن الأرقام المضافة لرقم الأساس (٣٩٠،٤) وهي (٠٧-)، (٣٤-)، (٦١-)، (٧٤-) تمثل : العاملون في مجال : الصحافة، القانون، الطب، الرسم، وذلك على التوالي، كما يلاحظ أن الأرقام الآتية تمثل المجالات المذكورة وهي :-

الصحافة والنشر ٠٧٠

القانون ٣٤٠

الطب ٦١٠

الرسم ٧٤٠

#### ٤- بناء الأرقام من الجداول الرئيسية فقط،

#### دون استعمال القوائم الإضافية

يتم أحياناً بناء الأرقام من الجداول الرئيسية (أى دون استعمال القوائم الإضافية أو الجداول المساعدة) وذلك بناء على وجود تعليمات عند بعض الأرقام، حيث أن الرقم المركب يمكن بناؤه بإضافة رقم كامل أو جزء من رقم يؤخذ من مكان آخر بالجداول الرئيسية ويضاف إلى الرقم الأساسى الذى يؤخذ أيضاً من الجداول الرئيسية، ومن الضرورى فى هذه الحالة تحديد الترتيب الصحيح الذى سيكون عليه الرقم المركب.

ولو افترضنا وجود موضوع عن المكتبات الطبية أو مكتبات مراكز البحوث الزراعية أو ما شابه ذلك، نلاحظ وجود موضوعين هما (علم المكتبات) و (الطب) أو (الزراعة)، ولابد من تحديد الموضوع الذى سوف نعتبره الأساس فىأتى أولاً فى الترتيب فى الرقم المركب . . . نجد أن هذا العمل لا يتناول الطب أو الزراعة كموضوع ولكنه يتناول المكتبات المتخصصة فى الطب أو الزراعة، فالمجال الأساسى فى هذه الحالة هو علم المكتبات (٠٢٠) وبفحص تفريعات هذا الرقم من ٠٢٠-٠٢٩ سوف نجد أن (٠٢٦) خاص بالمكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة فى موضوعات معينة.

عند هذا الرقم (٠٢٦) سوف نجد تعليمات تنص على :

(أضف ٠٠١-٩٩٩ من الجداول الرئيسية إلى رقم الأساس ٠٢٦)

مثال :

مكتبات علوم الدين الإسلامى ٠٢٦,٢١

وبناء على ذلك فإن رقم المكتبات الطبية (٠٢٦,٦١) رقم (٠٢٦) المكتبات المتخصصة و (٦١٠) انطب، ويلاحظ حذف الصفر في نهاية الرقم بعد العلامة العشرية.

وكذلك فإن رقم مكتبات مراكز البحوث الزراعية هو ٠٢٦,٦٣ وهكذا بالنسبة لبقية المكتبات المتخصصة في مختلف الفروع. وأحياناً تنص التعليمات عند بعض الأرقام على إضافة جزء من رقم من الجداول الأساسية إلى الرقم المخصص كرقم أساسى.  
مثال :

٦٥٨	تنظيم وإدارة الأعمال.
٦٥٨,٩	إدارة منشآت معينة.

عند هذا الرقم نجد التعليمات الآتية :-

(أضف إلى رقم الأساس ٦٥٨,٩ الأرقام المضافة إلى ٦ فى ٦٢٠-٦٩٠).

مثال :

٦٥٨,٩٢٩٢	إدارة مصانع السيارات
----------	----------------------

يلاحظ أن رقم صناعة السيارات فى الجداول الأساسية ٦٢٩,٢، تم حذف رقم (٦) وإضافة باقى الأرقام (٢٩٢) إلى رقم الأساس ٦٥٨,٩ فأصبح الرقم المطلوب هو ٦٥٨,٩٢٩٢ .



## قائمة المصادر

- ١- أبو الفتوح حامد عودة. دراسة تحليلية وتطبيقية لخطة تصنيف ديوى العشرى : الطبعة العشرون- القاهرة : [د.ن]، ١٩٩٥.
- ٢- أحمد بدر، محمد فتحي عبد الهادى. التصنيف : فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية.- الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٣.
- ٣- ديوى، ملفيل. التصنيف العشرى (الجداول)، وضع أسسه ملفيل ديوى، ترجمة فؤاد اسماعيل فهمى.- جدة : جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧.
- ٤- ديوى، ملفيل. التصنيف العشرى الموجز (الجداول)، ترجمة وتعديل فؤاد اسماعيل فهمى.- الرياض : دار المريخ، ١٩٨٣.
- ٥- شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامة : الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية.- ط ١.- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.
- ٦- فؤاد إسماعيل فهمى. تصنيف ديوى العشرى بين النظرية والتطبيق.- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٨٢.
- ٧- محمد أمين البنهاوى. التصنيف العملى للمكتبات.- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٥.
- ٨- محمود أحمد أثيرم. التصنيف بين النظرية والتطبيق.- ط ٢.- بغداد. مركز التوثيق الإعلامى، ١٩٨٧.
- ٩- مدحت كاظم. التصنيف : نظام ديوى العشرى.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨.

- ١٠-ناصر محمد السويضان. التصنيف في المكتبات العربية : دراسة مقارنة لأنظمة التصنيف العالمية، ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية.- الرياض : دار المريخ، ١٩٧٩.
- ١١-محمد فتحى عبد الهادى. مبادئ التصنيف.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠.

- 12-Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 19th ed.- N.Y. : Forest Press, 1979. 3 vols.
- 13-Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 20th ed.- N.Y. : Forest Press, 1989. 4 vols.
- 14-Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 12<sup>th</sup> abridged edition .- N.Y. : Forest Press, 1990. 3 vols.
- 15-Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 21<sup>th</sup> ed .- N.Y. : Forest Press, 1996.
- 16-Dewey, Melvil. Abridged Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 13<sup>th</sup> ed .- N.Y. : Forest Press, 1997.









